



على النظام الصحيح والنظم القويم

تأليف

صاحب الفضيلة العلامة الكبير المصرى . النابغة اللغوى الشهير
الاستاذ الشيخ عبد الوصيف محمد عبد الرحمن مدير الجمعية
العلمية الازهرية المصرية الملاوية مؤلف العربى فى
قاموس المربوى . وقاموس الجمعية العلمية الذى
يصدر قريباً إن شاء الله تعالى

﴿ وضع هذا الكتاب الذى هو فى المنطق لب اللباب ﴾
لتلاميذ المدارس . وطلبة المعاهد حرصا على أوقاتهم . وتقريباً لأذهانهم
وتسهيلا لجمعه فى بدء تذكرهم ، وهو وإن ترى قليل المبنى لكنه غزير المعنى

فإليكم يا أهل هذا العصر   نهدى كتابا فى رياض الفكر
يزهو ويثمر فى الأفكار [illegible]   مثل [illegible]
[illegible] الحكيم إذا [illegible]   [illegible] حكيم مصر

يطلب هذا الكتاب وقاموس الجمعية [illegible]
الجمعية بمصر [illegible]

[illegible]



بحمد الله نفتتح مقالا خير ما به اللسان ينطق ، ونثني على المنعم جل وعلا مميز الانسان بأفصح منطق ، ونصلي ونسلم على نبي لجنس الفضائل وأنواع الكمالات محقق ، أخرج العالمين من الظلمات الى النور العلي . بالبراهين العلي . والحجج الدامغات ، والاقيسة المنتجات . فكشف الحق . ونبذ الزاهق . صلوات الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين خيرة ، وعلى آله وصحابته الكرام البررة ، الذين تصوروا حقيقة هديه فتمسكوا به وحفظوه . وما لبثوا أن تدارسوه وعلموه الناس ونشروه . عرفوا قوله حق فصدقوه . وتصوروا فضله فعظموه وآمنوا ... وعزروه ونصروه ... فقد ...

... [illegible] ... الاشارة ...

... على ... وحملته وأنواع ...

... (٣) الحجج الادلة

... [illegible] ...

السابقون : المنطق علم[1] العلوم . والعلم قوة القوى) نعم اذ به تُعْصَم الافكار عن غى[2] الخطأ ، وعن دقيق الفهم ينكشف به الغطا ، فهو تبصرة العقلاء ، ومقياس الاذكياء ، وميزان[3] الفضلاء ، يربى المدارك[4] ، ويبيد ظلام الجهل الحالك ، مهيع الرشاد لمن هو سالك ، بيد أنه السبيل السديد لاثبات عقائد التوحيد ، يهدى القاصدين الى التي هى أقوم ، بل الى المعتقد الحق الجدير بأن يفهم ويعلم ، ولذا كان تعلمه على بنى الانسان الواجب المحتم ، والفرض الكفائى الملتزم ، علّهم ينبعثوا من مراقد خيالاتهم ، وينبهوا[5] من سُباتهم وخُرافاتهم الى التفكير الصحيح فى عوارفهم ومعارفهم ، واذاً يمتاز الانسان عن سائر الحيوان ، ويحيى حياة أولى العرفان ، كما قيل « فأنت بالروح لا بالجسم انسان »

﴿ الباعث على تأليف الكتاب ﴾

طالما اشتاق المتعلمون الى مؤلف فى المنطق عصرى جديد . يقرن هذا الطريف بذاك التليد . حاويا صياغة الحكماء السابقين الاولين الاكابر وما حاكه اهل هذا العصر الحاضر . [illegible] فى عقود المتقدمين ، ويرصعو فى ذرى [illegible] طريف الفوائد من [illegible] [illegible] من قبل [illegible] من حيث

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٥) [illegible]

أن المنطق أساس اليقين للمستبين : ولما تفضل الله عليّ بتدريسه عدة
مرات لتلاميذ نجباء . تخرجوا ولله الحمد فيما بعد علماء ، ان لم يكونوا
كلهم فجلهم شدوا في تأليفه ازرى وقووا في تنسيقه عضدى ، فكنت
ألقيه على السبورة (التختة) قطعاً قطعاً ، واتخذت بعد اعتمادى على
الفتاح العليم كتاب الصبان على الملوى وغيره من الكتب القديمات
والحديثات مرجعاً . ناهجاً المنهج السهل الحديث ، في الاوضاع
والشواهد والتحديث ، حتى اذا تم من الاشهر ثلاث ، خرج كتابا
نافعاً ان شاء الله تعالى للناس . وكان في جملة المتلقين الفذ النشيط النجيب
واليقظ الاديب أحمد ونغ الملاوين سيدنا المبارك الشيخ يوسف
[illegible] . فترجمه الى لغته ما رسمناه يوماً بيوم . رغبة في طبعه ونشره
بين القوم [illegible] في الابتداء . أحد تلاميذنا الاذكياء الحاج حسين
[illegible] تأخر عن الاكمال . وتضافرت الاخوان على نقله
و [illegible] في ترجمته . فرد في [illegible] في تلقيه وكثرة طالبيه
[illegible] وشرحت تمارينه في مجال التحقيق
[illegible]
[illegible] تعالى
[illegible] ازهرية المصرية ملاويه
[illegible] الاقطار الاسلامية
[illegible] من حقوق

يطبع وينشر على حسابها ، فلبيت نداءها ، وأجبتها الى طلبها . وفقنا الله جميعاً لصالح الاعمال وحقق لنا الآمال ، ووهب جمعيتنا ومحبيها ومعضديها مراقي الكمال ، وحسن المآل آمين آمين .

خادم الشريعة والعلم الشريف

عيد ابن الحاج وصيف ابن الحاج محمد عبد الرحمن

﴿ مقدمة فى نشأة فن المنطق وتاريخ تدوينه ﴾

علم المنطق : من الفنون القيّمة القديمة يرجع عهده الى زمن فلاسفة اليونان الذين تكلموا فيه على هذا النظام المعروف قبل ميلاد السيد عيسى المسيح صلوات الله بنحو ٤٠٠ اربعمائة سنة تقريبا و [illegible] ان علم المنطق خلق حين خلق النطق ، [illegible] قولا لاحق . فان النطق قوة الانسان ، التي لا تفارقه مدة كمال وجوده [illegible] بل كثير منه [illegible] في [illegible] [illegible] على ان اليونان في [illegible] [illegible] يفردون لا بتنقيحه وحسن وضعه وترتيبه ، وتمكنت [illegible] الاسلام [illegible] في [illegible] [illegible] يخرج [illegible] ظهور ترجمة هذه [illegible]

بعلمه الحالية . فمن ذلك قوله تعالى : (١) لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا : (٢) ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا : (٣) هذا ربى فلما أفل قال لا أحب الآفلين : (٤) أن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب : الاولى أشارة الى قياس استثنائى مفرد : والثانية الى استثنائي مركب . والثالثة الى الشكل الثانى من القياس الاقترانى . والرابعة الى الاول والرابع منه كما يعلم تفصيله جليا في مطلب التكلم على الاشكال الاربعة ، بل نجد من ضروب الشكل الاول قول سيدنا على ابن أبى طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه : من سكر هذى . ومن هذى افترى فأرى عليه حد المفترى . يريد حد القذف ثمانين جلدة وأمثال ذلك مما لا يحصى كثرة .

مبدأ ظهوره فى الاسلام : أول من أظهره فى الاسلام بنظامه المعروف الخليفة العباسى عبد الله المأمون ابن امير المؤمنين هرون الرشيد وقد تولى الامارة بعد أبيه فى سنة ١٩٥ هجرية فلما تمهد له عرش الخلافة وتوطد الامن فى انحاء المملكة وجّه همته لتربية ابناء الاسلام وترقية مداركهم العقلية ، وقد كان غزير المادة العلمية ، منهلا عذبا فى فنون [illegible] وشدة توسيع نطاقها . فعلم ان رقى الامم موقوف على نشر العلوم بين ابنائها [illegible] بروابطها . فكان [illegible] لآدابها [illegible] العقلية [illegible] المنطقية الحكمية والفنون [illegible] اليونان أرسطو [illegible] فى [illegible] لاقدمين [illegible] فى أمم

هذا الطالب !! هل يجيبونه الى ما طلب أم يضنون ، فاشار عليهم كبير منهم قائلا : ان الدين الاسلامي لا يقبل النزاع وأهله بمراحل عن التهويش فاذا دخلت العلوم الفلسفية عندهم هوشتهم وجعلتهم في نزاع عقلي مستديم. فسمعوا لهذا المشير السيء النية ، وأنفذوا كتب المنطق والعلوم الحكمية ، بنية التهويش على عقائد المسلمين لاختلاطها يومئذ بفلسفتهم الكاذبة . ولكنهم خابوا في ظنهم ، وما كانوا يقصدونه بأرساله بعد ضنهم ، ومن حينئذ اشتغلت به علماء المسلمين وفلاسفتهم ، فنقحوه وهذبوه ، وحذفوا منه من خرافات اليونان ما زيفوه ، وزادوا فيه عناية واهتماما حتى صاروا فيه أعلم من اهله الواضعين المنظمين بفتح الله عليهم

(أول من أسس نظامه قبل ظهور الاسلام) : أسسه ثلاثة حكماء : سقراط . وأفلاطون . وارسطو

(١) سقراط : تكلم فيه بالابحاث [illegible] على طريقة سؤال وجواب اخترعها فكان يسير في الطرقات ويحادث الناس ويسائلهم . فإذا أجابوه برهن لهم على أن حجتهم [illegible] و [illegible] و [illegible] ثم يقسمها بالانتقال من [illegible] الى أخرى حتى يتبين لهم الحق واضحا وجليا . وقد سميت طريقته [illegible] (توليد المعاني [illegible]) سئل مرة عن حرفته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(٢) أفلاطون : كان تلميذا لسقراط المتقدم . الا أنه تفوق عليه وشرح مباحثه العلمية . كما شرح قوى النفس وحالل أعمالها . بيد أنه سار في المنطق مسيرة معلمه على طريقة السؤال والجواب .

(٣) أرسطو : أو أرسطاطاليس : هو المعلم الثالث وكان تلميذا لأفلاطون الا أنه نبغ جدا ففاقهما . واشتغل بتهذيب أقوالهما . وتمحيص آرائهما . ثم نظر في الانسان نظرة الحكيم الحاذق فتكلم على فضائل النفس ورذائلها . باحثا فيما ظهر كماله واتمامه في بعثة [illegible] المصطفى صلى الله عليه وسلم المسمى بفن الاخلاق الذي يقول فيه الصادق المصدوق . (بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) [illegible] حتى اكتشف عناصر أخرى تتكون [illegible] مبتكرة . والادراكات العقلية . واخترع تلك [illegible] والارادة . الى غير ذلك [illegible] من مباحثه الى وضع المنطق [illegible] مقولات (الكليات الخمس) [illegible] حودات . والقياس . والبرهان . [illegible] وفي مقدمة ابن خلدون [illegible] يسمى (النص) وهو [illegible] في صورة القياس وأربعة في [illegible]

ثم هلك أرسطو هذا فى سنة ٣٢٢ قبل ميلاد المسيح عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام . ولشهرته وبعد صيته سمى بالمعلم الاول ولكونه تفرد بتنظيمه وتقسيمه أطلق عليه أيضا انه واضع هذا الفن .

ثم ظهر بعده من يدعى فورفيري فى سنة ٢٣٢ بعد ميلاد السيد عيسى المسيح فألف مقدمة للمقولات وهى المعروفة الان بالكليات الخمس وسماها ايساغوجى .

ثم تتابعت فلاسفة المسلمين على كماله . وتناولوه بحثا وتنميقا لما رأوه من عظيم فوائده ، وجليل عوائده . فلذا رغبوا فى تعلمه . وصيد شوارده حيث كان عماد المحاجة ، والمعوّن العامل فى فض المخاصمة . والفيصل الحق فى مجانبة الزلل ، والسيف القاطع للمغالطة ، والمصباح الهادى الى فهم الاشياء على وجهها ، واحلالها فى محلها . ولذا قال حجة الاسلام الامام الغزالى الشهير (من لا معرفة له بمنطق لا يوثق بعلمه)

وممن منع تعلمه من أكابر العلماء كالامامين الجليلين : النووى الفقيه . وابن الصلاح المحدث فلم يرد تعليمه ومنعه بل . ما خلط منه بشبه بعض الفلاسفة وضلالاتهم . الذين زاغت عن الحق أبصارهم وطمست عن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] . خرجوا [illegible] بتحيط [illegible] [illegible] فى [illegible] [illegible] من غيب [illegible] . وقد يجره الى [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بلغوا به [illegible] [illegible] لاخر [illegible]

والقولة المشهورة الصحيحه　　جوازه لكامل القريحه
ممارس السنة والكتاب　　ليهتدى به الى الصواب

﴿التربية الفكرية وآلاتها والغاية منها﴾

التربية الفكرية من مظاهر الانسانية الحقة ، والافكم من أجسام هي والجماد سواء . لعدم تفكيرها وخمولها ، وماكان الانسان انسانا الا بالتفكير ، وبه تميز عن سائر الحيوانات والجمادات . والوسيلة الوحيدة فى تنمية القوة الفكرية . هى دراسة العلوم العقلية كالمنطق . وعلم المقولات (فن الحكمة) وعلم المواليد الثلاثة (النبات . والحيوان . والجماد) وفنى الهيئة و [illegible] . وعلم طبقات الارض (الجولوجيا) وعلم التوحيد . وتاريخ الامم ماضيها وحاضرها . وفنى الاخلاق والحكم الصوفية الروحية وما فى ذلك من كل ما يبحث فيما وراء المادة مستدلا بها عليه . والغاية المقصودة من هذه التربية وثمرة المترتبة عليها . ادراك الحقائق على ماهى عليه وتحقيق الحق ونفي الخرافات وتزييف الباطل بواسطة إرشاد السادة [illegible] . ومن القوى العقل [illegible] (الارادة . والفكر . والوجدان) [illegible] آلات معروفة [illegible] قوى [illegible]

[illegible] والذوق والكل [illegible]

(١) البصر: حاسة في الحدقتين مهيأة لادراك الاجسام والاعراض الوجودية وأشكالها وما تكون عليه من حركة وسكون

(٢) السمع : حاسة في صماخي الاذنين من الحيوان مهيأة لادراك الاصوات بأنواعها ساذجة أو منطقية ·

(٣) اللمس : حاسة منبثة في ظاهر الجسم على اختلافها قوة وضعفا مهيأة لادراك الملموسات . كاللين واليبوسة والبرودة والحرارة

(٤) الشم : حاسة في الخيشوم مهيأة لادراك الروائح على اختلافها

(٥) الذوق : حاسة في ظاهر اللسان تدرك بها الحلاوة والمرارة والملوحة ألخ ومن هذه يتأثر المخ فتنبعث القوى العقلية المسماة بالقوى الباطنية

﴿ رأي الحاضرين في القوى الباطنة ﴾

القوى العقلية (الباطنية) أربعة . الحافظة . والذاكرة . والمدركة والخيال أو التخييل . ولكل منها وظيفة خاصة كما يأتي ·

(١) الحافظة · هي القوة التي تبقي ما أخذته بطريق الحواس الظاهرة بحيث تبقيه في مركزه الذهني بدون مؤثر خارجي .

(٢) الذاكرة هي قوة [illegible] تستحضر المحفوظ [illegible]

[illegible]

(٣) المدركة هي قوة [illegible]

[illegible]

(٤) الخيال . هو القوة التي بها التصرف في المدركات الحسية والعقلية بقياس المجهول منها على المعلوم . وتركيب صور ليس يلزم صدقها في الواقع .

فمن تلك الظاهرة تنبعث هذه العاقلة (الباطنة) التي عليها مدار اغاء العلوم والمعارف ، والتي بها يمتاز الانسان ، ويصير كامل الوجدان .

﴿ رأي الحكماء المتقدمين في القوى الباطنية ﴾

زعم الحكماء الاقدمون أن القوى الباطنية المدركة . أربعة . العاقلة . والوهمية . والحس المشترك . والمفكرة .

(١) العاقلة : قوة قائمة بالنفس أو قلب الانسان تدرك بذاتها الكليات والجزئيات المجردة عن المادة التي تعرض عليها الصور والابعاد كالطول والعرض والعمق . واما خزانة هي العقل الفياض (فلك قمر)

(٢) الوهمية : قوة قائمة بأول التجويف الآخر من الدماغ تدرك بنفسها المعاني جزئية الموجودة في المحسوسات لكن لا بطريق الحواس . واما خزنتها هي الذاكرة . وتقوم قوة أخرى تسمى بالحافظة في مؤخر تجويف الوهمية

(٣) الحس المشترك قوة قائمة بأول التجويف . الاول من الدماغ . ووظيفته الحكم بين الصور المأخوذة من الحس الظاهر

وله خزانة : هى الخيال وهو قوة قائمة بمؤخر تجويف الحس المشترك

(٤) المفكرة : هي قوة تتصرف في الصور الخيالية . وفى المعانى الجزئية الوهمية وهى دائما لا تسكن يقظة ولا مناما . ويكون حكمها صوابا أن كان بواسطة العقل، وتسمى حينئذ بالمفكرة، وكاذبا فى الغالب أن كان بواسطة الوهم أو الخيال . وحينئذ يكون في الباطن على رأيهم سبعة أمور . العاقلة وخزانتها . والوهمية وخزانتها والحس المشترك وخزانته . والمفكرة ولم يذكروا لها خزانة بل خزانتها سائر خزانات القوى السابقة . وبهذه السبعة ، ينتظم أمر الادراك والمحققون على أن النفس هى المدركة بواسطة تلك القوي .

(رأينا) : أن كلا الرأيين مستنده التخيل والظن بلا برهان والله أعلم بما هنالك

استنتاج : يفهم مما سبق لك أن هناك قوى تختص بادراك المادة وأعراضها وهى الحواس الخمس الظاهرة . وأن الشئ الذى وصلت اليه المدركات بواسطتها صح أن يسمى فهمه لها (الادراك الحسى) فاذا تكرر عليه هذا نشأ عنه الادراك العقلى المكون قوة الفكر . وحينئذ تستطيع ان تحكم بأن المحسوسات أصل المعقولات . والمعقولات فرعها . الا أن العلم الباحث عن شأن القوى الذى يشرح الادراك الحسى والعقلي وبين حقيقة الاحساس هو علم النفس من غير تعرض لكون المدركات مطابقة أم غير مطابقة، كما أن العلم الباحث عن مدركات الحسية

والعقليه الذى يبين طرق اكتسابها (المعقولات من المحسوسات والكليات من الجزئيات) على وجه صحيح مستكمل للشروط المنتجة للمطلوب هو علم المنطق . ومن أجل ذلك سمى معيار العلوم . وعلم الميزان . وعلم العلوم .

﴿ المقدمة فى مبادىء الشروع فى الفن على بصيرة ﴾

ينبغى لكل أريب عاقل أن يقدر عمله ، فيعلم حقيقته ومغبته مادام مختارا فيه . كما يعلم موضوعه (محل بحثه). وحينئذ يؤمن زلله ويبعد خلله فلذا وجب التكلم على مبادىء المنطق الثلاث بادىء ذي بدأ ، ومن الله الكريم نلتمس المعونة والتوفيق وحسن البصيرة فى النهاية والمبدأ

تعريف فن المنطق : لقد خاض غمار ذلك الاقدمون ، وتسابق فى ميدانه المتأخرون، واليك نسوق أيها القارىء النبيه بعضا من كل منهما لتستضيع آراءها فلابى على بن سينا من المتقدمين :

(١) علم المنطق : هو الصناعة النظرية التى تعرفنا انه من أى الصور والمواد يكون الحد الصحيح الذى يسمى بالحقيقة حدا (بريدان يكون جامعا لكل افراد المعرف مانعا من دخول غيرها فيه مطردا بمعنى انه كلما وجد الحد وجد المحدود منعكسا بمعنى أنه كلما وجد المحدود وجد الحد) والقياس الصحيح الذى يسمى بالحقيقة برهانا (بريد أن يكون صحيح المادة والصورة) وخلاصة مراده أنه الذى به نعرف تعرف الاشياء المجهولة لنا من

التصورات والقياس المثبت لما خفي علينا من التصديقات .

ولبعض المتأخرين :

(١) هو علم قوانين الفكر (يريد هو العلم الذي هو ميزان لقواعد الفكر العقلية)

(٢) هو علم الاستدلال والاستنباط (يريد انه العلم الباحث عن دلائل الاثبات العقلية . وعن الاستقراء المبني على التتبعات والملاحظات . والتجربيات . والفرضيات الصادقات . الموصل بواسطتها الى الحكم على الكليات بحكم الجزئيات)

صفوة التعاريف[1] : أن يذهب فيه على النظام المنطقي، والتحقيق العلمي الاصولي فيقال هو يحد ويرسم

حده : هو قواعد كلية تبحث عن أحوال المعلومات التصورية والتصديقية، من حيث أنها توصل الى مجهول تصوري أو تصديقي . أوما يتوقف عليه الموصل[2] للمجهول منهما توقفا قريبا[3] أو بعيدا[4]

---

(١) جمع تعريف وهو ما يذكر لبيان المعرف بالفتح ويسمى مبينا ومعرفا وتعريفا وقولا شارحا . ثم التعريف يكون بوحدة تكون جامعة للفرق فان كانت من جهة موضوعه كان التعريف بها حدا . وان كانت من جهة غايته وثمرته كان التعريف بها رسما ويحصل الحد بالجنس مع الفصل أو الفصل فقط . والرسم بالجنس مع الخاصة أو الخاصة فقط

(٢) الموصل للمجهولات التصورية القول الشارح والى التصديقات القياس

(٣) كتوقف القول الشارح على الكليات الخمس والقياس على القضايا واحكامها

(٤) كتوقفهما على مباحث الالفاظ لكونها مقدمة وجزء منه

شرح حدّه القواعد أو القوانين جمع قاعدة وقانون . وهي القضية الكلية التي يتعرف منها أحكام جزئيات موضوعها . نحو كلما اجتمعت الافراد على التمسك بدين قويم يجمع رابطتها . ويقوي وحدتها . وينظم أحوالها تقدمت ماديا وأدبيا وحاز عدوها في ثلم صفوفها . وكل ادراك تعلق بما لا حكم عليه فهو تصور . ومع الحكم عليه تصديق (تطبيق) يعلم بالاولى ان خالدا المتمسك بدينه العامل على نظامه متقدم ماديا وأدبيا . وبالثانية أن ادراك حقيقة خالد تصور . المعلوم التصوري : المدرك الذي لم يحكم عليه بشيء وحاله : كونه جنسا كالحيوان . وفصلا كالنطق للانسان بمعنى متفكر وخاصة كالتحرك بالارادة للحيوان . والتعجب للانسان ونوعا كالجمل والطاوس . وعرضا عاما كالمشي للفرس والجمل والغرافة الخ بل وكليا كهذه المذكورات وجزئيا كخالد

المعلوم التصديقي : المدرك الذي معه الحكم كما تقول : كل مجتهد في النفع محمود العاقبة : والصدق رائد الفلاح وعنوان النجاح والتعلم رهن وغيره . وحاله . كونه قضية كلية كالمثال الاول المسور بكل . ومنها كذلك موجبة وسالبة الخ

كيفية الوصول بالمعلوم الى المجهول

ما يفيد التصور هو الترتيب للاجزاء المعلومة بحيث يقدم فيها الجنس على الفصل منتقلا الى المجهول فتحصل نسبة وحكم تصوري يعد ذلك الاجزاء المعلومة عليه عين ذلك الذي كان مجهول

الحقيقة كما يقال في بيان حقيقة المصباح لمن يجهلها تفصيلا. المصباح: آلة مجوفة تحبس فيها مادة موقدة للاضاءة. وكما يقال الانسان: حيوان ناطق (مفكر) فما بعد المعرّف أجزاءله هي عينه

وأما في التصديقات فبأن يُركّب معلومين تصديقيين فأكثر على هيئة القياس المنطقي الآتي مع ملاحظة الشروط المعتبرة في الانتاج والكيفية الآتية في استخراج النتيجة (المطلوب) فاذا كان الغرض الوصول الى أن الصالح لا يظلم الناس وكان يعلم القضيتين الآتيتين رتبهما هكذا :—

كبرى		صغرى	
لا يظلم الناس	وكل تقي يخاف ربه .	تقي يخاف ربه	الصالح
حد اكبر	مكرر اذا حذف بقيت النتيجة		حد اصغر

ينتج :

الصالح لا يظلم الناس

المطلوب الذي كان مجهولا

رَسْمُه: هو آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير

الآلة: هي الواسطة بين الفاعل ومنفعله كقدوم النجار في خشبات وقواعد المنطق للمفكر في المعقولات. وقانونية: المنسوبة الى القانون الذي هو القاعدة الكلية، والمنطق وان كان مجموع قوانين (قواعد) كلية فهو للمبالغة في وحدته اطلق عليه انه قانون كلي. الذهن: هو

القوة الباطنية المعدة لاكتساب العلوم والمعارف . والتفكير : حركة النفس فى المعقولات بمعنى أن المفكر ينتقل أولا من المطالب المشعور بها بوجه (اجمالا) الى المبادىء التى بها الاكتساب ثم من المبادىء الى المطالب (المقاصد) ثانيا ، ومن أجل هذا عرفوا الفكر في فن الحكمة بأنه مجموع الحركتين يريدون هذين (والخلاصة) أن علم المنطق واسطة قيمة بين المفكر وفكره .

موضوعه : المعلومات التصورية والتصديقية من حيث أنها توصل بعد تنظيمها على النمط المنطقى بالكيفية الآتية الى مجهول تصورى أو تصديقى أو يتوقف عليهما الموصل الى ذلك توقفا قريبا أو بعيدا

الموضوع[1] لكل فن ما يبحث فى الفن عن عوارض ذلك الموضوع الذاتية (بمعنى أنه موضع يبحث فيه بحيث يحمل عليه عارضه الذي يلحقه لذاته أو جزئه أو مساويه وبذلك تتكون مسائله على وجه خاص ممتاز وانما تتمايز العلوم بتمايز موضوعاتها . لكن تارة بذواتها وتارة بتمايز حيثياتها .

(التطبيق على ذلك)

مثلا موضوع فن المنطق هو المعلوم (المدرك) التصورى الذى لا

---

(١) موضوع كل فن ما يبحث فى الفن عن عوارضه الذاتية الثلاثة (١) ما يلحق الشيء بواسطة ذاته كالتعجب يلحق الانسان بواسطة أنه انسان (٢) ما يلحق الشيء بواسطة جزئه كالتحرك للانسان بواسطة انه حيوان (٣) ما يلحق الشيء بواسطة مساويه كالضحك للانسان بواسطة انه متعجب

حكم معه والتصديق الذى معه الحكم من حيث الايصال الخ .

وموضوع هذه الفنون (اللغة والنحو والصرف والمعانى والبيان والبديع الخ) اللفظ العربى ولا شك فى أنه مباين للمعلومين التصورى والتصديقى فالمنطق اذا مباينٌ لها لمباينة موضوعه لموضوعها مباينةً ذاتيةً . والنحو مباينٌ لفنّ اللغة لكن بالحيثية باعتبار أن اللفظ العربى موضوع اللغة من حيث الدّلالة على معناه الافرادى والتركيبى . وموضوع النحو من حيث الاعراب والبناء الخ فباينتها باعتبار تباين حيثية موضوعهما لما توضح جليا أن ذات موضوعهما واحدة ، وبتقييد الاعراض بالذاتية تخرج الاعراض الغريبة وهى التي تلحق الشيء بواسطة أمرٍ أعم[1] منه أو أخص[2] منه أو مباين[3] له ولا يبحث عنها فى العلوم لبعدها كما يظهر من تعريفها .

ثمرته (فائدته) : أن للمنطق من الثمرات القيّمة ما يجعله رائد المفكرين . وميزان المستطلعين والاساس المتين والركن الركين للمعلمين والمتعلمين، تلك الثمرات هى تكوين العقول . وتربية الملكات . وتهذيب الاخلاق وعصمة الاذهان عن الخطأ فى الافكار . وغرس قوة النقد التى بها يتمكن المنطقى من تزييف مغالطات المضلين وسخف خرافات الجاهلين، بل يقتدر به فيما بعد على مواصلة البحث عن كل نافع وضار . مستطلعا أسباب الخلل ومواضع الزلل فى جميع الشؤون والدينية

---

(١) كتحرك الانسان بواسطة أنه [illegible] (٢) كالضحك [illegible] بواسطة [illegible]
(٣) [illegible] بواسطة [illegible]

والادبية العلمية والعملية مادام صحيح الانظار ، دقيق الاعتبار ،
فيرجع اليه في تمحيص الآراء . ويعد في عداد الحكماء ، وهذه مع تعددها
هي ثمرته التهذيبية . وله أيضا ثمرة عملية لا تستغني التهذيبية عنها ولا اعتبار
لها بدونها . ترتبط بها ارتباط الروح بالجسم الحيواني . فكما لا تظهر آثار
للروح بلا جسم ولا للجسم بلا روح كذلك التهذيب بلا عمل يعد عاطلا
والعمل بلا تهذيب يعتبر باطلا ، وهذه العملية هي سيرة المنطقي في أعماله
الاختيارية طبق مايقرره المنطق الصحيح والفكر الثاقب . والنظر
الصائب والا فكيف يكون في التفكير حكيما وفي الاعمال مجنونا طفلا
نعم لا يجتمع سفه وحلم ولا حمق وعلم . فالمنطقي على الحقيقة . بل لا
يصدر منه ما يخل مادام منطقيا من حيث أن المنطق روح التشريع السماوي
والعقلي ، ورسل الله صلوات الله عليهم منطقيون قبل كل شيء بهذا المعنى
التهذيبي والعملي . بل منهم ومن خطتهم الحكيمة استنتج الفلاسفون
واقتبس الباحثون . وتعلم المؤلفون . واستظل بظل راية كما لهم
مشـ[illegible]ون . وبهم ، كانوا ومن رسموا فليعمل العاملون .

مسئلة ـ قد سبق أن كيفية التوصل الى المجهول عبارة عن حمل
الاجزاء المعلومة ومعناه على مجهول تفصيله كما يحصل بحمل مرادفه
عليه في التصورات ، وترتيب القضايا المعلومة على هيئة القياس المنطقي
في التصديقات وحينئذ تحصل [illegible] مجهول من كل .

طرق كسب المجهول منهما . يؤخذ من بيان هذه الكيفية
أن مجهولات التصورات لا يفهم تفصيلها ، ولا تكتسب الا من التصورات

أعني القول الشارح. كما ان المجهولات التصديقية لا يكتسب التسليم بها والاذعان أليها ألا من التصديقات أعني القياس المنطقي .

﴿ مطلب التكلم على الدلالة وأنواعها وحاجة المنطقي اليها ﴾

المنطقي من حيث هو منطقي مهمته البحث عن المعقولات لا بحث له عن الالفاظ ودلالتها .

الحاجة أليها لما كانت الافادة والاستفادة، وقوفتين على الالفاظ لدالة على ما استكن في الضمائر. أذهي الترجمان في تفاهم بني الانسان بحثوا عنها وعن دلالتها على سبيل العرض لهذه المهمة . وكم لها من فوائد في هذا الفن

الدلالة : عرفوها باعتبار أنها حالة الفاهم بقولهم . فهم أمر من أمر الامر الاول المدلول والثاني الدال . ولما ورد عليهم أنها حينئذ وصف للفاهم لا للفظ قالوا المراد بالفهم الانفهام فتصير بهذا التأويل من أحوال اللفظ . وباعتبار أنها حالة الدال بقولهم . كون الشيء (أي لفظ أو غير لفظ) بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر . فالشيء دال والمفهوم منه مدلول .

أقسامها : تنقسم اجمالا الى قسمين . لفظية وغير لفظية وتفصيلا الى ستة لان كلا منهما أما عقلية وعادية ووضعية (أي بحسب العقل أو العادة أو الوضع) .

الاولى الدلالة اللفظية الوضعية وهي ما كانت بحسب وضع [illegible]

[illegible] وتعرف بكون اللفظ بحيث متى [illegible] فهم منه المعنى [illegible] الوضع

بجعل اللفظ دالا على المعنى وهذه هي التي يبحث عنها المناطقة [illegible] .

أقسامها : ثلاثة مطابقية وتضمنية . والتزامية كما يأتي .

(١) المطابقية: دلالة اللفظ على كل المعنى الموضوع له لغة كدلالة الانسان على الحيوان الناطق . ومنها دلالة المشترك على أحد معانيه التي وضع لها وضعا مطلقا كدلالة عين على الباصرة أو الجارية أو الذهب أو الفضة أو الجميع .

(٢) التضمنية : هى دلالة اللفظ الموضوع لمعنى مركب من أجزاء على بعض أجزائه من حيث هى أجزاء له كدلالة الشمس على الضوء فقط أو جرم الكوكب فقط .

(٣) الالتزامية هي دلالة اللفظ على لازم معناه الذهني البيّن بالمعنى الاخص (وهو ما يلزم من تصور الملزوم تصوره) كدلالة لفظ الاربعة على أنها زوج (تنقسم بمتساويين) .

الثانية الدلالة اللفظية العقلية . هى دلالة اللفظ بواسطة العقل كدلالة الكلام من وراء جدار على حياة المتكلم .

الثالثة الدلالة اللفظية العادية . هى دلالة اللفظ بحسب العادة (العرف الجارى) كدلالة أهلا ومرحبا وسهلا على الترحيب وحسن الاستقبال وكذا بأعيني على سرور .

الرابعة الدلالة غير اللفظية الوضعية : هى دلالة أفعال وأشارات اصطلاحية يخط بها المصطلحون عليها كدلالة الاشارة

بالرأس الى أسفل على معنى نعم، والى أعلى على معنى لا.

الخامسة الدلالة الغير اللفظية العقلية: هى دلالة المدلولات على علتها وسببها الموجد لها بواسطة العقل كدلالة وجود هذا العالم المتغير دائما على المتصرف فى شؤنه المدبر لامره.

السادسة الدلالة الغير اللفظية العادية: وهى دلالة الآثار واللوازم على ملزوماتها بحسب العادة كدلالة الزينة أمام البيوت على الافراح. والضحك والتبسم على السرور والله أعلم

هذا تعبير الاقدمين فى بيان الدلالات وأنواعها.

(تعبير الحديثين عنها)

تعبير الحديثين عنها يتلخص فيما يأتى :-

الدلالة: أوضاع ووسائل لكسب العلم تصورا كان أو تصديقا. ولا تخرج تلك الاوضاع وهاتيك الوسائل عما يأتى:

(١) ذوات الاشياء: وهى المحسوسات المادية كالمبصرات والمسموعات الخ فان المدرك لها يستفيد منها علما ببعض خواصها ومزاياها ضرورة أنه يميزها عما عداها.

(٢) نماذج الاشياء: وهى صور المحسوسات المجسمة، حيث يستفيد الناظر اليها علما ينتقل بواسطته من المحسوس الى المعقول. وكثيرا ما ننتفع بهذه النماذج فى تربية الناشئة وتلاميذ مدارس المبتدئين وتوفر كثيرا من الزمن على

المعلمين والمتعلمين

(٣) صور الاشياء : وهي هيئتها الغير المجسمة كالصوَر الفوتوغرافية والخرائط الجغرافية ، ولها نفع كبير فى تكييف شبحها الغائب سيما اذا كانت متحركة كمافى دور تعليم الممالك الراقية ، والامم المتمدينة .

(٤) الرموز والاشارات الوضعية : كالرايات (الاعلام) التى تُعلّق فى الحفلات للزينة حيث تدل على الفرح ، وعند تقاطع خطوط القطار أو الترام حيث تدل على فتح الطريق أو غلقه . بل لكل دولة علم خاص يرشد إليها ويميزها عن غيرها .

(٥) الآثار والحوادث : وهى العلامات والاعراض الخاصة التى تظهر على المريض فيستدل الطبيب بها على نوع مرضه . وكوقوع قتال بين متخاصمين ، وحدوث حرب بين دولتين فانا نستدل بهذا الحادث والواقع على أن بينهما تنافسا وتسابقا فى التقدم وخصوصا على المنافع والمصالح التى تضمن رفاهيتها وعزها . وكحدوث استقلال أمة كانت تحت نير الاستعباد والذل خاملة الذكر مهضومة الحقوق فان هذا يرشدنا الى أنها نظمت أمرها واحتضنت نفسها خطة حكيمة منتجة أوصلتها الى التمتع بحياتها الحقيقية .

(٦) اللغة المنطقية والكتابية : وهى الالفاظ الموضوعة للدلالة على

معناها بالاصطلاح الخاص بالمستعملين بحيث اذا أطلق اللفظ انصرف الى معناه عند العالم بوضعه . وكذا كتابة تلك الالفاظ فانها النائبة عن المنطق للعارف بأوضاعها أيضا : وسواء أكانت الالفاظ كلية كالنكرات وأسماء الاجناس . أم جزئية كسائر المعارف بل قل أن اللغة المنطقية الوضعية من الوسائل الفعالة فى حسن التفاهم وقرب التواصل بين الامم المتنائية . وماتقاطعت الشعوب في الغالب ألا للجهل بلغات مشاركيها فى الانسانية . فصعب التفاهم بينها وشق التوادد، فاللغة نطقا وكتابة كالدين القويم من أقوى الروابط التى لا يستهان بها ألا أن للكتابية من ذلك النصب الاوفر ، والفضل الذى لا يقدر، حيث كانت السجل الحافظ لمتفرق الاراء، وكل ما نضج من أفكار العلماء ، والحكماء وسير الاطلاع على ماحدث فى الماضى والحاضر ، وصوانا الاعمال الاصاغر والاكابر، وكاشفة للقناع عن مأثور حكم الادباء والظرفاء والفصحاء فى ذلك الزمان الغابر ، بيد أنها عرضة للخطأ فى فهم المراد منها ، وللاعتراض على كاتبها اذا كان القارىء غير حكيم . قاصر غير قادر على استنباط ماعنده الكاتب . أوخفي عليه فهم وضعها الذى هو شرط أساسى فى قدرتها على الحقيقة .

هذا تعبير الحضرين يضافى بين الدلالة .

(رأينا) أن تعبير الحاضرين من المستحدثين لم يحصر أنواع الدلالة كما وقفت به عبارة المحققين المتقدمين، ولم تخرج أقسامهم الستة عن كونها أمثلة لبعض ما رسموه؟؟ وأليك التطبيق حتى تكون شاهد عدل. أما دلالة ذوات الاشيا . ونماذجها . وصورها فثلاثتها من قسم الدلالة العادية الغير اللفظية (القسم السادس) فى بيان المتقدمين . وأما الرموز والاشارة الوضعيين فمن قسم الدلالة الوضعية الغير اللفظية . (القسم الرابع فى كلام المتقدمين) وأما الآثار والحوادث فمن قسم الدلالة العقلية الغير اللفظية (القسم الخامس فى كلام المتقدمين) . وأما دلالة اللغة المنطقية الوضعية والكتابية التى تقوم مقامها فهى القسم الاول . ولا يخلو اختلاف التعبيرين عن فائدة يستفيد منها المطالع.

﴿ حقيقة الشيء وأعراضها ﴾

الحقيقة . والماهية شيء واحد وتعرف عند الاقدمين هكذا : ما به الشيء هو هو . يريدون هى الامر الذى به الشيء هو حال كونه متصورا فى الذهن . هو حال كونه فى الواقع بمعنى أنه لا يتغير فى الحالين.

أقسامها : تنقسم الحقيقة (الماهية) أي حقيقة نوعية . وحقيقة شخصية .

الحقيقة النوعية ذات قسمين مركبة وبسيطة. فالمركبة ما كانت ذات أجزاء كحقيقة الانسان المركب من الحيوانية والنطق . والحيوان المركب من الجسمية والنمو والحساسية والتحرك بالارادة وهذه تحد .

والبسيطة: ماليس لها أجزاء وهذه أنما ترسم فقط . كالنقطة التي هي نهاية الخط الوهمي ، والوحدة التي هي عدم التعدد . وكلا القسمين ذاتي لم يجعل العرض جزءاً منه داخلا في قوامه.

الحقيقة الشخصية: ما اقترنت بعوارض جعلت قواماً لها وبها تميزها عما يشاركها في حقيقتها النوعية . كحقيقة سيدنا خالد بن الوليد قائد الاسلام وأبي بكر أمير المؤمنين . وعمر الفاروق رضي الله عنهم فان كلا منهم بمميزاته الشخصية يمتاز عن كل أفراد الانسان .

ذاتيات الماهية وأعراضها: لكل ماهية سواء أكانت مركبة أم بسيطة ذاتيات وأعراض:

أما ذاتياتها: فأجزاؤها التي تتركب هي منها كالجنس والفصل . أو مجموعهما المسمى بالنوع أو الحقيقة النوعية كالانسان . والشجر والجمل والظرافة . فهذه الثلاثه تنتظم كل ذاتيات الماهية .

لكن هذه الذاتيات المنطقية انما تتركب منها ماهيه عقلية فتكون هي عقليه أيضا وهناك ذاتيات ماديه حسية لا يبحث عنها المنطقي كلحم الانسان وعظمه . وذاتيات اصطلاحية قد لا تكون بالاصطلاح المنطقي جنسا ولا فصلا ولا نوعا . لكنها باعتبار الاصطلاح موضوع تكتسب الذاتيه وتخرج عن دائرة العرضيه . كقول النحاة . الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعل أو ما شبهه . فان كون الاسم جنسا بالمعنى المخصوص بالجنس المنطقي ليس على حقيقه اذ تحد الاسمية

تعرض للكلمة التي كانت حرفاً أو فعلاً أذا سميت بها شيئاً كما فعَلَ المتنبي في زمن المأمون حيث سمي نفسه (لاَ) ليقرأ الحديث بطريق الاخبار هكذا لاَ نبيَّ بعدي . وكقول النحاة علَى . حرف جرٍّ وفي للظرفية وضَرَبَ فعلٌ ماضٍ من كل ماقُصد لفظه . فتطرأ عليه الاسمية بدل الحرفية أو الفعلية . والذاتيات لاتتبدل ولاتتخلف كما تقول الحكماء : (مابالذات لايتخلف) وكذا القول في كونه مرفوعاً الخ ولهذا قالوا الاحقيقة للامر الاصطلاحي ألا ما اصطلح عليه أهل الاصطلاح .

أما أعراضها . فما يكون خارجاً عن أجزائها قائماً بها أما على سبيل الخصوص النوعي وتسمي خاصة النوع كالضحك والتعجب للانسان الذي هو انفعال النفس عند رؤية ما يتعجب منه . أو الشخصي وتسمى خاصة الشخص ككون سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً للناس كافة وخاتماً أو العموم ويسمى العرض العام كالسرور . والتحيز والاستقامة والانحناء والطول واليقظة والاجتهاد الى غير ذلك مما لا يختص قيامه بفريق دون فريق ، وسيأتي تفصيله قريباً ان شاء الله تعالى في تكلمنا على الخامس من الكليات الخمس . فالخاصة والعرض العام ينتظمان كل الاعراض لازمة أو مفارقة . وقد يطلقون على الذاتي اسم الجوهر وعلى العرضي اسم العرض وعرفوهما هكذا .

الجوهر : ماقام لا في موضوع يريدون ماقام بنفسه . والعرض . ماقام بغيره . فالجوهر كالجسم والعرض كالبياض.

هذا تعبير المتقدمين عن الذاتي والعرضي العقليين .

﴿ تعبير الحديثين عن الذاتى والعرضى ننقله بتصرف واختصار ﴾

ان من أهم قوانين الفكر العقلية التى يسلكها العقل فى كسب العلم الصحيح قانون الذاتية ، والغيرية ، والامتناع ، والتعليل.

(١) قانون الذاتية : يُراد به أن يكون للاشياء حقائق ثابتة لا تقبل التغيير مادامت موجودة . وصفات خاصة بها لازمة أو مفارقة . أو عامة تشترك فيها مع غيرها . وبالخاصة تتميز عن ذلك الغير . وانْطُبّق ذلك فى المواليد الثلاثة (الجماد . والنبات . والحيوان) :

فالجماد : كالماء . والهواء . والنار . والجبال . له حقيقة ثابتة لا تتغير مادامت فى عالمها وذاتيـة هى الجمادية التى هي عـدم التغذى والنمو وهى التى تفصلها عن عالم النبات والحيوان ، ولكل نوع من أنواع الجماد كالماء والهواء الخ صفة خاصة تميزه عن النوع الآخر كالسيلان فى الماء والشفوف فى الهواء . والاحراق فى النار . لازمة لها ما دام كذلك كما له صفة عامة .

والنبات : كأشجار النخل . والقطن . والكاوتش (المطاط) . والتوت له حقيقة كذلك وذاتية تشترك فيها تلك الانواع هي النمو من غير حس ولا حركة ، ولكل نوع صفة خاصة لازمة فى شكله وورقه وثمره . بها امتاز عما شاركه فى ذاتيته من الانواع . كما له صفة عامة.

والحيوان : كالخيل . والبقر . والغنم . والطير . والسمك . له حقيقة كذلك وذاتية هى الحس والحركة الارادية تفصله عن عالم الجماد والنبات . ولانواعه كالمذكورات صفة خاصة بها يمتاز كل عن الآخر

كالصهيل للخيل . والخوار للبقر . والثغاء للغنم . والنطق للانسان .(وهى أصوات كل نوع) وعلى هذا القياس .

فينبغى لكسب العلم الصحيح أن يُحكَم على كل نوع بماله . وعلى كل جزئي دخل تحت النوع بما لذلك الجزئى وما يناسبه من أوصاف نوعه فيقال في الحكم على النوع :الجماد لا ينمو والنبات ينمو بلاحس والحيوان ينمو مع الحس ولا يصح العكس . وفى الحكم على الجزئى : الاهرام أو جبل القطم بمصر لا ينمو. وشجرة التوت التى بالمدرسة تنمو بلاحس . وفرس بكر تنمو مع الحس والحركة الارادية ولا يصح أن يقال هي نوع أو كلى كما يصح فى النوع هذا

ولا ينكر قانون الذاتية أن الاشياء تتغير على الدوام . ولكن التغيير الواقع لا يزيل مميزاتها الذاتية مادامت موجودة .

(٢) قانون الغيرية : يُرادُ به حكم العقل السليم بعدم صحة سلب حقائق الاشياء ومميزاتها وصفاتها عنها . وباستحالة نسبة ما يخالفها اليها فاذا ثبت أن الماء والهواء والجبال من الجماد : لم يصح أن يقال هي نبات أو حيوان . أو تنمو وتحس الخ . قال أرسطاليس فى بيان هذا القانون: إنه من المستحيل أن يحكم على شيء واحد بآخر وينفي عنه فى الوقت نفسه وبمعنى عينه وهو يريد أنه إذا قيل : محمد أمين فيما بلغ عن ربه لا يصح أن يقال هو غير أمين وإلا كان تناقضاً وخلفاً .

(٣) قانون الامتناع : يُراد به حكم العقل السليم باستحالة رفع

النقيضين أو صدقهما وباستحالة سلب حقيقة من الحقائق عن مميزاتها . فيلزم اذا ثبت أحدهما أن يكون نقيضه منفياً واذا كان الحكم خطأً وجب أن يكون مقابله صواباً .

(٤) قانون التعليل : هو ادراك العقل ما بين الاشياء من الصلات والروابط من جهة كون بعضها مؤثرا فى غيره أو متأثراً به ، والاول يطلق عليه اسم العلة . والثانى المعلول . ومعلوم أن العلة يجب ان تسبق معلولها فى الوجود والزمن ، ويطلق عليه اسم التعليل والترتيب الزمانى فالحرارة التى هى العلة فى غليان الماء سابقة عليه وهكذا . وللعلة أقسام : مادّية . وفاعلية . وغائية :

(١) العلة المادية : هى ما لا يتحقق المعلول بدونها خارجا كالحرارة لغليان الماء والماء للنبات .

(٢) العلة الفاعلية : هي المؤثرة فى المعلول أما فى الحقيقة والواقع كالخالق جل شأنه في مخلوقاته ، وأما فى الظاهر والعادة كالبناء للبيت . والطبيب لشفاء المريض .

(٣) العلة الغائية : هى الباعث على المعلول ولاجلها يوجد . كالحصول على الماء فى حفر البئر . والتعلم فى الدراسة . والكتابة للعلم . وصفاء القلب ورقته فى الصلاة . ولا يقتصر هذا على عالم الحيوان بل غاية نمو النبات بلوغه حد [illegible] والوقاية [illegible] [illegible] وان كانت [illegible] [illegible] فى [illegible]

(رأينا). أن الذين عنوا بنقل المنطق الحديث عن الفاظ الاوربيين من حديثي المؤلفين لم يُعْنَوا بدراسة المنطق القديم عنايتهم بما يسمونه حديثا . ولهذا اعتقدوا أن المنطق قسمان حديث وقديم فغلطوا فى تطبيق النظرية وتسرعوا فى الحكم بأن مشوقهم الحديث خارج عن الجنس القديم . وما خرج جديدهم عن أمثلة انطوت تحت قواعد القديم وتعبيرات مخالفة فى ألفاظها دون جوهر معناها . ولكنهم معذرون فأنها عبارات ولِتُون وكريتون. ودَرْوِن. الاساتذه الفلسفيون فى اعتقاد أُسَرَاء التقليد أوالشهرة ولو نطقوا خطأ وقالوا كفرا . وكم لاساتذتهم من خرافات وهمية كاذبة كمبدأ النشوء والترقي للاولين فى عالم المواليد الثلاثة . وأن أصل الانسان قرد للاخير . المنطق الصحيح نقيض للتقليد الاعمى ولسنا كالنعام يتبع كل ناعق . على أن هـذه الاراء السخيفة قديمة أيضا وليس للاوربين الا نشرها .

﴿ التكلم على لازم الماهية ﴾

لازم الماهية . هو العرض الخارج عن ذاتياتها (أجزائها) العقلية وله أقسام :

أقسامه : ينقسم الى قسمين من حيث وجوده فيها . والى قسمين آخرين من حيث فهمه معها .

فمن حيث الوجود الى (١) لازم له وهو الذى اذا عرض لم ينفك عنها.

كالضحك بالفعل للانسان .

ومن حيث فهمهما الى (١) بَيِّن اللزوم : وهو مالا يتوقف فى الجزم بلزومه للماهية على وسط (دليل) بعد تصور الملزوم فقط ، كفردية الثلاثة وزوجية الاربعة : أو بعد تصور الملزوم واللازم . كقابلية الانسان لفن الكتابة ، ومغايرة الانسان للفرس والجمل مثلا .

أقسام البيِّن : ينقسم اللازم البين الى قسمين : بيِّن بالمعنى الاخص وبين بالمعنى الاعم .

البين بالمعنى الاخص : مايلزم من تصور الملزوم فقط تصوره وهو شرط الدلالة الالتزامية عند المنطقيين كزوجية الاربعة ،

البين بالمعنى الاعم : مايلزم من تصور الملزوم واللازم تصوره . كمغايرة الانسان للفرس . وقابلية الانسان لفن الكتابة . وتسميتهما ظاهرة الحكمة ، اذ الاخص أقل من الاعم . لكونه من جانب الملزوم فقط . والاعم من جانبي الملزوم واللازم .

والى (٢) غير بين اللزوم : وهو ما يتوقف فى الجزم بلزومه للماهية على وجود وسط (دليل) كالحدوث للعالم حيث يفتقر الجزم بلزومه الى قياس يثبته وكتساوى زوايا المثلث لزاويتين قائمتين

ملحوظة : المطابقية . يمكن أن توجد بدون التضمنية و الالتزامية

٣ — [illegible] حيث وجدت

كما في الماهيات (الحقائق) البسيطة كالنقطة والوحدة، والتضمنية والالتزامية لا يمكن ان يوجدا بدونها لان الجزء من حيث هو جزء لا يوجد بدون الكل. واللازم من حيث هو لازم عرض لا يوجد بدون معروضه. ضرورة أنه لا يقوم بنفسه.

﴿ التكلم على العلم الحادث وأقسامه ﴾

تعريفه: العلم الحادث: أدراك الشيء مطلقا حكما اوغير حكم.

والادراك: حصول صورة الشيء في النفس أو تحصيلها فيها، على الخلاف في ان الادراك انفعال[1] او فعل في علم الحكمة، والتقييد بالحادث لاخراج علم الله القديم. وهو الصفة الازلية المحيطة بانواع المعلوم (الواجب. والجائز. والمستحيل) فلا ينقسم[2] أقسام العلم الحادث.

أقسام العلم الحادث: أربعة. تصور. وتصديق. وكل اما ضروري أو نظري.

(١) التصور: ادراك الشيء بلا حكم عليه: كادراك معنى الانسان أو زيد بلا نسبة. أو معها بلا حكم بها عليه.

(٢) التصديق: ادراك الشيء مع الحكم عليه، كادراك ان الاله قديم وان العالم حادث مع الاذعان.

---

(١) الانفعال تأثر الشيء من مؤثر. كالتسخن في الماء بواسطة الحرارة. والفعل تأثير في الشيء من مؤثر. كالتسخين بالحرارة [illegible].

(٢) لان جميع هذه الاقسام [illegible] هو حصول صورة في الذهن أو تحصيلها ولا [illegible] ذهن حتى تحصل فيه صورة وتحصيل فيه.

المذاهب فى التصديق : اختلف المنطقيون فى حقيقته على مذهبين

(١) للامام الرازى . وله فيه رأيان .

الاول : أنه مركب من أربع ادركات (١) ادراك الموضوع[1]

(٢) أدراك المحمول (٣) أدراك الحكم وهو كون النسبة حاصلة أو غير حاصلة (٤) ادراك النسبة وهو ربط المحمول بالموضوع ايجابا أو سلبا .

الثانى : أنه مركب من ثلاث ادراكات وحكم بناء على ان الحكم فعل (هو أيقاع) والادراك انفعال .

(٢) للحكماء . هو بسيط غير مركب : حقيقته الحكم فقط والادراكات قبله شروط .

(٣) الضرورى منهما (أى من القسمين التصور والتصديق) : ما لا يحتاج فى ادراكه لدليل : كتصور الشمس والتصديق بأشراقها .

(٤) النظرى منهما : ما يتوقف ادراكه على الدليل . كتصور العنقاء[2] والتصديق بأمكانها .

﴿ انقسام موضوع المنطق الى مبد ومقاصد ﴾

ينحصر المقصود من فن المنطق فى البحث عن الاحوال التصورية

---

(١) هو المحكوم عليه وهو ثلاثة المبتدأ والفاعل ونائب الفاعل وبهذا يسمى عند النحاة وعند أهل البلاغة يعرف بالمسند اليه . والمحمول : هو المحكوم به وهو اثنان الفعل والخبر عند النحاة ويسمى المسند عند أهل البلاغة

(٢) هي طائر كبير الجسم كالصخرة العظيمة تبتلع الانسان . كانت موجودة فى زمن سيدنا سليمان عليه السلام فدعا عليها فانقرضت

والتصديقية ككون المعلوم التصوري جنساً أو فصلا ألخ كليا أو جزئيا ، وككون القضية حملية أو شرطية قولا شارحا أو حجة لكن من حيث أن ذلك المعلوم موصل الى المجهولات التصورية والتصديقية بالقوة في حالة الافراد . وبالفعل بعد تركيب المعلوم من كليهما تركيبا صحيحا موصلا للمطلوب .

اقسام الموصل : ينقسم المعلوم منها الى ما يعتبر مبدأ وما يعتبر مقصدا

(١) مبادئ التصورات : قسمان قريبة وبعيدة . فالقريبة هي الكليات الخمس التي يتركب منها مقصدها (القول الشارح) والبعيدة معرفة كون اللفظ مفردا او مركبا كليا أو جزئيا .

(٢) مقصدها : هو التعريف بأقسامه المسمى بالقول الشارح كما سيأتي :

(٣) مبادئ التصديقات أما القريبة فالقضايا واحكامها من التناقض والعكوس . واما البعيدة فمباحث الالفاظ .

(٤) مقاصدها : هو القياس بجميع اقسامه الموصل الى المجهول منها .

﴿الكلام على مبادئ التصورات البعيدة﴾

اللفظ المستعمل هو القول الدال بالوضع على معنى وينقسم الى الى مفرد ومركب

(١) المفرد هو الذي لا يدل جزء اللفظ فيه على جزء المعنى الموضوع له ويصدق هذا بصورة أن لا يكون له جزء كهمزة الاستفهام .

أوله غير دال على ذلك كزيد وعبدالله علمين .

(٢) المركب : هو الذي يدل جزء لفظه على جزء معناه المقصود منه عكس المفرد . كدار الرضوان ودار الأمان وحجة الاسلام ورسول السلام غير أعلام ، ولكل من المفرد والمركب أقسام كالآتي :

أقسام المفرد : ينقسم المفرد من حيث مادته (لفظه) الى اسم وفعل وحرف الخ وليس من بحث المنطقي ومن حيث معناه الى جزئي وكلي :

(١) الجزئي : ما لا يصلح لصدقه على كثيرين من حيث الوضع . كزيد وعبد الله علمين وبقية المعارف السبعة .

(٢) الكلي : ما يصلح لصدقه على كثيرين من حيث الوضع ويشمل اسم الجنس [1] نحو أسد . واسم الجمع [2] كأمة وجيش . واسم الذات [3] كمعدن وصوت . واسم المعنى [4] نحو الفضيلة والعدل . واسم الفاعل [5] والصفة المشبهة نحو سعيد عالم أمين حاكم أصم أبكم . طاهر القلب .

أقسام الكلي : ينقسم الكلي من حيث وجود أفراده في الخارج وعدم وجودها الى ستة أقسام

---

(١) ما وضع للماهية من غير شرط حضورها في الذهن عند الاستعمال

(٢) ما دل على أكثر من اثنين من غير أن يكون له واحد من لفظه كقوم ورهط وعشيرة ولا يخبر عنه بمفرده .

(٣) ما أدرك مسماه بإحدى الحواس الظاهرة

(٤) ما لم يدرك مسماه بإحدى الحواس الظاهرة .

(٥) ما دل على حدث وذات من غير شرط شيء من [illegible]
والصفة المشبهة [illegible]

(١) ما وجد منه فرد واستحال غيره كالآه العالمين جل شأنه الواحد الصمد .

(٢) ما وجد منه فرد وأمكن غيره : كالشمس والقمر .

(٣) ما وجدت منه أفراد متناهية : كحيوان . ونبات . وجماد

(٤) ما وجدت منه أفراد غير متناهية : كصفة . وموجود وحي، ومذكور.

(٥) مالم يوجد منه فرد ولا يصح أن يوجد . كالجمع بين المتنافيين . والشريك للبارى تعالى الله عن المنازع .

(٦) مالم يوجد منه فرد ويمكن أن يوجد : كبحر من زئبق . وجبل من ذهب وأرض من ياقوت .

أقسامه بالنظر الي معناه : اما اجمالا فالى قسمين عرضي . وذاتى . واما تفصيلا فالى خمسة : تعرف بالكليات الخمس . فالذاتى(١) منها . ثلاثة : (الجنس والفصل والنوع) والعرضى منها اثنان(الخاصة . والعرض العام) وسيأتى تفصيله فى موضعه إن شاء الله تعالى.

(تمرين الاول)

[illegible] ى زمن يرجع عهد المنطق . وفى أى عصر ترجم الي العربية

---

(١) [illegible] فى [illegible] قيد [illegible] وتحققها سواء كان جزأها أو كان [illegible] [illegible]

وتهذب ، مَن الذي أسس نظامه ومن نقحه وزاده . هل استعملته العرب قبل نقله الى لغتهم . وهل في القرآن الكريم اليه إشارة . اذكر من كل مثالا . ما هي التربية الفكرية وما آلاتها ووسائلها . ما معنى القُوى الحسية والعقلية وكم عددها عند الحكماء الاقدمين . ثم رأى الحديثين . هل يصح الشروع في فن قبل العلم بحقيقته . وموضوعه . وثمرته . اذكر ذلك لفن المنطق آتيا بقاعدة من قواعده . بين كيفية التوصل للمجهول من التصور والتصديق . هل يُكتَسَب أحدهما من الآخر . عن أي شيء يبحث المنطقي . وكيف يحث عن دلالة الالفاظ . ثم ما هي وكم أقسامها والتعبير عنها قديما وحديثا ذاكراً مثال كل قسم منها . ما هو شرط الدلالة الالتزامية عند المنطقيين . هل زاد الحديثون نوعاً من الدلالة على أنواع المتقدمين . تقول العلماء حقيقة الشيء كذا فما معنى قولهم وهل لها أقسام . بيّن ذلك ومثل الكل . ثم يقولون التفكر للانسان ذاتي . وكونه مستعبدا للغاصب عرضي فما معنى الذاتي والعرضي في القديم والحديث . وهل يكون الشيء ذاتياً بالاصطلاح وما مثاله . في أي شيء ينحصر الذاتي والعرضي . ما زيّف في تقييد الحديثين لضلالات الغربيين وأفكارهم . وهل تجد برهاناً يقينياً منطقياً على ما يدعونه من السخف وما ينشرونه من الاكاذيب . بين لازم الماهية وقسمه معرفاً كل قسم ممثلا . هل يمكن افراد المطابقية عن التضمنية والالتزامية وهل يمكن أن يوجد أحدهما بدونهما وبالعكس . بين معنى [illegible] وعدد أقسامه وما قيد حدوثه ينقسم على شيء من أقسامه موضوع

فن المنطق المعلومان التصوري والتصديقي فما المقاصد من كل و المبادي
عرف اللفظ وبين أقسامه مع تعريفها ثم أقسام المفرد منه والمركب .

﴿ التطبيق الاول ﴾

(١) اذا احترمت نفسك احترمتك الناس (٢) الاتحاد أساس القوة
القوة ضائعة بدون التدبير ، يقول الشاعر :

الرأى قبل شجاعة الشجعان * هو أول وهي المحل الثاني

(٣) المرء الديِّن ودود محب لقرابته مخلص لاخوانه . محافظ على مروءته
أمين في عمله . في الاول يقول المنطق الصحيح الناشيء عن القوة العاقلة
اذا احترم المرء نفسه فعرف ما عليه من واجبات فأداها وماله من حقوق
فطالب بها وحافظ عليها دل لزوما على وفرة عقله فيحترم عند الناس بحكم
حسهم المشترك ومفكرتهم التي تصرفت في الصور التي أخذتها من الحس
ثم خزنتها في الخيال من أحواله . فاحترامه لنفسه ملزوم واحترام الغير له لازم
وفي الثاني يقال : أن من ثمرات التربية الفكرية الحقة فهم الاشياء
على وجهها وأحلالها في محلها فعمل المفكر الحكيم يجب أن يكون
مسبوقا بوسيلة تنتج الغاية المنشودة له فالقوة غاية تصبو اليها الضعفاء
وتنتهي بها الاقوياء . والاتحاد وسيلة في تحققها . أودوامها على أي حال
وفي الثالث يقال : يدل التدين الصحيح عقلا وعادة على استقامة
الاحوال وحسن الحال

والثلاثة الجمل من قسم المركب يدل جزء الجملة في كل منها على جزء معناها
. كما هي من التصديق لاشتمال كل منها على الحكم المذعن به على مذهب

الحكماء فى أنه التصديق والادراكات الاربعة على رأي الامام التى هى أدراك المحكوم عليه (الموضوع) وهو الناس . والاتحاد . والمرء . وأدراك المحكوم به (المحمول) وهو احترم وأساس . وودود الخ وأدراك النسبة (الربط بينهما) . والحكم وهو أدراك ثبوت احترام الناس له على تقدير احترامه لنفسه . ؟

﴿ مطلب التكلم على نسبة الالفاظ الى معانيها
ونسبة[1] معني لفظ لمعنى لفظ آخر ﴾

النسبة : تطلق بالاشتراك على معنيين :

(١) على التعلق والارتباط الحاصل بين الموضوع والمحمول أو المقدم والتالى . كالتى بين تكلم محمد . وكلما تكلم أفاد .

(٢) على اضافة اللفظ لمعناه أو معنى لفظ لمعنى لفظ آخر . ولها بكلا المعنيين أقسام :

أقسامها بالمعنى الاول : ثلاثة نسبة كلامية . وحكمية . وخارجية . معرفة كما يأتى :

(١) النسبة الكلامية : هى الارتباط المتخذ من الكلام بين المحكوم

---

(١) المعنى والمفهوم . والمدلول . والموضوع له [illegible] بحسب [illegible] وما فهم من [illegible] وغيره عند المتقدمين . [illegible]
عند [illegible] معنى [illegible]
تتحقق فيه [illegible]

عليه وبه . كتعلق القيام بزيد في زيد قائم .

(٢) النسبة الحكمية : هي الارتباط بين الطرفين بحيث تكون محلا للحكم اثباتا أو نفيا . كالمثال المذكور .

(٣) النسبة الخارجية : هي الارتباط بينهما من حيث وجودها في الخارج بقطع النظر عن الكلام كالمثال المذكور أيضا ، فهي في الحقيقة بأقسامها الثلاثة واحدة بذاتها . مختلفة باختلاف اعتباراتها وظروفها

أقسامها بالمعنى الثاني : خمسة . تواطؤ . وتشاكك . واشتراك . وترادف وتباين . وفيها يقول الشيخ الاخضري في سلمه :

ونسبة الالفاظ للمعاني * خمسة أقسام بلا نقصان

تواطؤ تشاكك تخالف * والاشتراك عكسه الترادف

(١) تواطؤ : هو إتحاد معنى اللفظ الكلي في أفراده بحيث لا يختلف في ذاتيتها قوة وضعفا ويسمى مشتركا معنويا (وهو ما اتحد لفظه ووضعه ومعناه وتعددت أفراده) كانسان وشجر .

(٢) تشاكك : هو اتحاد معنى اللفظ في أفراده مع الاختلاف فيها قوة وضعفا أو بالاقدمية والأولوية كالبياض فانه في الثلج أشد منه في العاج مثلا . والوجود فانه في الخالق أولى وأقدم منه في المخلوق .

(٣) الاشتراك : هو اتحاد اللفظ في أفراده مع تعدد وضعه ومعناه وأفراده كعين للباصرة والجارية . والذهب والفضة . وجون للاحمر والاسود ويسمى مشتركا لفظيا

(٤) التـرادف : هو اتحاد المعنى مع تعدد اللفظ . كانسان وبشر . ومنه التساوى (وهو اتحاد اللفظين ماصدقا لامفهوما) كناطق وانسان الاول معناه الفصل والثانى معناه النوع والذات واحدة .

(٥) التباين : هو تخالف اللفظين فى المعنى بحيث لا يصدق أحدهما على ما يصدق عليه الآخر من كل وجه ويسمى حينئذ تباينا كليا . كالانسان والحجر . وقد يكون جزئيا كما اذا كان بين مدلوليهما العموم والخصوص المطلق[1] . كحيوان وإنسان . أو الوجهى[2] كالحيوان والابيض . وبهذه الخمسة يسمى الكلى متواطئا أو مشككا أو مشتركا . أو مترادفا . أو مباينا .

الا أنها تنحصر فى أربعة تضبطها وتبين موقعها (محلها) كالآتى :

(١) نسبة بين معنى اللفظ وافراده . وتشتمل التواطؤ والتشاكك

(٢) نسبة بين اللفظ ومعناه . وهى الاشتراك اللفظى فحسب .

(٣) نسبة بين اللفظ ولفظ آخر . وهى الترادف ومنه التساوى .

(٤) نسبة بين معنى لفظ ومعنى لفظ آخر . وهى التباين ومنه العموم والخصوص بقسميه .

﴿ مطلب فى بيان الكل والكلية والجزء والجزئية ﴾

تستعمل المنطقيون فى مخاطبتهم ستة ألفاظ ثلاثة منها مبدوءة بالجيم

---

(١) ضابطه صحة اجتماع الاعم والاخص في مادة كحيوان وانسان فى حلم وانفراد الاعم فى مادة أخرى كالفرس (٢) أن يجتمعا في مادة (صورة جزئية) وينفرد كل فى مادة أخرى كالحيوان والابيض يجتمعان فى رومى أبيض . وينفرد الحيوان فى فرس أسود . والابيض فى ثوب ابيض .

وثلاثة بالكاف . وهي الجزء والجزئية والجزئي .والكل. والكلية والكلي وتعاريفها عندهم كالآتي:

(١) الجزء : ماتركب منه ومن غيره الكل . عقليا كان أم ماديا .فالاول كالجسمية والنمو بلاحس للنبات ومعه للحيوان،والثاني كلحم الحيوان وعظمه وظفره؛وهو موضع بحث الطبيب دون المنطقي الباحث عن العقلي .

(٢) الجزئية : بعض افراد العام المحكوم عليها أيجابا أو سلبا في في قضية سورت بالسور الجزئي . نحو بعض الحيوان ذكي وليس بعض الحي جمادا.

(٣) الجزئي :مالا يصلح للصدق على كثيرين . كخالد . وحوان . ومصر وفلفلان : أعلاما وكذا بقية المعارف .

(٤) الكل : هو الموضوع لمحكوم على أفراده بشرط اجتماعها . وبعبارة أوجز هو المجموع المحكوم عليه ايجابا وسلبا . سواء اثبت الحكم لكل فرد منضما الى الهيئة نحو (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) فان كل فرد يحمل . وهذه الاعمدة الست بني عليها المنزل. ام ثبت لبعض من هيئة لافراد. نحو أهل مصر يفهمون [illegible] وز .

(٥) الكلية : [illegible] المحكوم على كل فرد منها من غير شرط جمع في قضية سورت بالسور الكلي . نحو كل متقن لعمله

تقبل الناس عليه مادام أمينا وفياً . وكلما اتخذ الدين السماوي رائده ربح مادياً وادبياً .

(٦) الكلي : ما صلح للصدق على كثيرين مطلقاً (متفقين في الحقيقة ام مختلفين) ومنه الكليات الخمس .

﴿ التكلم على الكليات الخمس مبادىء[١] التصورات القريبة ﴾

هي الجنس . والفصل : والنوع : والخاصة . والعرض العام قال العلامة في سلمه :

والكليات خمسة دون انتقاص جنس وفصل عرض نوع وخاص

(١) الجنس : (ويسمى تمام المشترك بين انواعه وجزء الماهية المشترك بينها وبين غيرها . المحكوم به على افرادها كزيد حيوان) هو الكلي الصادق على كثيرين مختلفين في الحقيقة الواقع في جواب السؤال عن الشيء بما هو[٢] نحو حيوان . ونام . وجسم . وجوهر . قيل وموجود . وثابت . ومذكور .

اقسامه : ثلاثة قال في السلم :

واول ثلاثة بلا شطط جنس قريب او بعيد او وسط

( ) الجنس القريب ويسمى السافل ، لا جنس تحته وفوقه

---

(١) جمع مبدأ ومبدأ الشيء ما يتركب منه الشيء ويتوقف الوصول [illegible] عليه (٢) تخصيص السؤال بما هو بالجنس والنوع و[illegible] الشيء هو بالفصل و[illegible] انما جاء من اصطلاح المنطقيين . ومن المعروف [illegible] يكثر السؤال بها عن [illegible] فقي التخصيص [illegible]

اجناس كالحيوان . والنبات . والجماد .

(ب) الجنس المتوسط : ما فوقه جنس وتحته جنس كالنامى والجسم .

(ج) الجنس البعيد : ويسمى العالى . ما لا جنس فوقه وتحته اجناس نحو جوهر . أو مذكور . على رأى ، وزاد الحكماء رابعا سموه المنفرد وعرفوه بما لا جنس تحته ولا فوقه . كالافلاك عندهم .

(٢) الفصل : هو الكلى المقول (الصادق) على كثيرين متفقين بالحقيقة الواقع في جواب السؤال بأى شىء هو فى ذاته . كالصهيل للفرس . والنعيب للغراب . والحساس للانسان .

أقسامه(١) : (ا) فصل قريب . وهو الذى يميز الماهية عما يشاركها فى جنسها القريب (٢) . كالناطق لماهية الانسان فانه يميزها عن الجمل والطاوس مثلا المشاركة له فى الحيوان .

(ب) فصل بعيد : وهو الذى يميز الماهية عما يشاركها في جنسها

---

(١) وينقسم الفصل تقسيما آخر باعتباره مع النوع والجنس الى فصل مقوم وهو الذى يقوم الماهية ويكون جزءا منها . كالصاهل للفرس والناطق للانسان . والى فصل مقسم وهو الذى يقسم الجنس ويضاف اليه بمعنى أنه يجعله اقساما كالصاهل المضاف الى الحيوان فانه يجعله صاهلا وغير صاهل . وبالتتبع نجد أن كل مقوم للعالى مقوم للسافل ولا عكس . وكل مقسم للسافل مقسم للعالى ولا عكس

(٢) وعن بعيد عن . ب وف .

البعيد لا القريب. كالحساس أو النامي للانسان فانه يميزه عن الجبل والمنزل مثلا المشاركين له في الجسم. ولا يميزه كل منهما عن الجمل وسائر الحيوان ولم ترد تسميته بالاضافي.

(٣) النوع[1]: وهو الكلي المقول (الصادق) على كثيرين متفقين فى الحقيقة الواقع جوابا للسؤال عن الشيء بما هو أو هي. ويسمي تمام الماهية (كلها) سواء أتعدد المسئول عنه كأن يقال: ماهي الكمثرى. واللوز والتفاح فيقال شجر وما هو زيد وعثمان وخالد فيقال انسان أم كان مفردا نحو ماهو محمد فيقال انسان. وما هو اللوز فيقال شجر.

أقسامه: (ا) نوع حقيقي: وهو الكلي المقول علي المتفقين فى الحقيقة المندرج تحت جنس كانسان. وشجر وجبل.

(ب) نوع اضافي وهو الكلي المقول على كثيرين مطلقا (متفقين) أم مختلفين المندرج تحت جنس أيضا كانسان وجسم.

(٤) الخاصة: وهي الكلي الخارج عن ذاتيات الماهية المقول على كثيرين متفقين في الحقيقة الواقعة جوابا للسؤال بأي شيء هو في عرضه.

---

(١) والنوع مراتب أربعة: عال. وهو ما فوقه كلي واحد وتحته كليات كالجسم فوقه الجوهر وتحته نام وحيوان وانسان. ومتوسط كالجسم النامي والحيوان. وهو ما فوقه كليات وتحته كليات. ومفرد لا جنس تحته ولا فوقه كالاول [illegible]

كالضحك والتعجب للانسان والتحرك بالارادة للحيوان .

اقسامها : (ا) خاصة النوع اللازمة هي العرض الكلي الذى لا يوجد في غيره ولا ينفك عنه كالضحك بالقوة للانسان .

(ب) خاصة النوع المفارقة هى العرض الكلى الذى لا يوجد فى غيره ولكن ينفك عنه كالضحك بالفعل للانسان .

(ج) خاصة الجنس اللازمة هى العرض الكلى الذى لا يوجد فى غيره ولا ينفك عنه كالتحرك مع الارادة بالقوة للحيوان

(د) خاصة الجنس المفارقة هى العرض الكلي الذى لا يوجد فى غيره ولا ينفك عنه كالتحرك مع الارادة بالفعل للحيوان .

وايجازه أن يقال تنقسم الى خاصة نوع وجنس وفى كل أما لازمة أو مفارقة فتلك هي الاربعة .

(ه) العرض العام: وهى الكلى الخارج عن الماهية الصادق عليها وعلي غيرها كالتحرك اختيارا للانسان والحيوان والتحيز لكل الاجسام، ولا يصح أن يقع فى جواب السائل لعدم افادته فان العام لا يفيد تميزا خاصا .

أقسامه . (ا عرض مفارق . وهو الذى اذا طرأ صح أن ينفك . كالمشى بالفعل للانسان والحيوان .

(ب) عرض لازم وهو الذى أذا طرأ لم يصح ان ينفك . كالمشى بالقوة للانسان والحيوان .

﴿ تمييز الحديثين عن الكليات الخمس ﴾

(١) الجنس : هو كلى يدخل تحته كليات أقل منه فى الماصدقات كحيوان .

(٢) النوع : هو كلى يدخل تحت أكثر منه فى الماصدقات ويكون جنسا له .

(٣) الفصل : هو مميز أو مميزات ذاتية تفصل النوع عن غيره من الانواع الداخلة تحت جنس .

(٤) الخاصة : هى صفة أو صفات لازمة للماهية وليست جزءاً منها .

(٥) العرض العام : هو صفة أو صفات مفارقة تصدق على حقائق مختلفة فى الحقيقة .

(رأينا مع التطبيق) أن الحديثين لم يشترطوا فى الجنس كونه مقولا على كثيرين مختلفين في الحقيقة كما لم يلاحظوا فى النوع كون الكثيرين الصادق عليها متفقين فى الحقيقة . فيصدق تعريف الجنس عندهم على الانسان . والشجر مثلا اذ كل منهما كلى تحته كليات أقل منه افرادا : فالانسان يشمل لجميع افراد الحيوان الناطق . تحته مصرى . وعربى . وتركى . وداغستانى . وكردى وعربى . وفنلندى . وهندى وجاوى . وملايوى . وجميع ذات كثيرة . ومن [illegible] كل [illegible] من هذه أقل افرادا من الانسان مصدق والشجر [illegible] ذى الساق الغليظ تحته كليات أقل منه افرادا [illegible]

[illegible]

والنارجيل . والكاوتش (المطاط) والمنجة . والجوافة . والتوت . والجميز . والموز والدوم . الخ . فالحديثون اذاً يعتبرون الانسان والشجر من الاجناس لشمولهما كليات أقل منهما ويعتبرون هذه الكليات المشمولة لهما أنواعا . والمتقدمون لما اشترطوا فى الجنس صدقه على مختلفى الحقائق وفى النوع صدقه على المتفقين فيها ، اعتبروا أن الانسان من أنواع الحيوان ، والشجر من أنواع النبات ، وما تحتهما من الكليات المذكورات أصنافا (١) لكل ضرورة اتحاد الكلى وأصنافه فى حقيقة واحدة ، وانما يتميز النوع عن صنفه بالكثرة كما يتميز الصنف عنه بالقلة . فقل لى بربك هل تجد وراء هذه المخالفة الا نزاعا لفظيا حاصله هكذا : (هل يصح أن نسمى الانسان والشجر ونحوهما جنسا وما تحتهما من الكليات الاقل منهما نوعا) فجواب الحديثين نعم يصح : وجواب المتقدمين لا يصح . أما تعريفهم للفصل فهو على قانون الاقدمين من حيث أن التمييز انما يحصل بالفصول والخواص لا بالاجناس : ولذا قال الاقدمون الجنس وضع للشمول والعموم : والفصل للتمييز والخصوص ، فالجنس يخرج عنه لا به ، والفصل يخرج به لا عنه اه) وأما تعريفهم للحقيقة والتعريف التام فكلامهم قاصر على نوع من كل . . فى حقيقة . واقتصارهم على اللازمة منها (وهي التى تعرض الماهية

---

(١) الصنف كلي . . يصدق على كثيرين متفقين بالحقيقة من [illegible] فى جزئي [illegible] وهو صنف كذا . و الاختصار هو قسم من النوع [illegible] وسترالى للانسان .

بالقوة) دون المفارقة (وهى التى تعرض لها بالفعل) وأما فى العرض العام : فلقصره على المفارق منه (وهو الذى يعرض على الماهية بالفعل) دون اللازم كالمشى للانسان بالقوة والله أعلم .

(التمرين الثانى)

أقسام العلم الحادث : تصور وتصديق فما معنى كل منهما . كم فى التصديق من المذاهب والآراء . وأى وجهة تفرق بينها . اذكر أمثلة للتصديق والتصور من أنواع الكلمة بادئا بالاسم ثم بالفعل ثم بالحرف وهل يمكن التمثيل للتصديق من نوعى الفعل والحرف . كم أقسام الكلى من حيث وجود أفراده فى الخارج . ثم من حيث معناه . ما نصيب الذاتى من أقسام الكلى . ثم ما نصيب العرضى أيضاً منها . ما معنى النسبة بين الشيئين وعلى كم تصدق . وما أقسام كل نوع تصدق عليه مع التعريف والمثال . ما الفرق بين المفهوم والماصدق . هل للعموم والخصوص المطلق والوجهى ضابط . فى أى شىء تنحصر النسبة بين شيئين . تقول المنطقيون الحيوان كلى . وبكر جزئى . وهذه القضية كلية . وتلك جزئية . والبيت كل . والسقف جزء . فما معنى هذه الالفاظ فى اصطلاحهم مع التمثيل . عرف الكليات الخمس على رأى المتقدمين . ثم على رأى المحدثين مع ذكر الفرق بينهما . ذاكراً أقسام كل نوع منها مع تمثيل [illegible] ما معنى كون الفصل مقوماً ومقسماً . ما رأيك فى مخالفة المحدثين للاقدمين فى تعبيرهم بالكليات . وهل الخلاف بينهم جوهرى .

(التطبيق الثانى)

(١) ولما بلوت الناس أطلب عندهم ... أخا ثقة عند اعتراض الشدائد

تطلعت فى حالى رخاء وشدة ... وناديت فى الاحياء هل من مساعد

فلم أر فيما ساءنى غير شامت ... ولم أر فيما سرنى غير حاسد

(٢) الجاسوس الوطنى عند الغاصب ساقط الهمة والمروءة ملحق فى بلادته بالحمار فى عدم التفكير، وفى التفاهة بالذباب أو الفراش يلقى بنفسه فى النار فيحترق فيا بئس الخائن لنفسه والغاش لقومه، لا يحترمه الا غبى، ولا يصحبه الا وضيع ولا يأتمنه الا مغفل.

(٣) ابن الأمة ما ألأمه لا سيما اذا ابيض لونه. وقصر قده يحقد على اسياده، ويربو على ابليس فى افساده.

فلا تتخذوا العبيد موالياً أسياداً ... بل اسألوهم نسبا * إنهم تعالوا حسبا

المثال الاول: الافعال فيه من قبيل النكرة فهى جميعها من الكلى. والضمائر الفاعلة كلها صورة معينة فهي من الجزئي. والناس نوع من الحيوان هى الانسان. والخائنة صنف من الناس. واعتراض الشدائد نزولها عرض عام للمرء لازم والعقل مفارق وحالتى الشدة والرخاء: صنفان لمطلق الحال. والصفة [illegible] فى الشدة والرخاء فصل يميزها عن الحال المتوسطة بينهما وغيرها مما يدخل تحت نوع الحال. ولفظة ما فى فيما نكرة. وحاسد وشامت ومساعد من اسماء الفاعلين وصفة المشبهة جميعها من قسم الكلي الجزئي من مفرد.

المثال الثاني : الجاسوس للعدو أخس أصناف الانسان. يكاد يلحق بنوعي الخنزير والكلب . بل الكلب منه أشرف . حيث لا يخون صاحبه والوطني : عرض عام في الساكن أرض قومه من الانسان والحيوان التابع له وغيره . والمروءة : اسم معنى كالغباوة . والوضاعة اللازمين لغبي ووضيع بل وكل معنى مصدري كالاجتهاد والاستقامة . والصدق . والامانة . والائتمان . والتوجه . والرقي . والاستقلال والكمال الخ الخ جميعها من الكلي (قسم العرض العام) . والاجتهاد وما بعده يدل ثبوتها في أمة بطريق اللزوم على حسن تفكير أكابرها القائمين بأمرها وتنظيمها خطتها . والتفكير بمعنى النطق جزء الانسان العقلي وهو فصله وبه يتميز . والحديثون يفسرون النطق بصوت الانسان ويعدونه مميزا .

المثال الثالث . ابن الامة ولو بيضاء يدل لزوما على نقصه في نفسيته عن ابن الحرة بلا انفكاك . وعلى خبثه ولؤمه مع الانفكاك . وهو مع الاضافة من خواص الانسان . واللون : جنس تحته أنواعه كبياض تصدق على ما في العاج والثلج واللبن والسواد الصادق على لون السبورة والغراب والفحم مثلا . والقوم : اسم جمع صنف من الانسان ومعناه المذكور البالغون . والذباب والفرس صنف الطائر والحمار نوع حيوان وجميع من الكلي . [illegible] عرض [illegible]

والعبيد . [illegible]

فمرّن عاقلتك وقسْ على ما رأيت تنل العلاء

﴿ خلاصة قول الحديثين في القول الشارح ﴾

أن تبادل الافكار وصلة التفاهم في كل العصور لا يمكن حصولها على الحقيقة الا اذا كان التكلم بين المتفاهمين بلغة معروفة لكليهما محدودة المعنى والماصدق.

فالذي يبحث عن تحديد معنى اللفظ (أي مفهومه) هو القول الشارح (التعريف) والذي يبحث عن تحديد ماصدقه (أي افراده) هو التقسيم المنطقي وبيانهما كالآتي:

(١) حقيقة التعريف: هي الحكم على المعرّف بذاتياته او عرضياته الشارحة له. واذا لا بد من العلم بالكليات الخمس. ضرورة أن التعريف يتركب من الصفات الذاتية المشتركة والخاصة التي يتحقق بها المفهوم، وتتميز بها الماهية. فقد ترى الانواع الداخلة تحت جنس واحد تشترك في بعض المميزات. ولكن بضم فصل كل نوع الى جنسه القريب يتحقق مفهومه. وتنجلي ماهيته الى حد تعريفها.

قسم التعريف أربعة أقسام عند المحدثين: اذا تركب التعريف من المميزات الذاتية المشتركة (الجنس أو الاجناس) والمميزات الخاصة (الفصل أو الفصول) سمي حدا تاما نحو المربع: شكل رباعي. أضلاعه متساوية. وزواياه قائمة. والحد التام: هو الذي به التعريف العلمي على الحقيقة. وبقية الاقسام ثلاثة ذكرها معروفة عند الاقدمين فلا داعي لنقلها.

(٢) التقسيم وهو عند المناطقة : جعل الشيء أقساما . وهو أما تقسيم الكلي الى جزئياته . وضابطه صحة الاخبار بالمقسم عن كل قسم نحو ما يقال في أقسام الكلمة : الاسم كلمة . والحرف كلمة وأما تقسيم الكل الى أجزائه . وضابطه عدم صحة الاخبار بالمقسم عن كل قسم . فلا يقال السقف بيت . ولا الجدار منزل . ولا الخيط حصير . أو بساط .

ويسمى المنقسم سواء كان كليا أم كلا مقسما أو مَوْرِداً . وتسمى الجزئيات أو الاجزاء أقساما ويسمى كل قسم بالنسبة الى القسم الآخر قسيما (أي مباينا ومقابلا له) وتسمي الصفة المميزة لنوع عن آخر في تقسيم الجنس الى أنواعه بأساس القسمة . ثم القسمة المنطقية تكون ثنائية اذا كانت بين الشيء ونقيضه . نحو هذه الامة أما مستقلة تتمتع بخيرات بلادها أو غير مستقلة وتسمى عقلية . وتكون تفصيلية اذا بنيت على الحصر والاستقراء .

شروط التقسيم الصحيح ثلاثة :

(١) كونه جامعا لكل أقسام المورد (المقسم) مانعا من دخول غيره .

(٢) كون الاقسام متباينة لا يصدق أحدها على ما صدق عليه الآخر . والا لم يكونا قسيمين .

(٣) ان يلاحظ في المقسم اعتبار واحد (حيثية واحدة) .

وبعد أيها القراء الكرام انتقل بحضرتكم من [illegible] و [illegible]
[illegible]

لك حرية الرأى بعد الاطلاع .

قال ولتون فى كتابه على موضوعى التعريف والتقسيم ما يأتى: (الشرح متوقف على العلم . وعلى هذا فالغرض من طرق كسب العلم التى تكلمنا عليها هو شرح التجارب الانسانية . ومع انه هذا الغرض لم يتحقق بعد فالانسان لا يزال يوالى السعى نحو تحققه : والغاية من الشرح بيان محل وفائدة ما يشرح فى نظام العالم : وهذا يستلزم العلم بطبيعته الظاهرة المبحوث فيها وعلائقها بغيرها من الحوادث . وعلى ذلك نرى أن مرحلة الشرح الصحيح مسبوقة بمرحلتى تفسير العالم) الخ.

وقال المعلم ريد : (يدعو الابهام فى اللغة الى الخطأ فى الفهم وارتباك الفكر فيجب حينئذ تجنبه ؛ وتحديد معنى الكلمة عند استعمالها يستلزم وضوح المعانى فى النفس وتقدما فى العلم وقوة فى الفكر)

وقال بعض المحدثين : لم يتوجه فكر الانسان فى قرون مضت الى تحديد ما هو مشترك من المعاني التى تختلف باختلاف السياق . وكانت نتيجة ذلك عدم الدقة فى التفكير . وقد ساعد على ذلك اتساع نطاق الحياة وتعدد موضوعات البحث . تم نقف بكل جرأة :

كان سقراط أول من وجه فكره الى البحث فى تحديد المعانى العامة وضبط الالفاظ عند التكلم بها . ولقد سأل سقراط كما نقله زينوفون قال :

ما هو التقوى ؟ من هو الكافر : من هو الشريف ؛ من هو الوضيع ؟

ماهو الاعتدال ؛ ماهو الافراط . ماهي الشجاعة . ماهو الجبن . ماهي الحكومة . من هو الحاكم . كيف يحكم الناس . من هو القادر على حكم الناس . اه

(رأينـا) أن التعريف للشيء ليس عين الحكم عليه بشيء من مميزاته بل هو عبارة عن ذكر ذاتياته أو عرضياته الشارحة له على جهة الحكم بها عليه ، فان كان المحكوم به ذاتيا كان الحكم حينئذ صوريا . وأن كان أمرا عرضيا كان الحكم به حقيقيا . ضرورة المغايرة بين المحكوم عليه وبه فى الحمل الذي يسمى حملا على الحقيقة . وما ذكره الحديثون نقلا عن الغربيين فى موضوعى التعريف والتقسيم لم نجده بعد التمعن فيه الا عبارة أنشائية تنطوى تحت ماعنون عنه السالفون المفكرون بمبادى التصورات والتصديقات ومقاصدهما . ولهذا لم يزيدوا شرطا ولم يخترعوا قسما . نعم زادوا فى الافتراء على المتقدمين حينما حكموا بان الانسان فى القرون الماضية لم يحدد المعانى المشتركة . وأن أول من وجه فكره الى ذلك هو سقراط . وليت شعرى من أين جاءهم هذا : وعلى أى شيء فى اثباته يستندون . أن نحن عاملناهم بالمنطق الصحيح الذي لا يقبل الحكم إلا بدليل . الانسان هو الانسان منذ بدء الخليقة التى أولها فى عالم الدنيا سيدنا آدم عليه السلام كما ثبت ذلك التاريخ السماوى الذى ثبتت صحته بالبرهان العقلى . والتفكير الصحيح فى كل الأزمنة لم يكن بالدرجة فيما مضى سيما فى عصور السادة الأنبياء ورسل الله صلوات الله عليهم فلا يكون أقل منه الآن . بل كيف تقول أو من

فكر وبحث وحدّدَ من بني الانسان هو سقراط !! مع أن سؤاليه (مَنْ هو المؤمن . من هو الكافر .) بل بقية أسئلته تدل بلامرية على سبق مَن دعا الناس الى الايمان وترك الكفر ، وبين الفضيلة وحث عليها . ولا نجد الداعي الي ذلك الا رسل الله الذين يعدّون مؤسسي النور والعلم وحسن التفكير في طبقات بني الانسان في كل زمان . وما تاريخ فراعنة مصر وآثار ملوكها الباقية منذ آلاف السنين حافظة لشكلها المثبتين لتقدمها ورقيها الصحيح في علومها وصنائعها . ماهذا عنا ببعيد حتى نقبل طعنا في تفكير الانسان القديم ، بل كانهم وقد بقيت اجسامهم وفوا كههم محنطة بمسحوق اخترعوه وزروه عليها لمدافعة الطوارىء يخاطبون تنافى اجدادهم :

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

وقول الله عز وجل حكاية عن فرعون موسى المسمى (أمنفتاح) (قال فرعون ومارب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما أن كنتم موقنين) مما ينادي ببطلان أن سقراط أول من بحث وحدد الخ بل من هذه الصورة التي حفظها تاريخ الرومان استنبطت حكماء اليونان ومنهم سقراط فن آداب البحث والمناظرة . فيأيها الانسان الحاضر لا تغتر بعمومات الشيء ومخترعات الذهبية التي كشف الزمان أن في دفين الارض أرقى وأوسع منها .

في التكلم على المعرفات على نهج المتقدمين

المعرف هو القول الشارح المسمى بالمعرف أيضاً وهو مقصد التصورات

(أي العمدة في كشف المجهول منها) ويعرف كالآتي :

معرّف الشيء : مايُحمَل عليه لافادة تصوره. أو مايلزم من تصوره تصور المعرف، أو الجامع المانع المطرد المنعكس (بمعنى أنه كلما وجد التعريف وجد المعرف. وكلما انعدم انعدم.) ويطلق المعرف في اللغة على القائف (العريف الخبير) والمرشد والمعلم وله اقسام أربعة كالآتي : حدتام وناقص. ورسم تام، وناقص :

(١) الحد التام : ما كان بالجنس والفصل القريبين نحو الازهر بمصر : مكان دراسة العلوم الدينية والانسان : حيوان ناطق . سمى حدا لمنعه دخول الغير فيه. وتاما لاشتماله على جميع الذاتيات.

(٢) الحد الناقص : ماكان بالجنس البعيد مع الفصل القريب. أو بالفصل القريب فقط نحو الانسان : جسم ناطق. أو ناطق. سمى حدا لما سبق. وناقصا لعدم اشتماله على جميع الذاتيات القريبة. ومنه التعريف بالعرض العام مع الفصل، وبالفصل مع الخصة. نحو الانسان ماش ناطق. أو ماش ضاحك.

(٣) الرسم التام : ماكان بجنس قريب وخاصة، نحو مايقال في تعريف الانسان : هو حيوان ضاحك سمى رسما لان الخاصة أثر الحقيقة، والرسم في اللغة الاثر. وتاما لمشابهته للحد التام لاشتماله على الجنس القريب مع المميز.

(٤) الرسم الناقص وهو ما كان بجنس البعيد مع خاصة. أو خاصة

فقط ، كالانسان : جسم ضاحك . أو ضاحك فقط . سمي رسما لما سبق ، وناقصا لنقصه عن الرسم التام . ويلحق به تعاريف أربعة

(١) بالعرض العام مع الخاصة ، كالانسان : ماش ضاحك . (٢) بالمثال : نحو الانسان : كخالد وعثمان و (٣) بالتقسيم: كالانسان أفريقي . وأسيوي . وأوربي . وأمريكي . واوسترالي . و (٤) بالمرادف الاشهر ويسمى تعريفا لفظيا : نحو الانسان : هو البشر .

ملحوظتان : (١) لا يمكن تعريف الماهيات البسيطة بالحد . لانه يكون لها جنس وفصل (أي أجزاء) ولا أجزاء لها . وإنما تعرف بالرسم .

(٢) كما أن التعريف يحصل بذكر اللفظ الدال على الكلي كحيوان . وناطق في معنى الانسان يحصل أيضا بمدلول ذلك الكلي . فيقال الانسان جسم نام حساس متحرك بالارادة (وهذا معنى حيوان) مفكر (وهذا معنى ناطق)

شروط صحة التعريف . لصحة التعريف وجودته أربعة

(١) أن يكون أوضح من المعرف . ولذا لا يصح أن يؤتى فيه [illegible] أو حوشية . (٢) أن لا يكون أخفى منه . ولا مساويا للمقصود منه (أي

(١) كتعريف الحركة بأنها ضد السكون

(٢) [illegible]

شرحه للمعرّف) .

(٢) أن يكون مساويا للمعرف فى عمومه [١] وخصوصه حتى يكون جامعا لافراد المعرّف مانعا من دخول غيرها .

(٣) ألا يتوقف [٢] على المعرّف . والالزم الدور (وهو توقف الشيء على ما يتوقف عليه من جهة واحدة)

(٤) ألا يشتمل على ما ينافى المقصود منه (بأن تكون بعض الفاظه غريبة غير ظاهرة الدلالة على شرح المعرف) أو مشتركة [٣] ، أو مجازيه [٤] بلا قرينة فيها تعين المراد بهما .

ملحوظة : لا يصلح ادخال الحكم على المعرف فى تعريفه . لان الحكم على الشيء فرع تصوره . وهو قبل التعريف غير متصور . كما لا يجوز فيه ادخال أو المفيدة للشك . سواء كان حدا أم رسما لانها تنافى الغرض من التعريف . فلا تجعل السامع يجزم بتصوره . أما أو المفيدة للتقسيم فيجوز دخولها فى الرسم دون الحد . قال العلامة فى سلمه :

وعــدهم من جملة المردود ... أن تدخل الأحكام فى الحدود

ولا يجوز فى الحدود ذكر أو ... وجائز فى الرسم فادر ما رووا

---

(١) ولا يكون أعم كتعريف الفرس بأنه حيوان وهو صادق [illegible] ولا أخص كالفرس حيوان أدهم أو أبلق .

(٢) كتعريف العلم بأنه ما يكشف به المعلوم حيث توقف معرفة المشتق (المعلوم) على معرفة المشتق منه (العلم) وقد فرض أنه موقوف على [illegible]

(٣) كتعريف الذهب بأنه عين [illegible]

(٤) كتعريف [illegible]

﴿خلاصة ما تقدم مع الايجاز﴾

أن فن المنطق من الفنون القيمة المربية لمدارك الانسان ، نظمه ثلاثة من حكماء اليونان (سقراط . وأفلاطون . وأرسطو) قبل ميلاد السيد عيسى المسيح عليه السلام بـ ٤٠٠ سنة تقريبا . ولقد استعملته العرب قبل ظهوره في محاوراتهم . وفي القرآن الكريم اليه الاشارة ، ثم نقل ترجمته الى العربية الخليفة العباسي (عبد الله المأمون) في أواخر القرن الثاني من الهجرة النبوية . ولنفعه يجب تعليمه وتعلمه لانه المرشد الوحيد الى عقائد التوحيد الحقة كما يولد الفكر الصحيح . والتربية الفكرية أهم ما يسعى اليها الانسان ، حيث يمتاز بها عن سائر الحيوان . والوسيلة اليها دراسة العلوم العقلية كالمنطق . والمقولات بمعونة قوى العقل الثلاث (الارادة والفكر . والوجدان) التي تستمد معلوماتها من الحواس الخمس الظاهرة (البصر . والسمع . واللمس . والشم . والذوق) تلك القوى العقلية هي المعروفة بالقوى الباطنية ، وهي عند المحضرين أربعة (الحافظة ، والذاكرة . والمدركة ، والخيال) وعند القدماء أربعة منها مُدْرِكات (هي العاقلة . والوهمية . والحس المشترك . والمفكرة) وثلاث غير مدركات تسمى بالخزانات (وهي الذاكرة . والحافظة . والخيال) ولا برهان على كليهما الا مجرد الظن والتخمين .

علم المنطق يبحث بأدواته كلية بحتة عن أحوال المعلومين (التصوري والتصديقي) من حيث يتوصل بمعلومه من كل نوع الى المجهول منه

ومما يتوقف عليه الموصل الى ذلك توقفا قريبا (كالكليات الخمس مبادىء القول الشارح الموصل فى التصورات) (والقضايا وأحكامها مبادىء القياس الموصل فى التصديقات) أو بعيداً كمباحث الالفاظ فيهما وانما يُوَصِّلُ كُلٌّ اذا رُتِّبَ على النظام الخاص والشروط المعتبرة .

وَيُرْسَمُ : بأنه آلة (واسطة) قانونية (كلية) تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الافكار .

موضوعه : المعلومات التصورية والتصديقية بالحيثية المذكورة .

ثمرته : التهذيبية تربية الملكات ، والعملية سيرة المنطقى الحسنى .

ان من وسائل التفاهم اللغات ولها دلالات يجب علمها قبل التكلم بها لتنتج المطلوب . فالدلالة مطلقا (نشأت عن لفظ أوغيره) تعرف باعتبار أنها حال الفاهم بفهم أمر من أمر . وباعتبار أنها حالة الدال بكون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر . وأقسامها : ستة (لفظية وغير لفظية . وكل منهما وضعية . أوعقلية . أوعادية) وعند الحديثين أوضاع ووسائل لكسب العلم تصورا أوتصديقا : وتشمل ستة (ذوات الاشياء . ونماذجها . وصورها . والرموز والاشارات الوضعية . والآثار والحوادث الخارجية . واللغة المنطقية والكتابية) حقيقة الشيء وعوارضها

حقيقة الشيء عين ماهيته (اجزاؤه العقلية التي يتركب منها) فإن كانت ذات اجزاء فهي مركبة و لا فبسيطة فالمركبة تحد وترسم والبسيطة لا تحد ولكن ترسم فان تحقق الموصوف من نوعه تميت وعية حيوان

ناطق للانسان والا فشخصية كحقيقة سيدنا خالد بن الوليد قائد الاسلام
اجزاء الماهية : هي ذاتياتها . وأعراضها أوصافها التي ليست باجزاء مفارقة
أم لازمة خاصة أم عامة : وفي تعبير الحديثين الذاتيات : حقائق الاشياء
الثابتة التي لا تقبل التغيير . وصفاتها الخاصة التي بها تمتاز والعامة التي تشارك
فيها غيرها . ولا يزيل مميزات الماهية تغيرها بحسب العوارض مادامت
موجودة ، ولكسب العلم الصحيح أربعة قوانين (١) قانون الداتية (كون
حقائق الاشياء ثابتة لا تقبل التغيير) كما في المواليد الثلاثة . الجماد والنبات
والحيوان (٢) قانون الغيرية (كون الشيء لا يصح سلب حقيقته عنه
ولا نسبة ما يخالفه اليه) (٣) قانون الامتناع : (حكم العقل السليم باستحالة
رفع النقيضين أو صدقهما . أو سلب حقيقة عن مميزاتها (٤) قانون التعليل :
(أدراك العقل ما بين الاشياء من الصلات على جهة ان بعضها مؤثر او متأثر
. والعلة ذات أقسام ثلاثة (١) مادية (وهي ما لا يتحقق المعلول بدونها) (٢)
فاعلية (وهي المؤثرة في المعلول) و(٣) غائية (وهي الباعثة على المعلول في
الابتداء وثمرة المترتبة عليه في الانتهاء) .

لازم الماهية من العوارض الخارجة عن ذاتياتها (أجزائها العقلية)
وأقسامه ثلاثة (١) غير البين ما يتوقف في جزم لزومه حقيقة على دليل
و(٢) البين بالمعنى الأعم ما يلزم من تصور الملزوم واللازم الجزم
بلزومه للماهية و(٣) البين بالمعنى الأخص (ما يلزم من تصور الملزوم فقط
تصوره والجزم بلزومه) وهو معتبر في الدلالة الالتزامية عند

المنطقيين . ومن حيث أنها دلالة التزامية والتضمنية جزئية فلا توجد ان بدون المطابقية . وقد توجد المطابقية بدونهما . كما في الماهيات البسيطة نحو النقطة والوحدة .

العلم الحادث : إدراك الشيء حكما (أي تصديقا) أم غيره (أي تصورا) وفيهما ينحصر فن المنطق . وينقسمان الى مباد ومقاصد . فالمبادىء القريبة للتصورات هي الكليات الخمس . والمقاصد فيها القول الشارح . والمبادىء القريبة في التصديقات هي القضايا وأحكامها . والمقاصد فيها القياس والمباديء البعيدة فيهما مباحث الالفاظ ككون اللفظ مفرداً (لا يدل جزؤه على جزء معناه) أو مركبا (يدل جزء اللفظ فيه على جزء المعنى وتقسيم المفرد الى جزئي (لا يصلح للصدق على كثيرين) وكلي (يصلح للصدق على كثيرين) ثم تقسيم الكلي من حيث وجود أفراده في الخارج وعدم وجودها الى ستة : (ما وجد منه فرد واستحال غيره . أو أمكن . ما وجدت منه أفراد متناهية . أو غير متناهية . ما لم يوجد منه فرد ولا يمكن . أو ويمكن) ومن حيث معناه في الكليات الخمس المعروفة وكذا البحث عن نسبة الالفاظ الى معانيها ونسبة معنى اللفظ الى معنى آخر وبيان معنى النسبة . والنسبة بمعنى الارتباط بين طرفين . [illegible] نسبة كلامية . وحكمية . وخارجية وبمعنى [illegible] معنى [illegible] أقسامها خمسة [illegible] والترادف . [illegible] فرق [illegible]

[illegible]

والجزئي والكلي . ولا تخفى تعاريفها وأمثلتها كما لا يعزب استحضار الكليات الخمس وتفصيلها على التعبير القديم والحديث .

﴿ القسم الثاني في التصديقات أوله مبادئها القريبة ﴾

أقل تصديق هو القضية . وهي في إفرادها مبدأ يتركب منها ومن غيرها القياس.

القضية في اللغة الحكم قال الله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا .) وفي الاصطلاح ترادف الخبر التام ، وتعرف بأنها قول معقول أو ملفوظ محتمل للصدق والكذب بحسب ذاته (من غير نظر الى دليل يثبت القطع بأحدهما) سمي هذا القول بالقضية لاشتماله على الحكم .

استنتاج : حينئذ لا تسمى الانشاءات قضية. لعدم احتمال الانشاء الصدق والكذب بذاته نعم كل انشاء يلزمه خبر محتمل لها فقول القائل اسقني يلزمه أنا طالب السقيا راغب فيها .

أسماؤها الاصطلاحية : تسمى مقدمة . ان كانت جزءا من قياس ودعوى ان احتجت الى دليل . ومطلوب . عند الاستدلال عليها . ونتيجة عند اخذها من الدليل . وقضية ان لم تكن كذلك . نحو المخلصون أوفياء . والخائنون اشقياء .

أقسامها : تنقسم القضية باعتبار هيئة الحكم فيها الى قسمين حملية وشرطية :

(١) حملية ما حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع أو نفيه عنه بلا تعليق بشرط نحو خير الناس من كمل الاسلام

(٢) الشرطية : ماحكم فيها بتعليق أحد طرفيها على الآخر أو بالتنافى بينهما أيجابا أو سلبا . نحو أذا أخلصت فى حبك ثبت ودك .

أجزاء الحملية : قيل أجزاؤها ثلاثة (الموضوع والمحمول والنسبة الحكمية) وقيل أربعة بزيادة الحكم .

(١) الموضوع : هو المحكوم عليه تقدم أم تأخر . ويشمل المبتدا والفاعل . ونائبه . وهو المسنداليه عند البلغاء .

(٢) المحمول : هو المحكوم به تقدم أم تأخر ويشمل الخبر . والفعل . ويسمى المسند عند البلغاء وبالاولين عند النحاة .

(٣) النسبة الحكمية : هي وقوع الارتباط بين الطرفين على جهة الايجاب أو السلب فهى محل التصديق (أى مورد الحكم بالايجاب أو السلب . ولذا سميت حكمية).

(٤) الحكم : هو أدراك أن النسبة الكلامية واقعة أم ليست بواقعة . والحق عدم عده فى أجزائها لانه صفة الحاكم.

ملحوظة : سبق أن النسبة واحدة بذاتها مختلفة بالاعتبار . فمن حيث فهمها من الكلام كلامية . ومن حيث الخارج خارجية . ومن حيث أنها محل الحكم حكمية . وقد وضع اللغويون والنحاة لفظا يدل على الجزأين (الموضوع والمحمول) ولم يضعوا للنسبة لفظا يدل عليها اكتفاء بحركات الاعراب عندهم . ولما لم تكن هذه الحركات الاعرابية فى لغة اليونان المخترعين لهذا الفن اضطروا لوضع لفظ يدل عليها سموه [illegible] .

الرابطة أو الاداة : تارة تكون بصورة الاسم كلفظة هو . وتسمى رابطة غير زمانية . نحو زيد هو قائم وبصورة الفعل كلفظة كان . وتسمي رابطة زمانية . نحو الفائز . كان مسرور وبذكر دال الرابطة وعدمه . تكون القضية ثلاثية أو ثنائية . نحو العلم هو أو كان نور . أو العلم نور .

أقسام الحملية : ٤٨ محصورة (كلية أو جزئية) وشخصية . ومهملة . وطبيعية وكل من تلك الاربعة أما موجبة أو سالبة . وكل من تلك الثمانية أما معدولة أو محصلة . وكل من تلك الاربعة والعشرين اما موجهة اوغير موجهة . بل تزيد اذا قيل وكل من الجميع . اما خارجية او حقيقية . او ذهنية . حيث تبلغ ١٤٤ بل تضرب الكل أيضا فى ١٩ موجهة تزيد على الالف . لكن الاشتغال بذلك مفوت للغرض فأولى أن نبني التقسيم على الاربعة الاول [illegible]

(١) محصورة وتسمى المسورة ما كان موضوعها كليا وحكم فيها على جميع [illegible] وبعضه [illegible] وسلبا . وتشمل الكليه : والجزئيـة [illegible] خصر أفراده كلا أو بعضا وتسويرها بما يدل على [illegible] . نحو كل مخلص لبلاده تخلد ذكراه .

[illegible]

[illegible] وسائر المعارف السبعة)

[illegible] وأهل أفريقيا شرقيون

[illegible] على أفراده من غير تعرض

[illegible] على سبيل القطع . ولهذا

قالوا أن المهملة في قوة الجزئية اعتبارا بالمحقق [1] . ولاهمال السور فيها سميت مهملة .

(٤) الطبيعية : ماحكم فيها على الماهية من حيث ذاتها (بقطع النظر عن أفرادها) ونقل الشيخ الملوى دخولها في الشخصية لكون الحكم فيها على معين. سميت طبيعية لكون الحكم فيها على الطبيعة (الماهية)

استلفات : يرى المنطقيون أن الشخصية في حكم الكلية (أي بمنزلتها) ولهذا صح أن تكون كبرى في الشكل الاول . كما يرون أن المهملة في قوة الجزئية لما سبق .

﴿ العدول والتحصيل في القضية ﴾

العدول : أن تجعل أداة السلب جزءاً من الموضوع أو المحمول أو منهما بدلا من تسليطها (توجيهها) على النسبة الذي هو الاصل فيها . وتسمى القضية حينئذ معدولة الموضوع أو المحمول ، أو معدولة الطرفين. نحو غير الحى جماد . والجماد غير حى . وغير الحى غير انسان.

المعدولة : ماجعلت أداة السلب جزءاً من طرفيها أو أحدهما سميت معدولة لعدولها بأداة السلب فيها عن محلها (أي النسبة) وتتميز معدولة المحمول عن السالبة بذكر الرابطة فيها قبل النفي . وفي السالبة بالعكس، وتقدم أداة السلب على كلا الطرفين في معدولتهما . تكون سالبة [illegible]
غير ج [illegible] معدولة الموضوع نحو ليس غير حيوان [illegible]

(١) [illegible]

. فان لم يتسلط النفي على نسبتها فموجبة . نحو غير الحي جماد .

التحصيل : هو الثبوت للطرفين أوحدهما بمعنى أن أداة السلب لم تجعل جزءاً من كليهما أو أحدهما : وتسمى القضية حينئذ محصلة الطرفين ، أو الموضوع ، أو المحمول ، وتكون موجبة وسالبة .

المحصلة : ما لم تجعل أداة السلب جزءا من طرفيها ، أو أحدهما . نحو التقى لا يظلم أحدا

الخارجية . ما حكم فيها على أفراد موضوعها باعتبار وجودها بالفعل خارجا على معنى أن كل ماصدق عليه عنوان الموضوع فى الخارج يصدق عليه عنوان المحمول فيه أيضا . فلا تكون خارجية ألا أذا لوحظ حين الحكم وجود أفرادها فى الخارج فعلا وأن كان صدق العنوانين يصح أن يكون في الحال أو المستقبل أو المضى نحو الطاوس طائر ، والزرافة حيوان . (العنوان : هو اللفظ الموضوع للدلالة على معناه)

الحقيقية : ما حكم فيها على أفراد موضوعها باعتبار وجودها بحسب الامكان العام في الخارج ؛ فالمعتبر فيها الحقيقة دون الوجود الخارجي الفعلي ولهذ سميت بالحقيقية نحو كل غول حيوان متوحش .

الموجبة والسالبة : تكون القضية موجبة اذا كانت نسبتها ثبوتية (لم يتسلط السلب عليها) وان تسلط على طرفيها كما سبق والسالبة بعكسها.

الذهنية : ما حكم فيها على أفراد موضوعها الممتنعة الوجود فى الخارج المتصورة فى الذهن نحو شريك الباري معدوم .

ملحوظتان (١) جرت عادة المنطقيين فى التمثيل للقضايا أن يشيروا للموضوع بـ ج وللمحمول بـ ب وكذا للمقدم والتالى فيقولون كل ج ب ولو كان ج لكان ب يريدون كل أنسان حيوان مثلا ، ولو كان انسانا لكان حيوانا . وذلك رغبة فى الاختصار وأيهاماً لعدم انحصار التعبير فى مادة مخصوصة فلتتنبه لما أرادوا ويكون المراد بج كل موضوع يصلح للمحمول وبب كل محمول يناسب الموضوع ألخ .

(٢) اذا كان المحمول أو المقدم أمرا خارجيا ثبوتيا استلزم الحكم بثبوته وجود الموضوع خارجا فى الحملية ووجود التالى على تقدير وجود المقدم فى الشرطية ضرورة أن الامر الوجودى الخارجى لا يثبت لغير الخارجى وكذا لا يلزمه وأما وجود الموضوع أو المقدم ذهنا عند الحكم بالمحمول أو لزوم التالى فشيء لابد منه سواء أكان المحمول أو التالى ثبوتيا أو عدميا ضرورة أنه لا يحكم على الشيء الا بعد تصوره . اذا تفهمت هذا التعبير علمت معنى قول المنطقيين: الموجبة (محصلة أو معدولة) تقتضى وجود الموضوع والسالبة لا تقتضيه فأنهم مع اطلاق قولهم لا يريدون الا ماقدعلمت . والله ورسوله أعلم.

الموجهة : ماتكيفت نسبتها فى الواقع بأحدى الكيفيات الاربعة

(الضرورة والامكان . والدوام والاطلاق) ونطلق بها فى اللفظ كما تقول: كل انسان حيوان بالضرورة وحىّ بالامكان

جهة القضية : هى عنصرها ومادتها الثابتة لها فى الواقع ونفس الامر

الا أنها فى القضية المعقولة تسمى عنصرا ومادة وفى الملفوظة اذا ذكرت معها جهة وتسمى القضية حينئذ موجهة ولا تخرج عن الاربعة المتقدمة *

(١) الضرورة : حكم العقل بحصول نسبة القضية بحيث لا تقبل الانتفاء في الموجبة والثبوت فى السالبة *

(٢) الامكان : حكم العقل بحصول نسبة القضية على سبيل الجواز بحيث تقبل الانتفاء أو الثبوت *

(٣) الدوام : حكم العقل بحصول نسبة القضية على سبيل الاستمرار إيجابا أو سلبا ويلزمها أن تكون ضرورية .

(٤) الاطلاق حكم العقل بحصول نسبة القضية بالفعل ولو فى المستقبل (ضرورية أم دائمة أم لا) فتلخص ان الضرورة : هي الوجوب العقلى والامكان . هو الجواز العقلى . والدوام هو الاستمرار والاطلاق : هو الفعل .

أقسام الموجهة : (أربعة : ضروريات . وممكنات . ودوائم . ومطلقات) منها بسائط . ومنها مركبات .

عددها عند المتقدمين ثلاث عشرة . وعند المتأخرين تسع عشرة سبع ضروريات وثلاث دائمات وأربع مطلقات وخمس ممكنات .

(١) الضرورية[1] مطلقة : ماحكم فيها بضرورة النسبة مادامت ذات الموضوع نحو كل انسان حيوان أوليس بحجر بالضرورة .

---

(١) سميت بذلك لذكر الضرورة فيها ومطلقة لعدم تقييد ضرورتها بوصف الموضوع

(٢) المشروطة العامة[١] : ماحكم فيها بضرورة النسبة مادام وصف الموضوع نحو كل ماش متحرك بالضرورة مادام ماشيا .

(٣) المشروطة[٢] الخاصة (المركبة) ماحكم فيها بضرورة النسبة مادام وصف الموضوع لادائما نحو كل ماش متحرك بالضرورة مادام ماشيا لادائما .

(٤) الوقتية[٣] (المركبة) ماحكم فيهابضرورة النسبة فى وقت معين لادائما : كل اشراق للعالم وقت طلوع الشمس بالضرورة لادائما

(٥) المنتشرة[٤] (المركبة) ماحكم فيها بضرورة النسبة فى وقت غير معين لادائما نحو كل حى متنفس بالضرورة وقتاما لادائما . وهذه هي الضروريات عند المتقدمين زاد المتأخرون فيها الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة:

(٦) الوقتية المطلقة : ماحكم فيها بضرورة النسبة فى وقت معين من غير تقييد بلا دائما نحو كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض للشمس بالضرورة .

(٧) المنتشرة المطلقة : ماحكم فيها بضرورة النسبة فى وقت غير معين من غير تقييد بلا دائما : نحو كل حى جائع وقتاما بالضرورة .

(٨) الدائمة المطلقة : ماحكم فيها بدوام النسبة مادامت ذات الموضوع نحو كل نار حارة دائما ما دامت نارا .

---

(١) سميت بذلك لوجود شرط وصف الموضوع وعامة لعدم تقييدها باللادوام
(٢) مشروطة لما سبق وخاصة لتقييدها باللادوام (٣) وقتية لتقييد ضرورتها بالوقت (٤) لانتشار وقت الحكم فيها وعدم تعيينه (٦) لاشتمالها على دوام النسبة

(٩) العرفية[١] العامة : ماحكم فيها بدوام النسبة مادام وصف الموضوع نحو كل كاتب متحرك الاصابع دائما مادام كاتبا.

(١٠) العرفية الخاصة (المركبة) ماحكم فيها بدوام النسبة مادام وصف الموضوع لا دائما نحو كل آكل متحرك الفم مادام آكلا لا دائما.

(١١) الممكنة العامة : ما حكم فيها بسلب الضرورة عن الطرف المخالف للمنطوق به مع سلب الامتناع عن المنطوق به ايضا نحو كل ثلج بارد بالامكان العام (أي فبروده ليس بمستحيل وعدمه غير واجب) .

(١٢) الممكنه الخاصة (المركبة) : ماحكم فيها بسلب الضرورة والامتناع عن الطرفين فيكون المنطوق والمفهوم جائزين نحو زيد موجود بالامكان الخاص وهاتان هما الممكنات عند المتقدمين . زاد المتأخرون : الممكنة الدائمة والممكنة الوقتية والممكنة الحينية .

(١٣) الممكنة الدائمة : ماحكم فيها بالامكان مع تقييده بالدوام : نحو كل جسم يأخذ حيزا بالامكان دائما .

(١٤) الممكنة الوقتية : ماحكم فيها بالامكان مع تقييده بوقت معين نحو كل عامل مشتغل متحرك بالامكان وقت عمله .

(١٥) الممكنة الحينية : ماحكم فيها بالامكان مع تقييده بحين وصف الموضوع نحو كل صائم عابد بالامكان حين هو صائم .

(١٦) المطلقة العامة : ماحكم فيها بفعلية نسبتها ولو فى المستقبل من غير

---

(١) عرفية لفهم تقييدها بالعرف وعامة لعدم تقييدها بلادائما .

تقييد بشيء نحو كل حي متنفس بالاطلاق العام .

(١٧) الوجودية اللادائمة (المركبة) ما حكم فيها بفعلية نسبتها مع التقييد بنفي الدوام الذاتي نحو كل نار حارة بالاطلاق العام لا دائما.

(١٨) الوجودية اللاضرورية : (المركبة) ماحكم فيها بفعلية نسبتها مع التقييد بنفي الضرورة الذاتية نحو كل نار حارة بالاطلاق لا بالضرورة .

(١٩) المطلقة الوقتية : (وزادها المتأخرون) ماحكم فيها بفعلية النسبة في وقت معين نحو كل آكل بالع بالاطلاق وقت الاكل .

البسائط منها : كل التي لم يذكر فيها لا دائما أولا بالضرورة ولم تكن ممكنة خاصة ، وهي فيما سبق ١٢ قضية ضبطها كالآتي :

أ ٤ ضروريات (الضرورية المطلقة ، والمشروطة العامة ، والوقتية المطلقة ، والمنتشرة المطلقة) و ٢ من الدوائم : (الدائمة المطلقة ، والعرفية العامة) و أ ٤ من الممكنات (الممكنة العامة ، والممكنة الدائمة والممكنة الوقتية ، والممكنة الحينية) و ٢ من المطلقات (المطلقة العامة ، والمطلقة الوقتية) .

المركبات منها: كل التي ذكر فيها لا دائما أولا بالضرورة . أو كانت ممكنة خاصة . وهي سبع كالآتي :

٣ ضروريات : (المشروطة الخاصة . والوقتية والمنتشرة) و ١ من الممكنات (الممكنة خاصة)

و٢ من المطلقات (الوجودية اللاضرورية (١) . والوجودية اللادائمة)
وواحدة من الدوائم (العرفية الخاصة)

تحليل لادائما ولا بالضرورة : اذا قيدت القضية بنحو لادائما كانت مركبة من قضيتين احداهما صريحة هي الصدر والثانية بالاشارة وهي عجزها (كلا دائما أولا بالضرورة) . فلا دائما في قوة قضية مطلقة عامة موافقة لاصل القضية (صدرها) في الكم (الكلية والجزئية) ومخالفة لها في الكيف (الايجاب والسلب)

وذلك لان الدوام بمعنى الاستمرار . يقابله الاطلاق بمعنى الفعل . فاذا انتفى أحدهما ثبت الآخر .

التطبيق اذا قيل كل مفكر يحسن التصرف مادام مفكرا لادائما (بايجاب الصدر وكليته) كان معنى لا دائما سالبة كلية هكذا لاشيء من المفكر يحسن التصرف بالاطلاق (الفعل)

واذا كان أصلها سالبا نحو لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لادائما كان معناها موجبة كلية هكذا : كل كاتب متحرك الاصابع بالفعل . ويبقى لاصلها سمه قبل تركبه معها .

ولا بالضرورة : معناها ممكنة عامة موافقة لاصل القضية في الكم ومخالفة له في الكيف : وذلك لان الضرورة بمعنى الوجوب قابلها الا

(١) كلمة اللاضرورية مثلا دخيلة من تعبيرات اليونانية القديمة وانما حافظنا عليها لامانة النقل وهي تؤدي معنى لا الخ فقا وعرفي تعني التي لا تكون ضرورية او الغير ضرورية

مكان بمعنى الجواز . فاذا انتفى احدهما ثبت الآخر .

فاذا قيل كل كاتب متحرك الاصابع بالاطلاق العام لا بالضرورة . كان معناها لا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالامكان العام . وتمام التطبيق فيهما مثل سابقتها.

ملحوظة : من أصول المنطقيين اهمال المفهوم المخالف لما تنطق به . فاذا قالوا بعض الانسان حيوان لم يلزم أن يكون البعض الغير المحكوم عليه حجرا بل يكون مسكوتا عنه . الا انهم قد يعتبرونه كما فى الامكان العام حيث لاحظوا سلب الضرورة عنه .

﴿ مطلب التكلم على أجزاء الشرطية وأقسامها ﴾

أجزاء الشرطية : ثلاثة من غير اعتبار الحكم : وباعتباره أربعة :

(١) المقدم : وهو مدخول اداة الشرط المتقدم فى الرتبة فى المتصلة وان ذكر آخرا . وفى المنفصلة : ما ذكر أولا مطلقا (أي تقدم فى الرتبة أم لا)

(٢) التالى : ماعلق ثبوته أو نفيه على مدخول أداة الشرط المؤخر فى الرتبة فى المتصلة وان ذكر أولا . وفى المنفصله ما ذكر آخر مطلقا (كان مقدم الرتبة أم لا)

(٣) اللزوم أو العناد : ولو بحسب الاتفاق الاول فى المتصلة والثانى فى المنفصلة على جهة الايجاب أو السلب فيهما

(٤) الحكم : هو عند المنطقيين بين الشرط والجزاء (أى المقدم والتالى)

بمعنى ان الشرط يجعل محكوما عليه والجزاء محكوما به على جهة

اللزوم (أي الارتباط بينهما وجودا وعدما) أوالعناد (عدم صحة

اجتماعهما) .

وعند أهل العربيه : بين أجزاء الجزاء والشرط قيد له بمعنى أن موضوع

الجزاء هو المحكوم عليه ومحموله هو المحكوم به مع التقييد بدخول أداة

الشرط ويظهر الفرق بين الرأيين في التطبيق الآتى :

التطبيق : اذا قيل فى المتصلة كلما طلعت الشمس كان النهار موجودا .

وفى المنفصلة أما أن يكون العدد زوجا أو فردا . يكون الحكم عند

المنطقيين هكذا : طلوع الشمس يلزمه وجود النهار . وكون العدد

زوجا يعانده كونه فردا . ومحصول رأيهم أنهم يجعلون مضمون جملة

الشرط موضوعا . ومضمون جملة الجزاء محمولا مضمون الجملة : هو

المصدر المتصيد من الخبر المضاف الى المبتدا . وعند أهل العربية هكذا

النهار موجود ان طلعت الشمس أى بشرط طلوعها : والعدد يكون

زوجا ان لم يكن فردا (اى بشرط الا يكون فردا) فموضوع الجزاء

بحسب الاصل هو الموضوع حين الحكم . ومحموله هو المحمول والشرط

قيد .

أقسام الشرطية . اما اجمالا فاثنين متصلة ومنفصلة : واما تفصيلا

فثمانية (متصلة ومنفصلة مضروبتين فى كلية وجزئية ومهملة وشخصية

= ٨) كما يأتى :

(١) المتصلة ماحكم فيها بتعليق التالى على المقدم ايجابا او سلبا على سبيل اللزوم ولو إتفاقا (بمعنى انه كلما تحقق المقدم تحقق التالى فى الموجبة وانتفى فى السالبة) نحو كلما اجتهدت فى تحصيل دروسك فزت بالتقدم على أقرانك . لست مذموما مادمت مثابرا على عملك النافع.

أقسام المتصلة اثنتان لزومية واتفاقية كما يأتى :

(١) اللزومية ماحكم فيها بتبعية التالى للمقدم ايجابا اوسلبا بلا انفكاك بان كان بينهما علاقة توجب ذلك كان يكون المقدم علة عقلية في التالى نحو كلما كان جملا كان حيوانا أو سببا عاديا . نحو مهما وصلت النار الى الورق احترق ، أو شرعيا نحو كلما زالت الشمس عن كبد السماء وجب الظهر . أو هما معلولين لعلة واحدة نحو متى وجد النهار أضاء العالم حيث علتهما طلوع الشمس .

الاتفاقية : ما حكم فيها بتبعية التالى للمقدم ايجابا أو سلبا على جهة الصدفة وسنوح الفرصة بمعنى ان المقدم لا يستلزم التالى عقلا لعدم العلاقة توجب ذلك نحو كلما جاء عثمان المسجد أحضر ولده معه يمرنه على الصلاة .

(٢) المنفصلة : ماحكم فيها بربط تاليها بمقدمها على سبيل العناد (التنافى) في الموجبة أو سلبه فى السالبة صدقا أو كذبا ولو بحسب الاتفاق :

أقسامها : ستة (عنادية بحسب الذات . وعنادية بحسب الاتفاق وكلاهما مانعة جمع أو خلو أوهما = ٦) .

العنادية : ما كان التنافى بين طرفيها بحسب الذات (بمعنى أن ذاتيهما

تتنافيان في الايجاب دون السلب)

الاتفاقية: ما كان التنافى بين طرفيها بحسب الصدفة (بمعنى أنه لا تنافى بينهما عقلا لا ايجابا ولا سلبا بل للصدفة. وكل منهما ثلاثة أقسام: مانعة جمع فقط، ومانعة خلو فقط، ومانعتهما وتسمى الحقيقية.

(١) مانعة الجمع: ما حكم فيها بتنافى طرفيها صدقا فقط (تحققا) بمعنى أنهما لا يجتمعان فى الوجود نحو هذا الجسم أما حيوان أو نبات. فان كانت موجبة: تركبت من الشيء والاخص من نقيضه نحو المثال المذكور وأن كانت سالبة: تركبت من الشيء والاعم من نقيضه. نحو ليس أما أن يكون هذا الشيء غير شجر أوغير حجر.

(٢) مانعة الخلو. ماحكم فيها بتنافى طرفيها أو عدمه كذبا فقط (بمعنى أنهما لا ينتفيان) فأن كانت موجبة تركبت من الشيء والاعم من نقيضه. نحو هذا الشيء أما غير أبيض أو أسود. وان كانت سالبة. تركبت من الشيء والاخص من نقيضه. نحو ليس أما أن يكون هذا الشيء أبيض أو أسود.

(٣) مانعتهما (حقيقية) ماحكم فيها بتنافى طرفيها أوعدمه صدقا وكذبا بمعنى أنهما لا يجتمعان ولا يرتفعان وتركب من الشيء ونقيضه أو مساويه فى الايجاب. نحو العدد أما زوج أو غير زوج. أو فرد

ومن الشيء والمساوى له فى السلب . نحو ليس اما أن يكون شرعياً أو سياسياً (أى لا تنافى بل كل شرعى بالمعنى الصحيح هو سياسى) .

ملحوظة : تسمية هـذه القضايا بالمتصلة والمنفصلة واللزومية والعنادية انما تظهر فى حالة الايجاب . أما فى حالة السلب فلا اتصال ولا انفصال ولا لزوم ولا عناد ضرورة أن النفى سلب ذلك . فالتسمية والحالة هذه خالية عن المناسبات اللفظية راجعة الى مجرد الاصطلاح *

استلفات : قد علم فى الحملية أن كليتها وجزئيتها وشخصيتها واهمالها ترجع الي حال موضوعها من حيث الحكم على جميع أفراده ، أو بعضها أو خصوصه . أو على أفراده بقطع النظر عن كميتها . وانما ترجع الاحوال الاربعة فى الشرطية متصلة أو منفصلة الى اعتبار الاحوال أو الازمان جميعهما أو بعض منهما غير معين ، أو معين ، أو بلا نظر الى ذلك عند الحكم باللزوم أو العناد . فالاولى الكلية[١] ، والثانية الجزئية[٢] ، والثالثة المخصوصة[٣] ، والرابعة المهملة[٤] .

استنتاج : اذاً الاوضاع (أى الاحوال) فى الشرطية بمنزلة الافراد فى الحملية وتظهر بملاحظتها كليتها وجزئيتها . وخصوصها واهمالها . وانما يتجلى

(١) نحو مهما كان انساناً فهو حيوان . ودائماً اما موجود ومعدوم . (٢) نحو قد يكون اذا كان كاتبا كان مفكرا . وقد يكون اما أن يكون هذا الجسم شجراً أو حجراً (٣) ان سرت راكبا . أو اليوم استرحت . اما أن يكون ضرب [illegible] فى الدرس أو وقت الدرس ذاهباً وشيرفهم . (٤) لو كان مؤدباً كان محترماً . [illegible] يكون سكيرا أو أمينا .

ذلك المطلع بالسور المختص بكل . واليك بيانه :

﴿ التكلم على السور فى الحمليات والشرطيات ﴾

السور لغة : ما أحاط بالبلد كلا أو بعضا .

واصطلاحا : يعرف بأنه اللفظ الدال على الكلية والبعضية فى الايجاب أو السلب ككل . وبعض وقد يكون ولا شيء . ويعرّف بتعريف أوسع بأنه الدال على كمية المحكوم عليه (أى نسبة رتبتها الى العدد) سواء أكان لفظا أم غير لفظ كوقوع النكرة فى سياق النفى الخ .

أقسامه فى الحملية : أربعة كلى موجب ، وسالب ، وجزئى موجب وسالب :

(١) ما دل على عموم الثبوت لجميع الافراد . ككل ، وجميع وعامة ، وطرا . وقاطبة ، وكافة ، وأجمعين ، وتوابعها . وأل الاستغراقية

(٢) ما دل على عموم النفي لجميع الافراد . كلا شيء . ولا واحد . ولا عريب . ولا ديّار . وكل نكرة فى سياق النفى .

(٣) ما دل على تخصيص الثبوت لبعض الافراد غير معين . كبعض وواحد . وكل جزء من كل كنصف القوم وربعهم .

(٤) ما دل على تخصيص النفى ببعض الافراد غير معين . كليس بعض وليس واحد ولم يجيء نصف القوم ولا ثلثهم .

أقسامه في الشرطية أربعة أيضا كلى موجب ، وسالب ، وجزئى كذلك

(١) ما دل على تعميم الثبوت فى جميع الاحوال والازمان الممكنة . ككلما

ومهما . ومتى فى المتصلة . ودائماً فى المنفصلة .

(٢) ما دل على تعميم النفى فى جميع الاحوال أوالازمان الممكنة كليس ألبتة فيهما .

(٣) ما دل على تخصيص الثبوت فى بعض الاحوال أو الازمان الممكنة كقد يكون فيهما .

(٤) مادل على تخصيص النفى فى بعض الاحوال أو الازمان الممكنة . كقد لايكون فيهما . وكل نفى دخل على السور الايجابي .

(تنبيه) تظهر الاهمال فى المتصلة بذكر إن أولو أو اذا وفى المنفصلة بذكر إما وأو . أما اذا كان الحكم فى الشرطية على وضع (أى حالٍ) معين فأنها تسمى مخصوصة نظير الشخصية فى الحملية .وحينئذ تكون الشرطية متصلة أو منفصلة مخصوصة،وغير مخصوصة وعلى كل اما كلية أوجزئية . أو مهملة موجبة أوسالبة فى الجميع فالحاصل ٢٤ قضية واليك بيانها :

السن المتصلات (١) مخصوصة كلية : ما كان الحكم فيها على وضع معين وسورت بالسور الكلى ايجاباً أوسلبا نحو كلما أو ليس ألبتة ان جئتنى راكبا أكرمتك *

(٢) مخصوصة جزئية : ما حكم فيها على وضع معين وسورت بسور جزئى ايجابا أوسلبا . نحو قد يكون وقد لا يكون إن جئتنى راكبا أكرمتك *

(٣) مخصوصة مهملة : ماحكم فيها على وضع معين ولم تسور بل ابتدأت بأن أو اذا أو لو ايجاباً أو سلبا . نحو اذا جئتني راكباً كرمتك .

(٤) غير مخصوصة كلية : مالم يكن الحكم فيها على وضع معين وسورت بالسور الكلي ايجاباً أو سلبا نحو كلما جئتني أو ليس ألبتة أن جئتني اكرمتك

(٥) غير مخصوصة جزئية : ما لم يكن الحكم فيها على وضع معين وسورت بالسور الجزئي ايجابا أو سلبا نحو قد يكون أو قد لا يكون اذا اتجرت ربحت *

(٦) غير مخصوصة مهملة : مالم يكن الحكم فيها على وضع معين ولم تسور بل ابتدأت بعلامة الاهمال ايجابا أو سلبا نحو ان اتجرت ربحت أو لم تربح .

الست الانفصلات : (١) مخصوصة كلية : ما حكم فيها علي وضع معين وسورت بالسور الكلي ايجاباً أو سلبا نحو دائما أو ليس ألبتة اما أن تكون وأنت حي عالما أو جاهلا .

(٢) مخصوصة جزئية . ماحكم فيها علي وضع معين وسورت بالسور الجزئي ايجابا أو سلبا نحو قد يكون أوقد لا يكون اما أن تكون وأنت حي عالما أو جاهلا .

(٣) مخصوصة مهملة . ما كان الحكم فيها على وضع معين ولم تسور بل بدأت بعلامة الاهمال ايجابا أو سلبا نحو ان أو لو أو اذا كنت حيا فاما أن تكون عالما أو جاهلا .

(٤) غير مخصوصة كلية : ما لم يكن الحكم فيها على وضع معين وسورت بالسور الكلي ايجابا أو سلبا نحو دائما أو ليس ألبتة اما ان يكون الانسان ملكا أو رعية *

(٥) غير مخصوصة جزئية : مالم يكن الحكم فيها على وضع معين وسورت بالسور الجزئي إيجاباً أو سلباً نحو قد يكون أو قد لا يكون أما أن يكون الانسان ملكاً أو رعية .

(٦) غير مخصوصة مهملة : مالم يكن الحكم فيها على وضع معين ولم تسور بل بدأت بعلامة الاهمال إيجاباً أو سلباً كإذا كان إنساناً فهو أما ملك أو رعية أو ليس أما الخ

(ملحوظة) : لا بد في القضية المتصلة اللزومية من ملاحظة علاقة بين مقدمها وتاليها توجب تحقق اللازم على تقدير تحقق الملزوم . والعلاقة أمر به يستلزم المقدم التالي إيجاباً أو سلباً لكونه سبباً فيه أو مسبباً عنه أو كونهما مسببين عن شيء واحد ، فأن لم تلاحظ أو لم توجد فاتفاقية . وشبه ذلك يقال في العناد الذاتي بين طرفي المنفصلة والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

— التمرين الثالث —

بين مبدأ التصديقات مع تعريف القضية لغة واصطلاحا . وهل تكون من الانشائيات — ذكر أسماءها الاصطلاحية — ثم أقسامها باعتبار هيئة الحكم فيها — بين مع التعريف والتمثيل أقسام كل من الحملية والشرطية — ولم لم يبحثوا في العلوم عن القضية الطبيعية — ما أجزاء الحملية ثم الشرطية مع التمثيل — وأين محل الحكم فيهما عند المنطقيين ثم عند علماء العربية مع التطبيق — ما معنى قولهم قضية معدولة ومحصلة —

وما حكمة التسمية — ما معنى قول الناطقة الموجبة تقتضى وجود الموضوع — وهل ذلك مطلقاً أم بشرط وماذلك الشرط — ماهى كيفية القضية . ومتى تسمى جهة والقضية موجهة — وماعدد القضايا باعتبارها أجمالاً ثم تفصيلاً مع تعريف كل واحدة منها والتمثيل لها — مامعنى البسيط منها والمركب — حلل قضية عجزها مقيد بلا دائماً أم لا بالضرورة . موضحاً معني ذلك العجز وصدره — هل يكون اللزوم أو العناد بحسب الصدفة . (الاتفاق) ـ مافائدة السور فى القضية وما معناه لغة وعرفا ـ أذكر أمثلته الاصطلاحية الخاصة بأقسام القضية ـ أىّ قسم من الشرطية يعادل الشخصية الحملية ـ وكم عدد الشرطية باعتبار الخصوص وعدمه ـ ماالفرق بين هاتين الكلمتين عندهم (أفراد وأوضاع) وأيهما المعتبر فى الحملية ثم فى الشرطية — بم تتحقق كلية الشرطية وجزئيتها وإهمالها — اشترط المنطقيون علاقة بين أجزاء المتصلة فمامعنى تلك العلاقة . وما نوعها .

﴿ مطلب التكلم على أحكام القضايا وهى التناقض والمكوس ﴾

التناقض لغة اثبات الشيء ورفعه سواء أكان بين مفردين أم قضيتين . واصطلاحا : ينقسم الى تناقض بين المفردات . وتناقض فى القضايا

(١) التناقض فى المفردات عبارة عن اثبات المفرد وسلبه وبالعكس :

كزيد لا زيد . لا زيد . زيد . . ولم تعتبره المناطقة بل قال بعضهم انه لا يسمى تناقضا عرفا حيث لا بحث للمنطقي من حيث هو منطقى عن المفردات .

(٢) التناقض في القضايا : هو اختلاف القضيتين في الكيف (أي الايجاب والسلب) فقط في غير المحصورات والموجهات ومع الكم والجهة فيهما بحيث يلزم من صدق إحداهما كذب الأخرى وبالعكس لزوما مطرداً . نحو الجمل حيوان الجمل ليس بحيوان .

مقتضى التعريف : أنه لا يكون بين المفردين[١] . ولا مفرد[٢] وقضية . ولا في الانشائيات[٣] وحدها أو قضية خبرية . ولا فيما يكذبان[٤] معا . أو يصدقان[٥] معا . أو يكون صدقهما[٦] أو كذبهما محتملا . أو تصدق إحداهما وتكذب[٧] الأخرى مصدفة واتفاقا وذلك لأن المنطقيين لا يعتبرون إلا الأمر الاطرادي . فأن صدق لمادة وتخلف لأخرى أهملوه .

﴿ شروط التناقض في القضايا ﴾

أجمالا : أما أجمالا فوحدة نسبتهما . ولا يقال اتحدتا الا حيث يتحدان موضوعا . ومحمولا . وزمانا . ومكانا . وقوة . وفعلا وكلية .

---

(١) كزيد لا زيد . وقائم لا قائم (٢) كمحمد عثمان ليس بعثمان (٣) نحو قم يا على لا تقم أمرا ونهيا أو قم لم تقم أمره وخبره (٤) بأن يكون محمولهما أخص من موضوعهما وهما كليتان . نحو كل حيوان انسان . ولا شيء من الحيوان بانسان (٥) بأن يكون محمولهما أخص من موضوعهما وهما جزئيتان نحو بعض الحيوان انسان . بعض الحيوان ليس بانسان . (٦) بأن اختلفا موضوعا أو محمولا كزيد قائم عمرو ليس بقائم . كزيد نائم كزيد ليس بحجر (٧) بأن كان محمولهما أعم أو مساويا . نحو بعض الانسان حيوان . بعض الانسان ليس بحيوان وزيد ليس بانسان زيد ناطق .

وجزئية . وعلة . وتمييزاً . ومفعولا . وحالا . وصفة . وشرطا . واضافة.

تفصيلا : وأما تفصيلا فاتحاد القضيتين فى كل ماذكر . والبعض يقول فى الوحدات الثمانية ويريد ما يجمع هذه المذكورات .

استنتاج : اذاً لا تناقض فيما يأتى وعليك استنباط ما فقِدَ فيها من الشروط (أبو بكر أمين . الثقفى ليس بالأمين) (زيد قائم . زيد جالس) (محمد وصل أمس . محمد لم يصل قبل أمس) (عثمان فى المسجد . عثمان ليس فى المنزل) (الانسان كله كاتب . أى بالقُوّة . الانسان كله ليس كاتبا أى بالفعل) (المنزل حجر أى بعضه . المنزل ليس بحجر أي كله) (النجار يقطع الخشب منتظما أى بالمنشار . النجار لا يقطع الخشب منتظما أى بيده) (اشتريت قدحين أى تمراً . لم أشتر قدحين أى أرزاً) (عبد العزيز معلمٌ أى ولده . عبد العزيز غير معلم أى ولد غيره) (جاء خالد أى راكبا . لم يجىء خالد أى ماشيا) (السفاحُ جميل أى خلقهُ . السفاح ليس بجميل أي خلقهُ) (مصر مستقلة أى بشرط جلاء الاعداء . مصر غير مستقلة أى مادام للغاصب بقاء) (سليمان أخ أي اسد . سليمان ليس أخ أى لحاتم) فكل قضيتين من هذه المذكورات فقدت شرطا مما توضح على هذا الترتيب السابق . ولا يخفي على الفطن التطبيق . وبالله التوفيق .

تقسيم فى القضايا : القضايا أما محصورات بالسور (كلية أوجزئية) أو مهملة . أوشخصية ونقيض كل كالآتى :

(١) نقيض المحصورة كلية . أوجزئية موجبة . أوسالبة : يحصل بقضية مسورة بضد سورها مع مخالفتها للاصل المكنوس فى الكيف (الايجاب والسلب) كما قال فى السلم:

(وان تكن محصورةً بالسُّور فانقُض بِضِدّ سُورها المذكورِ)

: نحو كل انسان حيوان. ن . بعض الانسان ليس بحيوان.

(٢) نقيض المهملة موجبة . أوسالبة . يحصل بكلية مخالفة لها فى الكيف عند جمهور المنطقيين ضرورة أنها فى قوة الجزئية وانما تنقض الجزئية بكلية وبالعكس ، وبمهملة مخالفة لها في الكيف عند صاحب السلم كما يعلم من نظمه الآتى : نحو الانسان حيوان . ن . عند الجمهور لا شيء من الانسان بحيوان . وعند المصنف بعض . الانسان ليس بحيوان . قال فى سلمه :

فان تكن شخصيةً أو مهملة فنقضها بالكيف ان تُبَدِّلَهْ

(٣) نقيض الشخصية : موجبة أوسالبة هو شخصية مخالفة لها في الكيف . نحو زيد انسان . ن . زيد ليس بانسان .

ملحوظتان : (١) هذا التفصيل كما يجري فى الحمليات يجرى أ ضا فى الشرطيات . متصلة أم منفصلة . فيقال :

نقيض الشرطية المتصلة شرطية مثلها موافقة لها فى الاتصال و لزوم و لاتفاق . مخالفة لها في الكيف والكم . فلو قيل فى المتصلة كلما طلعت الشمس وجد النهار كان نقيضها . قد لا يكون ان طلعت الشمس وجد النهار . ولو قيل فى المنفصلة دائما أما ان يكون الانسان

صالحا أو طالحا . كان نقيضها : قد لا يكون أما ان يكون الانسان صالحا أو طالحا . الخ فقس الباقي على ما رأيت *

استنتاج : يعلم من جريان التناقض فى نوعى القضية أنه لا يختص بواحدة دون أخرى بخلاف العكس كما سيأتى .

(٢) نقضت المنطقيون الكلية بجزئية وبالعكس دون أن ينقضوا كل واحدة بمثلها . لجواز كذب الكليتين معاً وصدق الجزئيتين معا فى مادة يكون الموضوع فيها أعم من المحمول . نحو كل حيوان انسان ولا شيء منه بأنسان . وبعض الجسم حيوان . وبعضه ليس بحيوان . والنقيضان لا يكذبان ولا يصدقان والله أعلم .

﴿ التناقض فى الموجهات ﴾

قد سبق معنى كون القضيه موجهة ، كما سبق حصرها فى أربعة (ضروريات . وممكنات . ودوائم ومطلقات) وتقسيمها الى بسائط ومركبات . ولتناقضها تفاصيل كثيرة يرجع اجمالها الى ما يأتى :

(١) بسائط الضروريات يناقضها بسائط الممكنات . وبسائط الدوائم يناقضها بسائط المطلقات . فاذا قلنا كل انسان حيوان بالضرورة . يكون نقيضها : بعض الانسان ليس بحيوان بالامكان العام . أو دائما كل انسان حيوان يكون نقيضه : بعض الانسان ليس بحيوان بالاطلاق وقد جمع ذلك بعضهم فى قوله :

نَاقِضْ الضَّرُورَةَ الامكان وَنَقْضُ الاطلاق الدوام كان

وذلك لان مفهوم الضرورة ثبوت الوجوب الذاتي للمنطوق به. ومفهوم الامكان سلب الضرورة عن الطرف المخالف له. فاذ كانت الاولى موجبة . كان الحكم فيها بالضرورة في جانب الايجاب . والممكنة تسلبها عنه . اذ معنى الضرورة فى المثال المتقدم هكذا : ثبوت الحيوانية للانسان واجب . ومعنى الممكنة السالبة بعدها باعتبار طرفها المخالف : ثبوت الحيوانية للانسان ليس بواجب . فيتم التناقض . وايضا مفهوم الدوام فى الموجبة ثبوت النسبة فى جميع الاوقات ومفهوم الاطلاق فى السالبة سلبها فى بعض الاوقات . وماهذا الا تناقض .

أما تفصيل تناقض الموجهات بسائط أو مركبات ففى الطبعة الثانية ان شاء الله تعالى لهذا الوجيز *

﴿ التمرين الرابع ﴾

ماهى أحكام القضية — بين التناقض واذكر أقسامه شارحا المعتبر منها عند المنطقيين — هل للتناقض شروط وماهى أجمالاً ثم تفصيلا — اعتبر المنطقيون فى حقيقة التناقض أن تصدق أحدى القضيتين وتكذب الأخرى فلماذا اعتبروه — وأى شىء يخرج به من القضايا — هل نقيض جميع القضايا متحد بالذات والشرط أم مختلف — وأذا كان فما تفصيل كل منهما فى غير الموجهات . ثم فى الموجهات — علل رأى الجمهور فى نقيض المهملة . ثم بين رأى صاحب السلم ، هل يختص التناقض ببعض القضايا — ولم نقضت المحصورة بضد سورها . ولم تنقض بمثلها — كيف ناقض الأمكان الضرورة . والاطلاق الدوام .

﴿ مطلب التكلم على العكس وهو الحكم الثاني للقضية ﴾

العكس لغة : القلب والتبديل يقال عكست حاشية الثوب اذا قلبت أعلاها أسفلها واصطلاحا يطلق على قلب القضية بكيفية مخصوصة ، وعلى ذات القضية التي وقع التحويل اليها *

اقسامه ثلاثة : عكس مستو وعكس نقيض موافق . وعكس نقيض مخالف

(١) العكس المستوى تبديل جزأى القضية ذات الترتيب الطبيعي بعين الآخر مع بقاء الصدق والكيف على جهة اللزوم بمعنى جعل المحمول موضوعاً في الحملية ، والتالي مقدما في الشرطية بكيفية مخصوصة *

شرح التعريف أما التقييد بجزأى القضية فيخرج جزأى المركب الاضافي كفخامة البنيان اذا قيل فيه بنيان الفخامة وبذات الترتيب الطبيعي (وهو ما كان المتقدم فيه بحيث يحتاج اليه المتأخر من غير أن يكون علة كافية في حصوله) تخرج المنفصلة حيث ان أجزاءها تترتب بالوضع (أى الجعل والذكر) كما سبق بيانه وببقاء الصدق والكيف تخرج الكواذب في الواقع او في الاعتقاد اذ المراد بالصدق ما يعم الواقعي والاعتقادي ، وما تبدلت مع اختلاف الكيف وان صدقت . وعلى جهة اللزوم يخرج ما كان ذلك فيها لاتفاق مساواة [1] المحمول للموضوع او مباينته [2] . مسمى

---

(١) نحو كل انسان ناطق وبعض أو كل ناطق انسان (٢) نحو بعض الانسان ليس بحجر بعض الحجر ليس بانسان *

مستويا لاستواء الطرفين فيه ايجابا وسلبا *

(ملحوظة) لم يشترطوا ابقاء الكذب كما اشترطوا ابقاء الصدق لانه لا يلزم من كذب الاصل كذب العكس كما اذا كان الموضوع في مادة اعم من المحمول نحو كل حيوان انسان، لازمه : بعض الانسان حيوان *

تفصيل المستوي : اعلم ان القضايا التي يراد عكسها بالمستوي اما موجبات او سوالب وعكسها كما يأتي:

(١) الموجبات الاربعة او الخمسة (الكلية والشخصية والجزئية والمهملة وكذا الطبيعية) عكسها موجبة جزئية سواء أكان الاصل محصلا ام معدولا خارجيا ام ذهنيا ام حقيقيا نحو كل انسان حيوان : ع : بعض الحيوان انسان زيد جسم : ع : بعض الجسم زيد وهكذا في المحصلات واذا قلت كل انسان غير حجر كان : ع : بعض غير الحجر انسان وهكذا

تنبيهان (١) الشخصية انما تنعكس جزئية اذا كان محمولها كليا كما سبق والا انعكست كنفسها نحو زيد هذا : ع : هذا زيد.

(٢) كما ثبت هذا في الحمليات الموجبات يثبت ايضا للشرطيات المتصلات الموجبات نحو كلما فهمت فزت : ع : قد يكون ان فزت فهمت. اما المنفصلات فلا عكس لها لعدم وجود الترتيب الطبيعي بين طرفيها واما سوالبها فكسوالب الحمليات كما يأتي.

(٢) السوالب الاربعة او الخمسة المتقدمة لا ينعكس منها الا ثلاثة الكلية

والشخصية والطبيعية) وعكسها ثلاثتها كنفسها ان كان محمول الكلية كليا . والشخصية جزئيا والا انعكست الكلية شخصية والشخصية كلية

مثال الحالة الاولى لا شيء من الانسان بحجر . ع . لا شيء من الحجر بانسان ، عمر أبو حفص . ع : أبو حفص هو عمر ، ليس التركي نوعا : ع . ليس النوع التركي ومثال الحالة الثانية لا شيء من الحجر بزيد . ع . زيد ليس بحجر ، وزيد ليس بحجر . ع : لا شيء من الحجر بزيد وانما لم تنعكس الجزئية والمهملة السالبتين لاجتماع الخستين وهما (السلب والجزئية) لانهما قد يصدقان ولا يصدق عكسهما . وذلك في صورة يكون الموضوع فيها أعم من المحمول حيث يصدق سلب المحمول الأخص عن بعض أفراد الموضوع الأعم دون العكس . نحو بعض الجسم ليس بشجر . الجسم ليس بشجر فهاتان القضيتان صادقتان ولا يصدق في عكسهما بعض الشجر ليس بجسم . الشجر ليس بجسم *

(٢) ﴿ عكس النقيض الموافق ﴾

هو بدل كل من طرفي القضية ذات الترتيب الطبيعي بنقيض الآخر مع بقاء الصدق والكيف على جهة اللزوم ، سمي موافقا لتوافق طرفيه في السلب نحو كل انسان حيوان . ع . كل غير الحيوان غير انسان .

شرح تعريفه : يفهم مما سبق في عكس المستوى وله في القضايا تفاصيل

تفصيله في القضايا : أما الموجبة الكلية فتنعكس فيه كنفسها (موجبة كلية) . وأما السالبتان (الكلية والجزئية) فتنعكسان فيه سالبة جزئية . وأما الموجبة الجزئية وكذا المهملة فلا عكس لهما فيه . ولا في المخالف لتخلف صدق العكس في مادة يصدق فيها الأصل كما تقدم في المستوى وإجمال ذلك أن يقال : حكم الموجبات فيه حكم السوالب في المستوى وبالعكس (أي أن حكم السوالب فيه حكم الموجبات في المستوى) . والله أعلم

(٣) ﴿ عكس النقيض المخالف ﴾

هو تبديل الطرف الأول من القضية ذات الترتيب الطبيعي بنقيض الثاني والثاني بعين الأول مع بقاء الصدق دون الكيف على جهة اللزوم سمي مخالفا لتخالف الطرفين فيه إيجابا وسلبا . نحو كل انسان حيوان . ع . لا شيء من غير الحيوان انسان .

شرح تعريفه : يعلم من شرح المستوى * والمخالف هذا هو الذي أثبته متأخرو المنطقيين *

تفصيله في القضايا : الموجبة الكلية حملية أم شرطية متصلة تنعكس فيه سالبة كلية نحو كل انسان حيوان : ع : لا شيء من غير الحيوان انسان . والسالبتان (الكلية والجزئية) كذلك تنعكسان فيه موجبة جزئية . نحو لا شيء من الحجر انسان : ع . بعض غير الانسان حجر وإجماله : أن يقال : حكم الموجبات فيه حكم السوالب في المستوى

من غير عكس (أي ليس حكم السوالب فيه حكم الموجبات في المستوى)

﴿ التمرين الخامس ﴾

أذكر معنى العكس عند العرب والمنطقيين — وعلى كم نوع يطلق اصطلاحا — عرّف كل نوع مع التمثيل — ما الذي يخرج من القضايا بقيود التعريف — هل تنعكس الشرطيات كلها أم ماذا مثّلاً لما لا ينعكس منها — ما معنى قولهم مع بقاء الصدق. هل يريدون في الواقع. وهل اشترطوا بقاء الكذب ولماذا لم يشترطوه — عدّدْ الصُّوَرَ التي تخرج بقيد اللزوم ذاكراً ضابطها وأمثلتها — لماذا لم تنعكس المهملة والجزئية السالبتان في المستوى. والموجبتان في الموافق والمخالف — فصّلْ العكس بأنواعه في القضايا بادئا بالمستوى. ثم بالموافق. ثم بالمخالف. ثم بين أحكامه وهبنا الله وإياك الإجابة وحسن الإجادة.

﴿ مطلب التكلم على القياس مقصد التصديقات ﴾

القياس في الحقيقة هو المطلب الأسمى. والمقصد الأعلى للباحثين والمتتبعين إذ عليه دعائم دعوى تقوم. وبغيره لا تقبل الأحكام، ولا تثبت ولا تسلم. يثبت الحجة بما ادعت. ويدحضها مهما تسامت، حتى أنه سلاح المتناظرين وصون المنطقيين، بل لا نكون متغالين. إذا قلنا أنه المنطق كل المنطق، وزبدة تفكير كل محقق مدقق، حتى أن ما سبقه من مهمات المباحث لا تخرج عن كونها وسيلة إليه. ومقدمة

تستند عند انكارها عليه. لذلك اعتنى بوضعه والبحث عنه أكابر الفلاسفة المتقدمون، ونقح مادته وهذب صورته المتأخرون، فأخرجاه صراطا مستقيما لا يضل السالك فيه الواقع، اذا ماتكشفت عن وجوه تفاصيله الحقة البراقع، وظهرت شروطه مظهر اللآلىء اللوامع، والمصابيح السواطع. واليك البيان لتعرف مقدار البرهان:

القياس فى اللغة: تقدير الشيء على مثال آخر. يقال قاس ثوبه اذا ذرعه وقدره بالذراع

واصطلاحا: قول (أى لفظ مستعمل مفيد. أو معقول كذلك) مؤلف (اى مركب) على هيئة خاصة من قضايا يلزمها لذاتها بعد تسليمها قول آخر.

شرح التعريف: القول: جنس شامل لكل مركب يخرج عنه كل مفرد مهما تعدد سردا بلا حكم عليه كزيد. وعمرو. وخالد، ودار: ومركب أعنى على صورة مخصوصة (هى استكماله لما يعتبر فى انتاجه على الوجه الذى يتكرر فيه الحد الوسط) يخرج القضايا المركبة التى لم ترتبط على هذا الوجه[1] أو خالت[2] عن شروط الانتاج. ومن قضايا أى اثنتين فأكثر على سبيل الاستقلال. يخرج ما تألف من مفرد[3] وقضية، أو

(١) نحو زيد فهم درسه. أبو بكر قاتل أهل الردة (٢) نحو كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان حيث فقد القياس كلية الكبرى اذ لوأتت خصوص مادة كلا شيء من الانسان بفرس. وكل فرس صهال فهي خارجة لفقد القياس ايجاب الصغرى (٣) نحو خالد بن الوليد. وبكر أمره

قضية[١] وعكسها اللازم لها، وكذا القضية المركبة[٢] فى الموجهات حيث لا يعد جزآها قضيتين مستقلتين ، ويلزمه لذاته : يخرج قضايا الاستقراء[٣] والتمثيل[٤] ، والمساواة[٥] الآتية حيث تنتج الاولى بواسطة التتبع ، والثانية بواسطة العلة ، والثالثة بواسطة مقدمة أجنبية تصدق معها ان صدقت ، وتكذب ان كذبت ، كمقدمة المساواة[٦] ، والمباينة ، والنصفية فلم يكن لزوم النتيجة فى الثلاثة لذات قضايا القياس وقول آخر : هو النتيجة اللازمة لذات مقدمتى القياس بحيث لا تكون عين احداهما والا كان هذيان . ولا جزءا منهما والا كان مصادرة على المطلوب حيث ان النتيجة هى المدعى ولا يؤخذ هو ولا جزؤه فى الدليل .

ملحوظتان (١) قد ينتج القياس فاسد الصورة نتيجة صحيحة لخصوص المادة مع تخلف الشروط وهذا بالطبع لا يعتبر عند المنطقيين نحو لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس صهال حيث ينتج : لا شيء من الانسان بصهال مع أنه من الشكل الاول وشرطه لينتج ايجاب صغراه وانما

---

(١) نحو كل من جد وجد . حيث يلزمه عكسه : بعض من وجد جد (٢) نحو كل كاتب متحرك [illegible] بالضرورة لا دائما (٣) كزيد يحرك فكه الاسفل عند المضغ . وعثمان كذلك . [illegible] . وهكذا [illegible] والمتقرأ فكل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ [illegible] فى [illegible] فهو حرام مثله (٥) نحو زيد مساو لعمرو . وعمرو [illegible] (٦) هى [illegible] لشيء مساو لذلك الشيء [illegible] لذلك الشيء وهى كاذبة [illegible] حيث ينتج أنت مباين [illegible] وهى كاذبة نحو الاثنان نصف [illegible] نصف [illegible] .

امتنع صدقه لمساواة الوسط الأكبر ومباينتها للأصغر في السالبة الكلية

(٢) أن اخراج قضايا الاستقراء والتمثيل من القياس المنطقي مفروض فيما لم يتركبا على هيئته المعتبرة والا كانا منه ، كما سيتبين في لواحق القياس وليعلم أيضا ان تسليم قضايا القياس لا يشترط ان يكون بالفعل بل يصح ولو كان فرضا ليدخل فيه مايتركب من الكواذب والوهميات التي تكون بالتغافل عنها وعن قتلها بحثا مسلمات كما سيذكر ذلك في أقسامه من حيث مادته ان شاء الله تعالى . وحينئذ يكون معنى لزوم النتيجة للمقدمات تبعيتها لها وجودا وان لم تكن تابعة في الواقع والله أعلم .

﴿ اقسام القياس باعتبار حدوده الثلاثة ﴾

ينقسم القياس باعتبار حدوده الثلاثة (الحد الاصغر . والوسط . والأكبر) الى قسمين اقتراني . واستثنائي :

(مطلب التكلم على الاقتراني)

(١) القياس الاقتراني : هو الذي دل على النتيجة بقوة . بمعنى أنها لم تذكر فيه بهيئتها بل مفرقة الأجزاء فيه كما تقول كل أمين (وهو الاصغر) تحبه الصادقون . وكل من تحبه الصادقون (وهو الوسط) ذو شرف (وهو الاكبر) ينتج كل أمين ذو شرف ، سمي بذلك لاقتران حدوده الثلاثة وعدم الفصل بينها ويمكن ان يتركب من حمليات أو شرطيات أو مختلفات واذا قال صاحب السلم وهو الذي دل على النتيجة بقوة واختص بالحملية . فالرأي على خلافه والله أعلم .

﴿ مالا بد منه لينتج القياس ﴾

لا يمكن أن ينتج القياس الا اذا لوحظ فيه ثلاثة أمور :

(١) الاتيان بوصف جامع بين طرفى المطلوب (النتيجة) وذلك الوصف هو المكرر المسمي بالحد الوسط *

(٢) اندراج الحد الاصغر فى الوسط بمعنى أن الوسط يكون صادقا عليه وشاملا له شمول الكلى لافراده ، ويظهر هذا الاندراج صريحا فى الاقترانى ، وبعد التأويل فى الاستثنائى الآتى . وبيان التأويل فيه أن يقال عند استثناء عين المقدم لينتج عين التالى: مضمون التالى أمر تحقق ملزومه . وكلما تحقق ملزومه تحقق. وعند استثناء نقيض التالى لينتج نقيض المقدم : مضمون المقدم أمر انتفي لازمه وكل ما انتفى لازمه منتف وخلاصة معني هذا الاندراج أن أفراد الاصغر تندرج فى مفهوم الاوسط المندرج هو فى الاكبر لينسحب حكم الاكبر على ذلك الاصغر.

(٣) ترتيب المقدمات على الوجه الخاص (بأن تتقدم الصغرى على الكبرى فى الاقترانى وبالعكس فى الاستثنائى مع توفر شروط الانتاج فى كل ضرب وبعد النظر اليهما من جهة مادتهما (أهما صادقتان أم كاذبتان) ونظمهما (أهما موجبتان أم سالبتان) . فهذه الامور الثلاثة لا بد من وجودها والعلم بتحققها لينتج القياس نتيجة معتبرة نص عليه جمهور المنطقيين والله أعلم *

﴿ حدود القياس وأجزاؤه التي منها يتركب ﴾

للقياس حدود ثلاثة تتألف حقيقته منها جميعها (حد أصغر . ووسط . وأكبر)

(١) الحد الاصغر : ما كان عند أخذ النتيجة موضوعا أو مقدما لها .

سمي أصغر لقلة افراده عن افراد الاوسط والاكبر غالبا .

ومن غير الغالب يكون مساويا لهما : نحو كل انسان ضاحك وكل

ضاحك ناطق ينتج كل أنسان ناطق .

(٢) الحد الاوسط : هو الوصف الجامع بين طرفي المطلوب المكرر بين

هذين الحدين (الاصغر والاكبر) الذي بحذفه من القياس تظهر

النتيجة ، سمي أوسط لتوسطه بين الحدين (الاصغر والاكبر)

(٣) الحد الاكبر : ما كان عند أخذ النتيجة محمولا فيها أو تاليا . سمي

أكبر لكثرة شموله عن الاصغر غالبا كما علم .

استلفات . سميت الثلاثة حدوداً لانها أطراف للمقدمات والحد في اللغة

الطرف . وأيضاً تنسب المقدمة للحد التي اشتملت عليه فالتي فيها الاصغر

تسمي الصغرى والتي فيها الاكبر تسمي الكبري ويظهر ذلك في الاقتراني

بلا تأويل . وفي الاستثنائي بالتأويل المتقدم والله أعلم

﴿ تمرين السادس ﴾

ماهو مقصد التصديقات ـ وما اعتباره ودرجته في هذا الفن ـ اشرح

تعريف القياس بعد بيانه لغة واصطلاحا مبينا ما يخرج بقيود وقيد قيدا

هل يمكن صدق القياس مع تخلف شروط أنتاجه المعتبرة وكيف صدق ممثلا ومعللا - وهل يعتبر - هل تخرج عنه قضايا الاستقراء والتمثيل مطلقا أم ماذا - مامعنى تسليم مقدمات القياس - ولماذا لم يكن معناه بالفعل وما الذى يحوجنا الى التعميم - الى كم ينقسم القياس باعتبار حدوده - ما الذى لابد منه لينتج القياس - كم حد للقياس وما تعريف كل منها ممثلا ومعللا تسميتها - ما معنى مقدمة صغرى أو كبرى - هل يظهر ذلك فى الاقترانى والاستثنائى على السواء أم بعد التأويل فى الاستثنائى وماهو ذلك التأويل .

(مطلب التكلم على أشكال الاقترانى الاربعة وضروبها)

الشكل لغة : الهيئة والشبه يقال زيد على شكل بكر أى أنه شبيه به وعلى هيئته . واصطلاحا : هيئة القياس (أى صفته الحاصلة من اجتماع الصغرى والكبرى باعتبار انه موضع طرفى المطلوب (أى الحد الاصغر والاكبر) من غير ملاحظة الاسوار . سمى شكلا لكونه هيئة القياس.

الضرب لغة الحدث المخصوص. والنوع بمعنى القسم يقال: الناس على أضرب أى أقسام ونوع واصطلاحا . هيئة القياس (أى صفته الحاصلة بسبب اجتماع الصغرى والكبرى باعتبار موقع طرفى المطلوب اللذان هما الاصغر والاكبر مع ملاحظة الاسوار كما يقول صاحب السلم

شكل عند هؤلاء الناس يطلق عن قضيتى قياس

من غير أن تعتبر الاسوار　　أذاك بالضرب له يشار (١)

سمى بذلك لانه نوع من الشكل فهو أخص منه مفهوما متحد معه ماصدقا (أى ذاتا وتحققا).

عددها. اما الاشكال فأربعة خاصة بالاقتراني. واما الضروب فأربعة وستون لكل شكل من الاربعة ستة عشر ضربا عقلية حاصلة من ضرب أحوال الصغرى الاربعة (أى كونها كلية أو جزئية موجبة أو سالبة) في احوال الكبرى الاربعة كذلك، لكن المنتج منها واحد وعشرون ضربا. أربعة للشكل الاول وأربعة كذلك للثاني. وستة للثالث. وخمسة للرابع. وما عدا ذلك عقيم (لا ينتج) قال فى السلم:

فمنتج لاول أربعة　　كالثان ثم ثالث فستة

ورابع بخمسة قد انتجا　　وغير ماذكرته لن ينتجا

الشكل الاول: ما كان الحد الوسط فيه محمولا و[illegible] يا فى الصغرى موضوعا أو مقدما فى الكبرى نحو: كلما اجتهدت فزت وكلما فزت مجدت

شرط انتاجه: اثنان (١) ايجاب صغراه و(٢) كلية كبراه وبهما ينتج من ضروبه الستة عشر أربعة بطريق التحصيل (أى أخذ المنتج لوجود [illegible])

---

(١) مثال تطبيقها هكذا:

المقدمة الصغرى	المقدمة الكبرى	النتيجة (المطلوب)
كل من فكر في عمله أتقنه.	وكل من أتقن عمله حكيم.	ينتج كل من فكر في عمله حكيم

سور الاصغر طرف المطلوب ١ و[illegible] الاكبر طرف [illegible] ٢ [illegible] ١ [illegible] ٢

أو الاسقاط (أى نفى غير المنتج لتخلف شرطه) ولتبين لك الحالتين ليهديك الله وايانا الى النجدين .

طريق التحصيل : أن يقال . حيث أن صغراه لاتكون الا موجبة فهى اما كلية أوجزئية . وكبراه لا تكون الا كلية فهى أما موجبة أو سالبة ف ٢ في ٢ = ٤ وهى المنتجة *

طريق الاسقاط : أن يقال . اذا لم تكن صغراه موجبة فهى سالبة أما كلية أو جزئية ولاتنتج مع الكبرى باحوالها الاربعة (أى كونها كلية أوجزئية . موجبة أوسالبة (ف ٢ فى ٤ = ٨ ساقطة بالشرط الاول واذا لم تكن كبراه كلية فهى جزئية موجبة أوسالبة ولاتنتج مع الصغرى الموجبة كلية أوجزئية ف ٢ فى ٢ = ٤ ساقطة بالشرط الثانى فاذا ضُمت الى ماسقط بالاول بلغت اثنى عشر ضربا عقيمة و بقى المنتج منه على كلا الطريقين أربعة كما يأتى :

(١) مركب من كليتين موجبتين نحو : كل محب لله سعيد . وكل سعيد مهتد
(٢) « « والكبرى سالبة نحو: « « « « ولاشيء من الفاجر بسعيد
(٣) « «موجبتين والصغرى جزئية نحو: بعض « « « . وكل سعيد مهتد
(٤) « « موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو : بعض محب الله سعيد . ولا شيء من السعيد بفاجر .

الشكل الثانى : ما كان الحد الوسط فيه محمولا أو تاليا فى الصغرى والكبرى . نحو كل شجر نبات . ولا شيء من الحجر بنبات:

شرط انتاجه اثنان (١) اختلاف مقدمتيه فى الكيف (أى الايجاب والسلب)
و (٢) كلية كبراه .

ضروبه هى كبقية ضروب الاشكال ستة عشر عقلية حاصلة من ضرب أحوال الصغرى الاربعة فى احوال الكبرى الاربعة لكن المنتج منها أربعة بطريق الاسقاط أو التحصيل كما يأتى :

طريق الاسقاط : أن يقال بتخلف الشرط الاول وهو اختلافهما بالكيف تخرج ثمانية أضرب عقيمة ماذا كانت المقدمتان موجبتين (كليتين أو جزئيتين أو مختلفتين) (أو سالبتين كليتين أو جزئيتين) أو مختلفين فتلك ثمانية وبتخلف الثانى (أى كلية الكبرى) أربعة عقيمة أيضا ما اذا كانت الكبرى موجبة جزئية مع الصغرى السالبة كلية أم جزئية وما اذا كانت سالبة جزئية مع الصغرى الموجبة ، كلية أم جزئية فتلك أربعة تضم الى الثمانية الخارجة بتخلف الاول تبقي أربعة هى المنتجة .

طريق التحصيل : أن يقال حيث أن الكبرى لا تكون الا كلية فأما سالبة فتنتج مع الموجبتين الصغريين وأما موجبة فتنتج مع السالبتين الصغريين فتلك الاربعة المنتجة وبيانها كالآتى :

الضرب الاول . مركب من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كلما اجتهدت فأنت فائز ولا شيء من الكسول بفائز .

الضرب الثانى . مركب من سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو لا شيء من الجماد بانسان وكل مفكر انسان .

الضرب الثالث . مركب من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبري نحو بعض المجتهد فائز ، ولا شيء من الكسول بفائز .

الضرب الرابع : مركب من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو ليس بعض معصية الله خيرا . وكل طاعة لله خير .

الشكل الثالث ماكان الحد الوسط فيه موضوعا أو مقدما فيهما نحو . كلما كان انسانا كان حيوانا . وكلما كان انسانا كان ناطقا .

شرطه انتاجه : اثنان (١) ايجاب صغراه و (٢) كلية احدي مقدمتيه نحو . كل انسان حيوان . وبعض الانسان ليس بحجر

ضروبه . ستة عشر كبقية ضروب الاشكال . لكن المنتج منها ستة بطريق الاسقاط أو التحصيل :

طريق الاسقاط . ان يقال الصغرى اذا لم تكن موجبة وهو الشرط الاول فهي سالبة ، كلية أو جزئية وفي كلتا الحالتين لا تنتج مع الكبرى بأحوالها الاربعة فتلك ثمانية ساقطه بالشرط الاول . واذا لم تكن أحداها كلية وهو الشرط الثاني لم تنتج الموجبة الجزئية صغرى مع الجزئية الموجبة او السالبة كبرى فهذان الضربان سقطا بالشرط الثاني تضم الى الثمانية الخارجة بتخلف الاول تبلغ عشرة عقيمة .

طريق التحصيل : أن يقال حيث أن الصغرى لا تكون الا موجبة فان كانت كلية أنتجت مع الكبرى باحوالها الاربعة وان كانت جزئية تنتج مع الكبرى الكلية موجبة أو سالبة فـ ٤ و ٢ = ٦ اضرب

هي المنتجة :

(١) مركب من كليتين موجبتين نحو : كل تقي طائع لربه . وكلما كان تقيا كان وفياً.

(٢) مركب من كليتين والكبرى سالبة نحو : كل تقي طائع لربه . ولا شيء من التقي بخاسر.

(٣) مركب من موجبتين والكبرى فقط كلية نحو : بعض التقي طائع لربه . ولاشيء من التقي بخاسر .

(٤) مركب من موجبتين والكبرى فقط جزئية نحو : كل مجتهد له حظ حسن . وبعض المجتهد مسرور .

(٥) مركب من موجبة جزئية صغرى وكلية سالبة كبرى نحو : بعض المجتهد له حظ حسن . ولاشيء من المجتهد بكسول.

(٦) مركب من موجبة كلية صغرى وجزئية سالبة كبري نحو : كل مجتهد لا يُحرم من ثمرة عمله . وبعض المجتهد ليس بكسول

ملحوظة : عند التطبيق على تخلف أحد شرطين مثلا يلاحظ ان الثانى محقق ثابت وحينئذ لا يتكرر الاخراج

الشكل الرابع : ماكان الحد الاوسط فيه موضوعا أو مقدما فى الصغرى محمولا أو تاليا فى الكبرى نحو: كل عاقل انسان وكل مفكر عاقل.

شرط انتاجه : أحد أمرين (١) عدم جمع الخستين (الجزئية والسلب) اذا لم تكن صغراه موجبة جزئية (بأن كانت موجبة كلية أو سالبة كلية أوجزئيسة) و (٢) كون الكبرى فيه سالبة كلية أذا كانت صغراه

موجبة جزئية

ضروبه : ستة عشر كبقيـة الاشكال . لكن المنتج منها خمسـة بطريق الاسقاط أو التحصيل :

طريق الاسقاط : أن يقال اذا لم ينتف اجتماع الخستين (وهو شرط الحالة الاولى) بأن كانت صغراه سالبة جزئية لم تنتج مع الكبرى بأحوالها الاربعة . وكذا ان كانت الصغري سالبة كلية لم تنتج مـع كبرى موجبة جزئية أوسالبة كلية أوجزئية فتلك سبعة . وكذا اذا كانت الصغرى موجبة كلية لم تنتج مع الكبرى السالبة الجزئية فتلك ثمانية اضرب فى كل منهما اجتماع الخستين ساقطة بهذا الشرط . واذا لم يتحقق الثانى (وهو كون الكبرى سالبة كلية فى حال ان الصغري موجبة جزئية) بأن كانت الكبرى موجبة جزئية أو كلية أوسالبة جزئية لم تنتج أيضا فتلك ثلاثة عقيمة الى الثمانية تبلغ أحد عشر ضربا .

(ملحوظة) : اجتماع الخستين موجب للعقم سواء اكان فى مقدمـة واحدة أومقدمتين . ومن جنس واحد كالسلب فيهما أم من جنسين كالسلب والجزئية فتفطن لذلك هداك الله .

طريق التحصيل : أن يقال أذا كانت الصغري موجة كلية أنتجت مع الكبريات الثلاثة (الموجبة الكلية والجزئية والسالبة الكلية) لعدم اجتماع الخستين فيها . وان كانت موجبة جزئية انتجت مع الكبرى السالبة الكلية . وان كانت سالبة كية أنتجت مـع الكبرى الموجبة

الكلية فهذه هي الخمسة المنتجة كما يأتى:

(١) مركب من موجبتين كليتين نحو : كل شجاع ذو نجدة . وكل ذى همة شجاع .

(٢) مركب من صغرى موجبة كليه وكبرى موجبة جزئيه نحو . كل شجاع ذو نجدة . وبعض ذى الهمة شجاع .

(٣) مركب من صغري سالبة كلية وكبرى موجبة كلية : لا شيء مما يزيل العقل بممدوح ، وكل مسكر مزيل للعقل .

(٤) مركب من صغرى موجبة كلية وكبرى سالبة كلية نحو: كل جبان القلب مذموم . ولا شيء من الممدوح بجبان .

(٥) مركب من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية : بعض جبان القلب مذموم ، ولا شيء من الممدوح بجبان.

استلفات بهذا التفصيل يتبين لك أيها القارىء الحكيم أن جملة المنتج من الاشكال الاربعة واحد وعشرون ضربا على رأى المتقدمين كما قال السلم:

فمنتج لاول أربعة كالثان ثم ثالث فستة
ورابع بخمسة قد انتجا وغير ماذكرته لن ينتجا

(ملحوظة) حيث ان النتيجة مترتبة على مقدمتى القياس والمنطقيون انما يحكمون بالاحوط فهى تابعة لأخسهما كيفا وكما ، وخسة الكيف السلب كما أن خسة الكم الجزئية ؛ سواء وجدت. الخسة منهما معا أو من أحدهما فى مقدمة واحدة أو اثنتين والله أعلم.

﴿ مطلب الاستدلال على اعتبار شروط الانتاج في كل شكل ﴾

الشكل الاول : شرطوا فى انتاجه ايجاب صغراه وكلية كبراه .

أما شرطهم ايجاب صغراه فلانها لو كانت سالبة لم يندرج الحد الاصغر في الاوسط . وحينئذ لايطرد صدق النتيجة فتارة تصدق[1] وتارة تكذب[2] . وأما شرطهم كليه كبراه فلانها لو كانت جزئية : لجاز ان يكون المحكوم عليه في الصغرى (وهو الاصغر) غير المحكوم به في الكبرى (وهو الاكبر) فلايتحد طرفا المطلوب . وحينئذ يضطرب صدق النتيجة فتارة تصدق[3] وتارة تكذب[4] والمعتبر الصدق دائما .

الشكل الثانى : شرط انتاجه اختلاف مقدمتيه بالكيف وكلية كبراه

أما اختلاف مقدمتيه كيفا فلانهما لو اتحدتا ايجابا لم يلزم تساوى المحكوم به في الصغرى للمحكوم به فى الكبرى . ولو اتحدتا سلبا لم يلزم تباين المحكوم به فيهما وحينئذ تضطرب النتيجة فتارة تصدق[5] . وتارة تكذب[6] . وأما كلية كبراه فلانها لو كانت جزئية لم يلزم نفى الاكبر عن شيء من أفراد الاصغر لجواز اختلافهما حينئذ مع أنه العمدة فى انتاج هذا الشكل وحينئذ تضطرب النتيجة فتصدق (٧) تارة .

---

(١) نحو لاشيء من الانسان بحديد . وكل حديد جماد (٢) نحو لاشيء من الانسان بجماد . وكل جماد جسم (٣) نحو كل انسان حيوان . وبعض الحيوان ناطق (٤) نحو كل انسان حيوان. وبعض الحيوان جمل .

(٥) نحو كل ضاحك حيوان وكل كاتب حيوان (٦) لاشيء من الانسان بحجر . ولا شيء من الكاتب بحجر .

(٧) بعض الحجر ليس حيوان وكل انسان حيوان .

وتكذب (١) أخرى

الشكل الثالث . شرطوا فى انتاجه ايجاب صغراه وكلية إحدى مقدمتيه (بأن لا تكونا جزئيتين) فلا يمنع كليتهما معا ، أما ايجاب صغراه فلأنها لو كانت سالبة لم يلزم اجتماع الاصغر بالاكبر اثباتا ولا نفيا (بمعنى ان ثبوته له وسلبه عنه ليس دائما) بل قد يثبت وينفي حينا آخر وحينئذ تضطرب النتيجة فتصدق(٢) تارة . وتكذب(٣) أخرى وأما كلية احداهما ، فلأنهما لو كانتا جزئيتين معا لجاز أن المحكوم عليه بالاصغر غير المحكوم عليه بالاكبر . وحينئذ تضطرب النتيجة فتصدق مرة(٤) وتكذب(٥) ، أخرى

الشكل الرابع :شرطوا فى انتاجه عدم اجتماع الخستين اذا لم تكن صغراه موجبة جزئية وكون الكبرى سالبة كلية اذا كانت صغراه موجبة جزئية، أما عدم اجتماع الخستين فلان اجتماعهما مؤد لعقم النتيجة واضطرابها حيث تصدق(٦) مرة وتكذب(٧) أخرى وأما كون الكبرى سالبة كلية فلأنها لو كانت موجبة مطلقا أو سالبة جزئية لزم عدم اطراد صدق النتيجه أيضا فى بعض تلك الصور واجتماع

(١) نحو كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان (٢) نحو لا شيء من الانسان بحجر وكل انسان ناطق (٣) نحو لا شيء من الانسان بحجر وكل انسان جسم (٤) نحو بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ناطق (٥) نحو بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان جمل (٦) نحو لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الجمل بانسان (٧) نحو لا شيء من الانسان بنبات ولا شيء من النبات بانسان

الخستين فى بعضها أيضا فتصدق[١] مرة وتكذب[٢] أخرى وانما تعتبر المنطقيون ما يصدق دائما والله اعلم .

(بيان مراتب الاشكال من حيث نتائجها واشارة القرآن الكريم اليها)

الشكل الاول . يعتبر فى المرتبة الاولى حيث ينتج المطالب الاربعة (الموجبتين والسالبتين) ولانه جار على النظم الطبيعي المألوف حيث ننتقل فيه من الموضوع الى الحد الاوسط ثم منه الى الاكبر فيلزم الانتقال من الموضوع الى المحمول . ضرورة أن الموضوع من أفراد الوسط الذي شمله الاكبر ويسمي عندهم بالشكل الكامل لما علمت . وفى القرآن الكريم الاشارة اليه قال تعالى (ان الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب) ينتظم هكذا : أنت غير قادر علي أن تأتى بالشمس من المغرب . وكل من هذا شأنه ليس بربى : ج: أنت لست بربي *

الشكل الثانى : يعتبر فى الدرجة الثانية بعد الاول لاشتمال صغراه علي موضوع المطلوب كالاول . لكنه لا ينتج الا سالبة كلية أو جزئية حيث اشترطوا فى انتاجه اختلاف مقدمتيه كيفا . والنتيجة دائما تتبع الاخس كما يقول الشاعر:

ان الزمان لتبع أرذله ... تبع النتيجة الاخس الارذل

هذا وفى القرآن الكريم اشارة اليه قال تعالى (فلما أفل) (فلما

---

(١) بعض الحيوان انسان وكل ناطق حيوان (٢) بعض الحيوان انسان وكل صاهل حيوان

أفلت) الآية حكاية عن سيدنا ابراهيم عليه السلام ينتظم هكذا . هذا آفل أو هذه آفلة . ولا شيء من الآله بآفل . ج : هـذا أو هذه ليست بآله

الشكل الثالث : منزلته هي الثالثة بعد سابقيه لمشاركته للاول في ايجاب صغراه . لكنه لا ينتج الا جزئية موجبة أو سالبة وذلك ، لجواز أن يكون الاصغر أعم من الاكبر فلا يلزم من اثبات الاصغر اثبات الاكبر ولا من نفي الاكبر نفي الاصغر للقاعدة القائلة لا يلزم من اثبات الاعم اثبات الاخص ولا من نفي الاخص نفي الاعم .

اشارة القرآن الكريم اليه : قال تعالى ردا على اليهود القائلين ما أنزل الله على بشر من شيء (قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدي للناس) ينتظم هكذا : موسى بشر ، موسى أنزل الله عليه الكتاب ينتج بعض البشر انزل الله عليه الكتاب .

الشكل الرابع : ليست له منزلة الا تأخيره عن الثلاثة لبعده عن الطبع جدا ، حيث ننتقل فيه من الحد الاوسط الى الاصغر مع أن المناسب للطبع العكس ، ولانه يحتاج الى تغييرين حيث كان موضوع المطلوب محمولا في صغراه موضوعا في كبراه ، فعند تركيب النتيجة : يجعل ما كان محمولا موضوعا ، ثم ما كان موضوعا محمولا بخلاف البقية والله أعلم وهذا قال بعضهم ليس في القرآن الكريم اليه اشارة . لكنها ثابتة على الرغم من انكاره قال تعالى (ان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب) ينتظم منها هكذا كل قادر قادر على أن يأتي بالشمس من المغرب ليس

بربى ، وانت من غير القادر على ذلك : ينتج : فلست ربى انت .

وعلى هذا الانتاج أورد المنكر : أن تركيب النتيجة ليس على نسق عربى . فزيف أيراده بأن المنطقيين أسراء المعنى لا همة لهم فى تصحيح التركيب على نسق عربى

أما النتيجة فتارة تكون جزئية موجبة . كما فى ضربيه (الاول ، والثانى) ولم تكن فيهما كلية لجواز أن يكون الاصغر أعم من الاكبر ، وقد سبق تعليله ، ولأن شرط كلية النتيجة (وهو عموم وضع الأصغر فى الصغري أو فى عكسها (بمعنى أنه لا يكون مقيدا بحالة خاصة) ليس بموجود فيهما .

وتارة سالبة كلية كما فى ضربه الثالث ، وذلك لانتفاء جواز كون الاصغر غير مباين فيه للاكبر ، ولأيضاً الاصغر فيه عام الوضع فى العكس ، وتارة سالبة جزئية كما فى ضربيه (الرابع ، والخامس) وذلك لجواز ان يكون الاصغر أعم من الاكبر ولا يجوز سلب لاعم عن الاخص بحال ، نحو كل انسان حيوان ؛ ولا شئ من الفرس بانسان .

تنبيه : ماذكر هو رأى المتقدمين فى انتاج هذا الشكل . أما المتأخرون فشرطوا في انتاجه أحد أمرين (١) ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى و (٢) اختلافهما بالكيف مع كلية احداهما . وبمقتضى هذين الشرطين ينتج ثمانية يمكنك أيها الفطن استخراجها فلا داعي للاطالة بذكرها .

﴿ تمرين السابع ﴾

معنى الشكل فى اللغة ... وفي عرف المنطقيين ثم الضرب أيضا — ثم النسبة بينهما عرفا — كم عدد الشكل وضروبه العقلية ثم المنتجة وكيفية اخذها اجمالا — عرف كل شكل على حدته ذاكرا ضروبه المنتجة

مستخرجا لها بكلتا الطريقتين (التحصيل والاسقاط) ممثلا لما تذكره — أذكر الدليل على اعتبار شروط الانتاج فى كل شكل — أذكر درجة كل بالنسبة لغيره — هل يشير القرآن الكريم اليها وكيف ذلك بين ذلك بالامثلة المختصة بكل شكل — ماالذى ينتج المطالب الاربعة ويسمى بالكامل — لم أنتج الثانى سالبة دائما والثالث جزئية دائما — علل جزئيتها وسلبها جزئيا أو كليا فى الشكل الرابع *

تنبيهات (١) هذه الاشكال الاربعة بما لها مختصة بالقياس الاقترانى، لا توجد فى الاستثنائى .

(٢) قد يحذف من القياس احدى مقدمتيه للعلم بها كما تحذف النتيجة كثيرا لذلك ، الا انه لا يجوز حذف المقدمتين جميعا اكتفاء بذكر النتيجة فانه لا يعلم المحذوف حينئذ . مثال حذف الصغرى أن يقال: هذا يحب لان كل حلو يحب أصل نظمه هكذا : هذا حلو . وكل حلو يحب وذلك للقاعدة الآتية فى التنبيه الرابع . ومثال حذف الكبرى هكذا : هذا يحب لانه حلو . أصل نظمه هكذا : هذا حلو . وكل حلو يحب ؛ وهو مثال لحذف النتيجة أيضا تقديرها بعده هكذا . فهذا يحب .

(٣) يجب أن تنتهى مقدمات القياس الى الضرورة بحيث تكون مشهورة بها تماما مسلمة عند العقل حتى يمكن التوصل بها الى المطلوب، اذ لو كانت نظرية لاحتاجت أن تكون موصلا لاخرى . ولو توقفت على شىء آخر يتوقف على غيره فيدور أو يثبت فى غيره . والتسلسل لا تنتهى كذلك .

يقال في بيان المعلوم . المعلوم ما تعلق به العلم . والعلم ما تعلق بالمعلوم . فان شرح أحدهما موقوف علي العلم بالآخر .

(٤) اذا ذكرت أى دعوى وعللت بشيء بعد اذ أو اللام مثلا فطريق نظم الدليل علي النظام المنطقي : أن يجعل موضوع المدعى حدا أصغر ، ومدخول أداة التعليل حدا أوسط . والحال المحكوم به الذى هو محمول الدعوي حدا أكبر وهذا في الاقتراني ولو أريد استثنائيا : جعل نقيض الدعوى مقدما ، ونقيض مدخول أداة التعليل تاليا . ثم يستثنى نقيض التالي لينتج نقيض المقدم ، أو يجعل مدخول الأداة مقدما ، والدعوى تاليا .

التطبيق : اذا قيل شأن مصر ارتفع ليقظة أبنائها العاملين نظم اقترانيا هكذا : شأن مصر مقارن ليقظة أبنائها . وكل ماهو كذلك فهو مرتفع ينتج : شأن مصر مرتفع . ونظم استثنائيا هكذا : لو لم يكن شأن الأمة مرتفعا لما يقظت أبناؤها ، لكنهم يقظون أو : لو ثبتت يقظة أبناء مصر لصار شأنها مرتفعا ، لكنهم يقظون : ينتج : فشأنها مرتفع .

(٥) رمز بعض الشيوخ الى المنتج من كل شكل مشيرا بمبدأ كل [illegible] في صفة كل مقدمة كبرى وصغرى ، وقد اشرنا بالرقم لعدده قال :

في الشكل الاول

[illegible] كبدي [illegible] بالحظ كأن به لقلب الحب نارا

(٤) (٣) ٢

في [illegible] :

[illegible] وصـ [illegible] لاه [illegible] سباه كمال قد فيه حارا

(٤) ٣ ٢

وفي الثالث :

كفانى كف كن لى بالصفا كم * بى لى كف بعد كموا ستارا
(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)

وفى الرابع :

كتبتم كل كائنة بمجد * لكم كم كان لو بتنا لنارا
١ ٢ ٣ ٤ ٥

كرهت سواكموا لارى بوصل * فتلك رموز شكلكموا جهارا
فخذ كافا لموجبة وكلى * وبالموجب الجزئى أشارا
وخذ لاما لسالبة وكلى * لجزئى سلبت السين صارا
فهاك وراع شكلى تقى ربى * كماه جلالة فذكا ونارا

﴿ مطلب التكلم على القياس الاستثنائى ﴾

تعريفه : هو ثانى أقسام القياس المنطقى، وهو ما تركب من مقدمتين احداهما شرطية فى أوله وتسمى الكبرى ، والثانية بعدها مبدوأة بأداة استثناء وتسمى الصغرى . وهو بهذا الترتيب عكس الاقترانى. ويرسم بأنه : مادل على صورة النتيجة فى نظمه بالفعل . نحو كلما طلعت الشمس فالنهار موجود . لكنها طلعت : ينتج : فالنهار موجود .

أقسامه : ينقسم الى قسمين (اتصالى ، وانفصالى) .

(١) الاتصالى : ما كانت كبراه أى مقدمته الاولى شرطية متصلة

(٢) الانفصالى: ماكانت كبراه أى مقدمته الاولى شرطية منفصلة

ضروب الاتصالى . أما المقابلية فأربعة [illegible] بعينه

أو عين التالى أو نقيضه) لكن المنتج منها [illegible]

المقدم لينتج عين التالى) وذلك لان المقدم ملزوم ، والتالى لازم ، ويلزم من وجود الملزوم وجود اللازم ، سواء أكان اللازم مساويا لملزومه أم أعم منه . ولا يكون اللازم العقلى أخص من ملزومه لاقتضاء ذلك وجود الملزوم بلا لازم وهو بديهى البطلان و (٢) (استثناء نقيض التالى لينتج نقيض المقدم) وذلك لان انتفاء اللازم يوجب نفي الملزوم. وانما لم ينتج استثناء نقيض[1] المقدم ، ولا عين[2] التالى : لانه لا يلزم من نفى الملزوم نفى اللازم ، ولا من وجود اللازم وجود الملزوم ، لجواز أن يكون اللازم أعم . وقد ينتجان لخصوص المادة[3]) قال السلم :

فان يك الشرطى ذا اتصالِ * أنتج وضعُ ذاك وضعَ التالي
ورفعُ تالٍ رفعَ أولٍ ولا * يلزم فى عكسهما لما انجلا

ضروب الانفصالى: هى على ثلاثة أقسام بحسب كبراه (لأنها اما حقيقية ، أو مانعة جمع ، أو خلو) ويختلف الانتاج بحسبها .

الاول : كبراه حقيقية وينتج فى أربعة . لكن شرطها هنا ان تتركب من الشيء والمساوى نقيضه والا كانت الاستثنائية عين النتيجة[4] فى بعض الصور فيلزم الاستدلال على شيء بنفسه .

---

(١) نحو كلما كان انسانا كان حيوانا . لكنه ليس بانسان . فلا ينتج أنه ليس حيوانا . (٢) كما يقال فى المثال لكنه حيوان . فلا ينتج أنه انسان لان الحيوان أعم (٣) نحو كلما كان [illegible] كان [illegible] . فانه ينتج في الاربعة لمساواة لازمه لملزومه (٤) نحو هذا [illegible] يكون الموجود قديما أو غير قديم . لكنه غير قديم . حيث ينتج انه غير قديم .

(١) استثناء عين المقدم لينتج نقيض التالى . نحو العدد أما زوج أو
فرد ، لكنه زوج . ينتج فليس بفرد .

(٢) استثناء عين التالى لينتج نقيض المقدم نحو العدد أما زوج أو فرد.
لكنه فرد . ينتج فليس بزوج .

(٣) استثناء نقيض المقدم لينتج عين التالى . نحو العدد أما زوج أو
فرد . لكنه ليس بزوج . ينتج فهو فرد .

(٤) استثناء نقيض التالى لينتج عين المقدم . نحو العدد اما زوج أو
فرد . لكنه ليس بفرد . ينتج : فهو زوج .

والثانى : كبراه مانعة جمع وينتج منه اثنان (عين احدهما) .

(١) استثناء عين المقدم لينتج نقيض التالى . نحو هذا الجسم أما أحمر
أو أخضر . لكنه أحمر . ج . فليس بأخضر .

(٢) استثناء عين التالى لينتج نقيض المقدم . نحو هذا الجسم أما أحمر
أو أخضر لكنه أخضر ينتج فليس بأحمر الخلاصة ان وضع أحدهما
(أى اثباته) رفع الآخر . حيث كانا ضدين . والضدان لا يجتمعان
فى الوجود ولم ينتج رفع أحدهما عين الآخر فى الصورتين حيث
لا يلزم من رفع أحد الضدين ثبوت الآخر ولا نفيه

والثالث : كبراه مانعة خلو وينتج منه اثنان (رفع أحدهما) .

(١) استثناء نقيض المقدم لينتج عين التالى . نحو هذا اما أن يرى النور
أو لا يبصر . لكنه لا يرى النور ج . فهو لا يبصر

(٢) استثناء نقيض التالى لينتج عين المقدم . نحو هذا أما أن يرى النور أولا يبصر . لكنه يبصر . ج . فهو يرى النور. ولم ينتج وضع أحدهما ورفع الآخر. لجواز اجتماعهما فى الوجود .

شروط أنتاج الاستثنائى بقسميه (الاتصالى والانفصالى) ثلاثة :

(١) أن تكون الشرطية موجبة . أذلو كانت سالبة لسلبت اللزوم أو العناد فلا يكون بين المقدم والتالى اتصال ولا انفصال . وحينئذ لا يلزم من اثبات المقدم أثبات التالى . ولا من رفع التالى رفع المقدم .

(٢) أن تكون المتصلة لزومية والمنفصلة عنادية . اذ لو كانت اتفاقية لتوقف العلم بها على العلم بصدق التالى . والعلم بصدق التالى قد يتوقف على العلم بصدقها فيلزم الدور الباطل *

(٣) كلية أحدى مقدمتيه . اذ لو كانتا جزئيتين لجاز أن يكون اللزوم أو العناد فى بعض الاوقات والاستثناء فى بعض آخر . فلم يلزم من اثبات أحدهما ولا نفيه أثبات الآخر ولا نفيه مع انه يشترط اتحادهما فيه وقتا ووضعا . والله ورسوله أعلم *

﴿ مطلب التكلم على لواحق القياس ﴾

يلحق بالقياس المنطقى فى الاستدلال أربعة : (القياس المركب . وقياس الخلف والاستقراء والتمثيل)

(٠) القياس المركب : ما تألف من قياسين بسيطين فأكثر . وان لم يذكرا فى نظمه بل أحدهما وهو قسمان . متصل النتائج ومفصولها .

(١) متصل النتائج : ما ذكرت فيه النتائج على أن يجعل كل منها صغرى

لمقدمة تجتلب بعدها مما ترتبط بها فى المعنى ، نحو كلما حافظت الشبيبة
على دينها القويم حفظت قوتها وسلمت ماليتها وكملت آدابها ودامت
قوميتها . وكلما توفر لديها ذلك نالت سعادتها . ينتج . كلما حافظت
الشبيبة على دينها القويم نالت سعادتها فتجعل صغرى لهذه الكبرى
الناسبة : وكل من نالت سعادتها وصلت الى عز الاستقلال وسكنت
ذرى الكمال . وهكذا .

(ب) مفصول النتائج : مالم تذكر فيه النتائج للعلم بها . نحو لو لم يكن
لهذا العالم مدبر حكيم قدير يخص كل نوع بمزاياه لوُجد بالطبيعة
كما تقول الخَرِّفُونَ . ولو وجد بالطبيعة لما اختلف فى نبات يُسقَي بماء
واحد وتخلف مع توفر أسبابه العادية . لكنه يختلف ويتخلف ينتج فليس
يوجد بالطبيعة ، وانما كان من اللواحق بقسميه ، لمخالفته فى الصورة
للقياس البسيط ❊

(٢) قياس الخلف : ماتركب من قياسين أحدهما اقترانى . وثانيهما
استثنائى بحيث يكون الفرض منه اثبات الشيء بابطال نقيضه ،
ويرجع اجمالهما الى ما يأتى :

لولم يتحقق المطلوب لتحقق نقيضه ، ولو تحقق نقيضه تحقق المحال
. ح ـ لولم يتحقق المطلوب لتحقق المحال تجعل كبرى للقياس
الاستثنائى هكذا : لولم يتحقق المطلوب لتحقق المحال . لكن
المحال ليس بمتحقق . ج فالمطلوب ليس بمتحقق . وبالمثال فى الفقه

مثلا : لولم يتحقق انتفاء وجوب الزكاة فى مال الصبي لتحقق وجوبها عليه ، ولو تحقق وجوبها عليه لتحقق وجوب الصلاة عليه ينتج : لولم يتحقق انتفاء وجوب الزكاة عليه لتحقق وجوب الصلاة عليه. فنجعل كبرى للاستثنائى ويقال لكن وجوب الصلاة عليه محال ينتج فعدم انتفاء وجوب الزكاة محال . فثبت أنها لاتجب وهو المطلوب .

(٣) الاستقراء : هو تصفح (أى تتبع) الجزئيات للحكم على كليها بحكمها . فإن كان للكل فتام . وإلا فناقص . إلا أن الاستقراء التام يفيد اليقين والقطع بالنتيجة فلا يعد من لواحق القياس وانما يعد منه الناقص . حيث يفيد الظن بها ، لجواز وجود جزئى لم يستقرأ يكون حكمه مخالفا لما استقرىء . وسبق أيضا انه انما يجعل من اللواحق اذا لم يرد الى القياس المنطقى (بأن يركب على صورته المعتبرة في الانتاج . مثاله قبل الرد : الانسان يحرك فكه الاسفل عند المضغ والبهائم تحرك فكها كذلك . والطيور تحرك منقارها الاسفل عند اللقط فكل حيوان يحرك فكه أو منقاره الاسفل عند المضغ أو اللقط . ومثاله بعد الرد . كل حيوان اما انسان أو بهائم أو طيور . وكل واحد منها يحرك فكه أو منقاره الاسفل عند المضغ أو اللقط ينتج كل حيوان يحرك الخ سمي بالاستقراء لابتناء مقدماته على التتبع . وكان يسمي بقسميه بالقياس المقسم لانهم خصوا هذا الاسم بالتام . والاستقراء بالناقص ضبطا للفرق بينهما .

(٤) التمثيـل : وهو التشبيه عند البيانيين . والقياس فى أصول الفقه ،

ومحصله ألحاق جزئى بآخر مشارك له فى علة الحكم ليثبت للاول الحكم الثابت للآخر . ولا بد من فرق بينه وبين التشبيه عنـد البيانيين حيث تكفي عندهم المشاركة الادعائية دون الاصوليين والمنطقيين الخ الخ

﴿مطلب التكلم على اقسام الحجة باعتبار المادة﴾

تنقسم الحجة (أى الدليل) باعتبار مادتها (أى اجزائها التى تتركب منها) الى قسمين نقلية وعقلية :

(١) الحجة النقلية: ماكانت من قِبَلِ الشرع الشريف من كتاب (أى قرآن) أو سنة أو اجماع . أو قياس أصولى أو استدلال ، بمعنى أن حجيتها ثابتة باعتبار ورودها من الشرع الموثوق به *

(٢) الحجة العقلية : ما كانت دليـلا من قبل العقل بحيث لا تتوقف على النقل .

أقسامها : هى الصناعات الخمس المنظومة فى قول الشاعر :

خطابة شعر وبرهان جـدل * وخامس سفسطة نلت الامل

وهى خمستها محك أنظار ، ومواقع عثار ، جديرة بالالتفات اليها ، والاحاطة بعللها وعيبها ، وقد عنى بها القدماء ونوه بشأنها الامام الغزالى فى كتابيه (محك النظر ومعيار العلم) وكفاها أنها سبيل التغلب على الخصوم والتنبه الوحيد ، على ما بكلامه من كلوم . وبالجملة من لم يعرفها لم يكن بالنقد

بصيرا ولا بالمنطق خبيرا :

أولها : البرهان : وهو قياس مؤلف من مقدمات كلها يقينية (أى مجزوم بها بحيث لا تقبل الزوال) .

واليقين : هو اعتقاد الذهن الجازم الذى لا يقبل الزوال أيضا .

ما يتركب منه البرهان : انما يتركب من القضايا اليقينية التى لا تقبل الزوال وهى على قسمين (ضروريات ، ونظريات)

فالضروريات : ست : (١) الاوليات وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بمجرد تصور الطرفين بلا توقف على شيء آخر متى كان المتصور سليم الفطرة ، سواء أكان تصور الطرفين أو أحدهما بديهيا أم كسبيا نحو الكل أعظم من الجزء والعالم المختلف المزاج فى حاجة الى من يخصصه . ويلحق بالاوليات : القضايا التى قياسها معها : وهى ما توقف الحكم فيها على واسطة لا تغيب عن الذهن . نحو الاربعة زوج . فان تسليم نسبتها متوقف على هذا القياس الحاضر هكذا .

الاربعة تنقسم بمتساويين . وكل ما هو كذلك فهو زوج .

(٢) المشاهدات . وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بالحس الظاهر ، ولذا تسمى بالمحسوسات . نحو النار محرقة والشمس مشرقة .

(٣) المجربات وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بواسطة تكرر المشاهدة بحيث تفيد اليقين نحو السنا مكى مسهل . والاخ التقي صفى

(٤) المتواترات وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بواسطة السماع من

قوم يستحيل في العادة اتفاقهم على الكذب نحو مكة فى الحجاز

(٥) الحدسيات: وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بواسطة تكرر المشاهدة وسبب معلوم السببية والماهية معاً. نحو نور القمر مستفاد من نور الشمس ؛ والحدس: بفتح الحاء وسكون الدال سرعة انتقال الذهن من المبادىء الى المطالب أى سنوح الادلة وحضورها مع النتائج فى الذهن دفعة واحدة *

(٦) الوجدانيات: وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بالحس الباطن وسماها السلم بالمشاهدات كأن لنا حلما وكرما وعلما.

ملحوظتان: (ا) تتميز المجربات عن الحدسيات بأمرين (١) ان السبب فى الحدسيات يلزم أن يكون معلوم السببية (أى العلية) والماهية معا، وفي المجربات يلزم أن يكون معلوم السببيه لاغير. و(٢) أن المعنى فى الحدسيات يحصل بلا اختيار الانسان فيه. والمجربات بالعكس.

(ب) تنازع المنطقيون فى القضايا التى قياساتها معها. فالرأى الاول أنها داخلة فى الاوليات وتعرف حينئذ بأنها التى لاتحتاج فى الجزم بها الى استعانة من الحس وأن توقفت على وسط (أى دليل) حاضر. والرأى الثاني ادخلها فى المحسوسات بالحس الباطن. ويرى تقسيم المحسوسات الى قسمين ظاهرة كما تقدم وباطنية كهذه. والرأى الثالث أنها فى الاصل نظرية. والآن صحت ضرورية لا يتوقف العلم بها على شيء. وحسنوا هذا الاخير وشنعوه.

(٢) التظريات من اليقينيات . وهي القضايا التي يحكم فيها العقل بواسطة الدليل واعمال الفكر . نحو العالم الممكن مفتقر الى من يرجحه . حيث يقال العالم قابل للوجود والعدم على السواء . وكل ماهو كذلك مفتقر الى من يرجح وجوده علي عدمه . ينتج العالم مفتقر الى من يرجح وجوده على عدمه نتيجة يقينية *

أقسام البرهان ينقسم البرهان الى قسمين لِمّي و أنِّي :

(ا) البرهان اللمي : ما كان الحد الوسط فيه علة لثبوت الا كبر للاصغر ذهنا وخارجا . بمعنى أنه يستدل فيه بالعلة على المعلول والمؤثر على الاثر نحو كل خائن معدوم الشرف ، وكل معدوم الشرف مهان سمي لميا لافادته اللمية (أى العلية) وابتنائه عليها .

(ب) البرهان الانى : ماكان الحد الوسط فيه علة لثبوت الا كبر للاصغر ذهنا فقط بمعنى أنه يستدل فيه بالمعلول على العلة والاثر على المؤثر نحو هذا معدوم الشرف . ولاشيء من معدوم الشرف بمخلص سمي أنيا لافادته ثبوت الحكم في الخارج دون عليته فيه حيث أن مافيه بعكسه فى الترتيب . ولهذا لا يسمى لميا .

﴿ مايتركب منه غير البرهان ﴾

يتركب غير البرهان وهو بقية الصناعات الخمسة من القضايا الغير اليقينيات . وعدتها ست (مشهورات . ومسلمات . ومقبولات ومظنونات ومخيلات ووهميات) قال "شاعر

مِنَ المُسَلَّمِ ومشهورٍ جَدَلْ * خطابةٌ من ظنٍ أو ما يُقْتَبَلْ
شعرٌ من المخيلات سفسطة * من وهمٍ أو شبيهٍ اعلمْ ضابطه

(٢) الجدل . هو قياسٌ مؤلف من مقدمات مشهورة أو مسلمة عند الخصمين بحسب أمزجة المتخاطبين واصطلاحهم في تكالمهم . والغرض منه الزام القاصر عن ادراك البرهان . أو التعمية على الخصم القادر حتى يضل سبيل التغلب نحو هذا يراعي حقوق صاحبه ويرضيه وكل ماهو كذلك فهو محمود ، أذ ليست تصح على اطلاقها.

الخطابة: هي قياس مؤلف من مقدمات مظنونة أو مقبولة تورد بصيغة الجزم ممن يعتقد فيه ويوثق به كعالم ديني أو زعيم سياسي . وخطيب عرف بالوعظ والارشاد ، والغرض منه ترغيب الناس فيما ينفعهم وتنفيرهم مما يضرهم نحو سفور المرأة مضرة لاهلها ولزوجها وكل ماهو كذلك يجب الرجوع عنه ومحاربته *

(٤) الشعر: وهو قياس مؤلف من مقدمات مخيلة تنبسط منها النفس أو تنقبض ومما يزيده تأثير في النفوس صدورها موزونة مقفاة . أو من ذي صوت حسن يتغنى بها * والمقصود منه التأثير والانفعال نحو هذه خائنة ينتثر منها التراب . وكل ماهي كذلك فهي تذم [illegible] من هذا [illegible] لايشترط فيه وزن [illegible] يوناني لايلتزم الوزن العربي .

(٥) سفسطة . وهي قياس مؤلف من مقدمات وهمية كاذبة وشبيهة

بالحق أو بالمشهور فهي ثلاثة أولاها هذه

و (٢) منها المغالطة : وهي قياس مؤلف من مقدمات وهمية كاذبة شبيهة بالحق كقولك هذه فرس (مشيرا الى صورة منقوشة على ورق) وكل فرس تجرى فأنه ينتج هذه تجرى *

و (٣) منها المشاغبة : وهي قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالمشهور نحو هذا يتكلم بالعربية أو بكلام العلماء وكل ماهو كذلك عالم. ومن المشاغبة نوع يسمى بالمشاغبة الخارجية وهو شغل الخصم بكلام يعيبه أو اشارة يسناء منها ليكسر حدة ذكائه فيتغلب عليه . وقد تدعو اليها ضرورة المناظرة فكل من المغالطة والمشاغبة سفسطة . ومستعملها سوفسطائي (أى محب الحكمة المموهة) ان خاطب بها الحكيم ، ومشاغبي ان خاطب بها الجدلي . ومغالط لنفسه أن لم يعرف مثار غلطه ترتيب الخمسة في القوة : هي في القوة على هذا الترتيب . البرهان فالجدل فالخطابة . فالشعر . فالسفسطة *

﴿ ارتباط الدليل بالنتيجة ﴾

اختلف أهل المنطق في ارتباط العلم أو الظن بالمقدمات بالعلم أو الظن بالنتيجة على اقوال أربعة كالآتي .

(١) لامام الحرمين . فمن لارتباط بينهما عقلي بلا تعليل (أى تأثير) أو تولد (أى تأثير قهرى) بشرط عدم المنافي كالغفله ووجود الشرط الذى هو توجه النفس مع الاستعداد الكافي للفهم .

(٢) المعتزلة : قالوا الارتباط بينهما بالتعليل (أى الوجوب والتأثير) على معنى أن ادراك المقدمات يوجد الادراك بالنتيجة بلا تخلف *

(٣) المعتزلة: قالوا ايضا هو بالتولد (أى التأثر) على معنى أن ادراك المقدمات تأثر بالقدرة الحادثة للمستدل فنشأ عنه ادراك النتيجة بلا تخلف *

(٤) للشيخ الاشعرى قال هو عادي . على معنى أن الحاصل عادة بعد ادراك المقدمات أدراك النتيجة وقد يتخلف . وأوجه هذه الاقوال أولها والله أعلم .

استنتاج: يؤخذ من هذا أن هناك ارتباطا بين الظن بالمقدمات والظن بالنتيجة متى صحت صورة القياس . ولا يزيل ذلك عروض نسيان . أو امكان ماينافيه . فان امكان الزوال يعارضه امكان الحصول العقلي على ماهو الاوجه ، او العادى على الرأى الاخير .

﴿ كيف يخطىء القياس . ومثار ذلك ﴾

يرجع الخطأ في القياس الى سببين جوهريين (١): الخطأ في مادته . و(٢) في صورته وكم خفيا على كثير ، وذل فيهما الجم الغفير :

(١) الخطأ في مادة القياس : سواء أكان في اللفظ . أم في المعنى :

أما في اللفظ : فبأن يكون لفظ الحد الوسط مشتركا اشتراكا لفظيا بين معانى متعددة . ثم يراد به في الصغرى معنى . وفى الكبرى معنى آخر ، فتصدق المقدمتان دون النتيجة . نحو هذه قرء (تعنى طهرا) وكل قرء يحرم الوطء فيه (تعنى حيضا) فانه لاينتج على عمومه كل قرء يحرم

الوطء فيه لكذب كليتها بالطهر الذى لايحرم فيه . أوباطلاق المباين على مباينه اطلاق المترادفين . نحو هذا صارم (ومعناه السيف القاطع لكنك تريد غير القاطع). وكل صارم سيف (ومعناه السلاح المخصوص قاطعا أم غير قاطع) . وحينئذ تكذب الصغرى فلا تثبت النتيجة .

وأما في المعنى : فبأن يجعل العرضى ذاتيا أو بالعكس . نحو الجالس فى القاطرة متحرك . وكل متحرك لا يثبت فى موضع . فأن الصغرى تكذب ، أذا أريد بالتحرك فيهما التحرك بالذات وتكذب الكبرى ، اذا أريد فيهما التحرك بالعرض (أى بالتبع) فأذا خالفنا بينهما لم يتكرر الوسط .

فمثار الغلط والخطأ حينئذ : التباس المقدمة الصادقة بالكاذبة على المستدل أو المستمع ومرجع ذلك اشتراك اللفظ . أو تخالف المعنى * وقد يكون الخطأ في المادة من غير التباس ولا كذب ، بل لتخلف مايعتبر فى حقيقة القياس ، كأن تكون النتيجة أو مرادفها عين أحدى المقدمتين . نحو هذه نقلة ، وكل نقلة حركة . فإن النقلة هى الحركة . فليست النتيجة قولا آخر كما هو المعتبر * ومع الكذب بلا التباس . كأن يحكم على أفراد جنس بحكم النوع . نحو الفرس حيوان ، وكل حيوان ناطق . وهذا مائع أصفر . وكل مائع أصفر ذهب . ويسمى هذا الاخير أيهام العكس . وحقيقته : أن يقلب الغلط . أو الغلط أحد جزأى القضية مكان الآخر ومما يشبه هذا أن يجعل غير القطعى بمنزلة القطعى : كأن يقول فى جسم لونه كالذهب : هذا ذهب ، وكل ذهب يصلح ثمنا ألخ ألخ .

(٢) الخطأ في صورة القياس : وذلك يحصل بتخلف أحد الشروط المعتبرة في أنتاج القياس ، أو ما به يتكون . فهذان السببان مما يلتفت الى بحثهما من هو في الاستدلال وآداب البحث حكيم . والله بكل شيء عليم

اللهم اجعله لدى عزتك عملا مقبولا ، وعند خلقك خيراً وأحسن مقيلا ، وصل اللهم على صفوة خلقك بكرة وأصيلا ، وعلى جميع الانبياء والمرسلين ، واكتب السعادة ربنا للعاملين آمين آمين

في ١٤ صفر الخير من سنة ١٣٤٦ هجرية على صاحبها أفضل التسليمات وأذكي التحية

خاتمة الكتاب في الاستدلال الاستنباطي

زعم المحدثون أن الاستدلال المنطقي في العصر القديم ، كان قاصرا على القياس الاستدلالي . بمعنى إقامة قضيتين فأكثر على ترتيب خاص لاثبات قضية أخرى ، إن توفر هذا الترتيب صدقت النتيجة وإلا فلا . وسموه لهذا استدلالا غير مباشر . ثم قالوا : ! : إن المنطقي في العصر القديم قد أهمل قسم لا يستهان به ، ولا يقل أهمية عن سابقه . ذلك هو الاستدلال الاستنباطي . أي الاستدلال المباشر ، يعنون به الاستدلال على أية دعوى . بالملاحظة الحسية . التي تشتمل التجارب العلمية : ونقض التخلف عن السلف الخ . والافتراض . أي إعمال الفكر في فهم ما يدرك حسيا . وبالاستدلال والبرهان . أي تثبت المفروض بأدلة مبنية على التجربة ، وبالتطبيق على الجزئيات الخارجية الخ وفضل هذا على سابقه أنه لا يتوقف في إثبات المدعي على قضيتين أو أكثر [illegible]

[illegible] في ذلك : [illegible] في الحقيقة نوع من [illegible] . [illegible] في الامر [illegible] الاستدلال . [illegible] ضرورة . [illegible] بالملاحظة والتطبيق [illegible] بمحذوف . على [illegible] صحيفة ١١٥ [illegible]

ذكروه من الاربعة ، شروط مثل التي ذكرت فيما لابد منه لينتج القياس . صحيفة ١٠٠ من هذا الكتاب : فلم يفت الاقدمين الالمام به كما زعموه . أجل . فاتهم هم تطبيق نظريتهم وادراك رمزهم ، فقالوا في حقهم ما قالوا .

هدانا الله جميعا لما فيه السداد ، وسلك بنا سبيل الرشاد ، حسبنا الله وكفي ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

(بيان ما وقع في هذا الكتاب من الخطأ المطبعي وانه لقليل)

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٥	٩	صلوات الله	صلوات الله عليه
٦	٢	لاسمعهم ولو اسمعهم	لأسمعهم ولو أسمعهم
١٠	١٣	المترتبة	المترتبة
١٠	١٤	الانبياء	الا نبياء
١٠	١٥	الثلاث	الثلاث
١٠	١٧	ياءها	بيانها
١١	١	مهاأة	مهيأة
١٤	١	«المعولات	«المعقولات
١٥	٦	الاثبان	الاثبات
١٥	٨	بواسطتها	بواسطتها
١٦	١٧	الاجراء	الاجزاء
١٨	١٥	ومنعمله	ومنفعله
١٩	٨	وتقيد	وتقييد
١٩	٩	بواسة	بواسطة
٢٠	١٢	الموقفون	الموقنون
٢٠	١٩	الكيفبة	الكيفية
٢١	٢	ألا	إلا

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٢١	٦	أليها	إليها
٢١	١٩	وثعرف	وتعرف بضم الفاء
٢٢	٦	من أجراء	من أجزاء
٢٢	١٦	باعيني	ياعيني
٢٤	٤	تعلم	تعليم
٢٤	٧	للزينه	للزينة
١٥	٩	نطفار	نطفاو
٢٥	١٠	النصب	النصيب
٢٥	١٢	الاظلاع	الاطلاع
٢٦	٥	المنقدمين	المتقدمين
٢٦	٦	الوضعيير	الوضعيتان
٢٨	١٦	منارقة	مفارقة
٣٠	١٣	وباستحاله	وباستحالة
٣٠	١٧	آمين	أمين
٣١	٩	مادبة	مادية بكسر الدال
٣٢	١١	كالمام	كالطفام
٣٨	١٣	ينفسم	ينقسم

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٣٩	١٦	نطقيا	منطقيا
٤١	٢	رهو	وهو
٤١	١٢	المعتبين	المنبين
٤٧	١٧	مرتب	مراتب
٤٧	١٨	الجور	الجوهر
٤٨	٨	لجنس	الجنس
٤٨	١٠	وابجازاه	وايجازه
٤٩	١٨	نحته	تحته
٥٧	١٢	حينماحكموا	حيثماحكموا
٦٧	١٧	يضموا	يضعوا
٧١	١٧	ونطلق	ونطق
٧٣	١٢	تقبيد	تقييد
٧٤	٤	كل اكل	كل آكل
٧٤	١٣	حيرا	حيزا
٩٧	٤	عماك	عملك
٧٩	١٢	العلاقة	علاقة
٨٠	١٨	يرقفعان	يرتفعان
٨٢	٦	لدال	الدال
٨٣	١٤	وصع	وضع
٩٢	٥	نيقض	نقيض
٩٤	٩	حيت	حيث
٩٩	٣	العياس	القياس
١٠٣	١٥	شرط	شرطه
١٠٤	٣	ان	إذ
١٠٤	١١	المتتح	المنتج
١٠٥	١٠	كانت	كانت
١٠٦	٦	ناطعا	ناطقا
١٠٦	١٧	حيت	حيث
١٢١	١	تجتلب	تجتلب بضم التاء

المنهاج (الفهرست) لكتاب المنطق الحديث والقديم

صحيفة

صحيفة

صحيفة